



هالة كوثراني

الأمكنة
مرايا لذواتنا

ص 15 <<



علي محمود حسنين

سنسعي
لإسقاط البشير

ص 12 <<



الجيش الليبي يحرك قواته لتحرير درنة

الجمعي قاسمي

□ تونس - قالت مصادر سياسية وعسكرية ليبية إن العد العسكري لبدء معركة تحرير مدينة درنة من تنظيم داعش قد بدأ وسط استعدادات حثيثة تشارك فيها أطراف في المنطقة ترى أن هذه المدينة أصبحت تمثل الخطر الأكبر عليها.

ويرى الجيش الليبي أن هذه المعركة ستكون "الحاسمة" في مجال دحر الميليشيات من شرق ليبيا كمقدمة لتعزيز الأمن في ربوع البلاد.

وبحسب المصادر الليبية التي تحدثت لـ "العرب"، فإن معركة تحرير درنة "سوف تغير الكثير من المعادلات الميدانية، وستكون لها ارتدادات إقليمية، لما لهذه المنطقة من أهمية استراتيجية لتنظيم داعش الذي لا يخفي مخططاته للتوسع نحو تونس ومصر".

وقال الناشط السياسي الليبي سامي عاشور إن الجيش الليبي كشف من تحركاته في المناطق الجغرافية القريبة من مدينة درنة، حيث شوهدت كتيبة عسكرية بكامل أفرادها ومعداتها والياتها تتحرك نحو هذه المدينة التي تفوق أهميتها الاستراتيجية باقي المناطق الليبية.

ورجح سامي عاشور في اتصال هاتفي مع "العرب" أن تكون هذه التحركات جاءت على خلفية معلومات استخباراتية حول أهداف يمكن توجيه ضربة لها وصفها بـ "الإستباقية".

واعتبر أن العملية المرتقبة في درنة "لن تخرج عن سياق العملية الجراحية لإضعاف القدرات القتالية للميليشيات المسلحة التابعة لداعش، باعتبار أن قوات الجيش الليبي "مستتة الآن على أكثر من جبهة قتالية".

غير أن مصادر عسكرية ليبية ذهبت إلى حد القول إن ما يُخطط لمدينة درنة أوسع من الضربة الخاطفة، ويقترب من عملية التحرير الكامل، حتى أن العقيد الليبي سعد عقوب يحيى لم يتردد في القول إن "التجهيزات العسكرية جارية، وأن معركة ضرب المتطرفين في درنة شمال شرق ليبيا باتت وشيكة".

وكشف في تصريحات سابقة أن القيادة العامة للجيش الليبي كلفت اللواء سليمان محمود بقيادة العملية العسكرية في مدينة درنة، بعد أن فوضته القبائل المحيطة بدرنة بقيادة العمليات في المدينة.

وقبل ذلك، أعلن اللواء سليمان محمود أنه سيشراف على العملية العسكرية في درنة في حال موافقة مجلس النواب والحكومة المؤقتة. وقال ضابط عسكري ليبي لـ "العرب" إن الجيش الليبي قسم المربعات القتالية في درنة، ووضع الخطة والتكتيك اللذين ينوي العمل بهما.

حراك خليجي للتنسيق والتشاور قبل قمة كامب ديفيد

• رسائل حزم خليجية حول اليمن إلى طهران وواشنطن



الأمير محمد بن نايف والأمير محمد بن سلمان في لقاء مع الشيخ محمد بن زايد.. دول الخليج تستعد للعب دور إقليمي أكثر قوة وفعالية

وقال أمين عام مجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزباني إن الوزراء أكدوا دعمهم للجهود الحثيثة التي تقوم بها الحكومة الشرعية للجمهورية اليمنية لعقد مؤتمر تحت مظلة الأمانة العامة لمجلس التعاون في الرياض تحضره جميع الأطراف والمكونات اليمنية المساندة للشرعية وأمن اليمن واستقراره.

واستهل الاجتماع التشاوري الذي تم عقده بمطار القاعدة الجوية، بكلمة للشيخ خالد بن محمد العطية وزير خارجية قطر، رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري لمجلس التعاون أكد فيها "أن عملية عاصفة الحزم جاءت وفق ما أملتة المسؤولية التاريخية لدول المجلس، كإجراء حاسم لأبد منه، لاستعادة الشرعية التي توافق عليها الشعب اليمني"، داعياً فرقاء الأزمة إلى الانخراط في حوار شامل، ونبذ العنف، واحترام الشرعية، والالتزام بقرارات مجلس الأمن.

ويمنى، وأرسل إشارات واضحة ودقيقة لأكثر من جهة، خاصة للحوثيين وإيران مفادها أن دول الخليج ومن ورائها بقية دول التحالف العربي متمسكة بإعادة الوضع في اليمن إلى ما قبل السيطرة الحوثية على صنعاء في 21 سبتمبر الماضي، وأن لا حل خارج الشرعية التي ضبقتها المبادرة الخليجية.

ووصف مراقبون الحزم الخليجي تجاه الحوثيين وإيران بأنه رسالة إلى البيت الأبيض قبل أسبوعين من قمة كامب ديفيد، مفادها أن دول الخليج لا يمكن أن تسمح بأن يتحول اليمن إلى ساحة تامر إيرانية، وأنه ليس في الورد القبول بحسابات أميركية خاصة على حساب المصلحة الخليجية. واشترطت دول مجلس التعاون أن تحتضن الرياض أي مفاوضات أو جلسات حوار بين الفرقاء اليمنيين، وتحت إشراف مجلس التعاون الخليجي، رافضة دعوات إيرانية لتنظيم مباحثات برعاية الأمم المتحدة وفي "بلد محايد".

الأسلحة والمعدات لفائدة المقاتلين المعارضين للحوثيين وخاصة في المحافظات التي تشهد مواجهات عنيفة مثل عدن ومارب وتعز، وأن تتم زيادة أعداد المقاتلين القبليين الذين يتم تدريبهم على أيدي قوات التحالف على الحدود مع السعودية.

وكثف التحالف العربي أسس غاراته على مواقع للمتطرفين في عدن وتعز ولحج وإبين، كما زود المقاومة الشعبية بأسلحة عن طريق عملية إنزال تمت في بلدة كرش الواصلة بين محافظتي لحج وتعز.

وياتي الاجتماع الوزاري تحضيريا لقمة تشاورية لسول المجلس ستعقد الثلاثاء في الرياض، ينتظر أن يخرج فيها القيادة الخليجيون بموقف موحد يتم تبينه خلال القمة المنتظرة التي تجمعهم بالرئيس الأميركي باراك أوباما يومي 13 و14 مايو في كامب ديفيد.

وقال مراقبون إن الاجتماع الوزاري الخليجي أبدي حزمًا كبيرًا تجاه الملف

□ الرياض - شهدت العاصمة السعودية أمس حراكًا خليجياً لافتاً كان أبرزه زيارة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي إلى السعودية، وذلك في سياق التنسيق الثنائي بين البلدين وتحضيراً للقمة الخليجية التشاورية المقررة الثلاثاء القادم، والتي ستكون مرجعاً لموقف القادة الخليجيين في القمة المرتقبة التي ستجمعهم بالرئيس الأميركي باراك أوباما يومي 13 و14 مايو سواء ما تعلق بالموقف من اليمن أو اتفاق الإطار النووي مع إيران.

وقدم الشيخ محمد بن زايد، الذي كان مرفوقاً بالشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، التهاني والتبريكات للأمير محمد بن نايف بمناسبة اختياره ولياً للعهد، وللامير محمد بن سلمان بمناسبة اختياره ولياً لولي العهد.

وتزامنت زيارة ولي عهد أبوظبي مع زيارة مماثلة للشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني نائب أمير قطر يرافقه فيها الشيخ عبدالله بن ناصر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، ووزير الدولة لشؤون الدفاع اللواء ركن حمد بن علي العطية.

وجاء هذا الحراك في وقت اجتمع فيه وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في الرياض لبحث تطورات الملف اليمني خاصة بعد وقف غارات عاصفة الحزم، ورفض الميليشيا الحوثية المرتبطة بإيران الالتزام بما جاء في قرار مجلس الأمن من تسليم للأسلحة والانسحاب إلى ما قبل السيطرة قبل البدء بأي حوار.

وقال متابعون للشأن الخليجي إن تزامن هذه الزيارات مع اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون أمس يؤكد أن الدول الخليجية ساعية إلى تطوير البات التنسيق والتشاور بينها للوصول إلى موقف جماعي موحد تجاه مختلف القضايا بما يسمح لها بالظهور كطرف مؤثر في القضايا الإقليمية والدولية.

وكشفت مصادر خليجية مطلعة عن أن وزراء دول مجلس التعاون اتفقوا على تسريع الدعم الموجه إلى القبائل وإلى المقاومة الشعبية في مواجهة سعي المتطرفين الحوثيين للسيطرة على المزيد من المواقع ورفضهم الاستجابة لما جاء في القرار الأخير لمجلس الأمن حول ضرورة انسحابهم من المحافظات التي سيطروا عليها بالقوة فضلاً عن حظر وصول الأسلحة إليهم، وهو حظر كسرته إيران.

وأشارت المصادر إلى أنه يتوقع أن تكثف قوات التحالف العربي من عمليات إنزال

ميليشيات إيران في العراق تدمر منازل ضباط شاركوا في حرب الثماني سنوات

• الحشد الشعبي يفجر 300 منزل في تكريت بعد انتهاء المعارك مع داعش

وقال عامل يشارك في عملية إعادة بناء المدينة التي تعرضت لدمار واسع، إن 300 منزل في هذا الحي الذي كان يضم في المجلد 600 منزل ومسجد تم تدميرها بشكل كبير.

وقدم مهندس يعمل مع الحكومة العراقية في المشروع وطلب عدم الكشف عن هويته صوراً تظهر أن منزله أيضاً تعرض للتدمير. وقال المهندس، الذي زار المدينة ضمن وفد حكومي للوقوف على حجم الدمار الذي لحق بها "كانت المنازل عقب توقف المعارك مباشرة لا تزال في حالة جيدة جداً".

وأضاف "بعد الانتهاء من تحرير المدينة أخبرني صديق في الجيش أن منزلي كان سليماً تماماً، وكذلك كانت كل المنطقة التي يقع فيها".

لكن بعد وصوله إلى المدينة لم يكن منزل المهندس العراقي موجوداً. وقال "حين وصلت إلى هناك شعرت أن قنبلة ذرية قد ضربت الحي الذي كنت أسكن فيه. المنطقة كانت مدمرة بالكامل. لم يعد هناك أي مبنى".

واختلفت التوقعات حول تكرار تصرفات الحشد الشعبي، التي حظيت باهتمام دولي واسع وبمساندة جوية من قبل طائرات التحالف الدولي ضد داعش، في مناطق أخرى من العراق.

ويرى مراقبون أن شيوخ العشائر السنية في المناطق التي مازالت تخضع لسيطرة داعش لا يبدون أي استعداد للتعاون مع تلك الميليشيات في المستقبل.

ويقول كيرك سويل الخبير في مجموعة "اوتيسينسينز" لإدارة الأزمات التي يتركز عملها على العراق "ممارسات الحشد الشعبي لم تكن لتأخذ كل هذا الحيز من الاهتمام إن لم يكن هناك ترقب دولي وإن لم يوضع العبادي تحت ضغط كبير".

وأضاف "لقد كان لدى الميليشيات شعور عميق بالرغبة في الانتقام". ويقول سكان محليون إن حي الضباط في شمال مدينة تكريت كان بعيداً جداً عن الجنوب الذي كانت تدور فيه المعارك طوال الوقت.

المعارك في المدينة، تلقى ناجي صوراً ومقاطع مصورة عبر صديق تظهر الدمار الذي لحق بمنزله أيضاً.

ويقول ناجي، الذي درس الكيمياء الحيوية في بريطانيا، وهو ينظر إلى الأرض والحسرة تملأ وجهه "من الذي دمر بيتي؟ ميليشيات إيران في العراق".

وهذا التدمير غير المبرر لمنازل يمتلكها السنة في تكريت يظهر نزعة الانتقام التي باتت مهيمنة على تصرفات ميليشيات الحشد الشعبي، التي يدين قاداتها بالولاء للمرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي، وبعض القيادات في الجيش.

كيرك سويل
الميليشيات
الشيعة تحركها
دوافع الانتقام



إن الهدف من وراء دخول هذه الميليشيات هو تدمير أكثر لمناطقهم وتهجير السكان وقتل المدنيين العزل، على غرار ما ارتكبه من انتهاكات في قرى شرابين وبروانة بمحافظة ديالى بعد فرض سيطرتها عليها.

وحصلت صحيفة "فينانشيال تايمز" البريطانية على صور ومشاهد تثبت تعدد الميليشيات الشيعية تدمير أعداد كبيرة من المنازل التي كانت تبعد كثيراً عن المعارك مع داعش.

وكان نزار ناجي، أستاذ الجامعة الذي فر من تكريت عقب سيطرة داعش عليها وانتقل إلى العيش في كركوك، شاهداً على عملية تدمير المنازل المنظمة والانتقائية التي قادتها ميليشيات الحشد الشعبي بعد استعادة المدينة.

ويقول ناجي "كانت منازل الضباط الذين قاتلوا ضد إيران ضمن قوات الجيش العراقي على رأس أولويات الحشد الشعبي". وفي أحد الأيام التي أعقبت مباشرة انتهاء



«المغرب يعتبر حليفاً قوياً للمجموعة الدولية في مجال مكافحة الإرهاب، وذلك بفضل استراتيجيته متعددة الأبعاد، التي تتصدى لمناخ التطرف العنيف».

بيتر فام
مدير أفريقيا سانتر التابع لمجموعة التفكير الأميركية

«التنسيق الأمني بين تونس والجزائر مستمر والبلدان يسعيان لتقويته وجعله واقعا ملموسا في عدة ميادين خاصة أمام الوضع الحالي».

لزهرو قروي الشابي
المبعوث الخاص للرئيس التونسي

«على الرغم من أن ترسيم الأمازيغية في الدستور كان نقلة وخطوة نوعية، لكن لم يتم تفعيله إلى الآن، هذا الترسيم يحتاج لزاما إلى مجلس وقانونين تنظيميين».

سعد الدين عثمانى
وزير الخارجية المغربي السابق



أخبار

مواقف إيطاليا المهتزة من التدخل العسكري تعمق الأزمة في ليبيا

● وزارة العدل الإيطالية تخير الحل العسكري ● الناتو يلوح بضرب داعش ليبيا في حال تهديد أمن إيطاليا



دعم الجيش الليبي ضرورة ملحة لوقف حمام الدم

إيطاليا تعد إحدى الدول المهددة أمنيا جراء تصاعد وتيرة العنف الممنهج الذي تمارسه الكتل الموالية لداعش في ليبيا

الليبي وطول الساحل البحري، الذي يؤهل ليبيا لأن تكون محطة أوروبية جديدة للنقل البحري من وإلى أفريقيا، الأمر الذي شجع الأوروبيين على القيام بتدخل عسكري مبرره الظاهري حماية المدنيين.

الأمن يهدف إلى حماية المدنيين من قمع النظام حينها، لكن بعض أعضاء مجلس الأمن وخصوصا روسيا والصين اعتبروا أن الغارات الأطلسية تجاوزت تفويض القرار الدولي.

وأكد مراقبون، في ذلك الوقت، أن الهدف الاستراتيجي لحلف الناتو من خلال عملياته العسكرية في ليبيا هو السيطرة على مقدرات وموارد الدولة من نפט وغاز، وكذلك جعل ليبيا موطئ قدم للأوروبيين في منطقة شمال أفريقيا، في ظل ضعف النفوذ الأوروبي الحاصل منذ سنوات، بفعل التنافس الأميركي الصيني على هذه القارة، بالإضافة إلى الموقع الجيو إستراتيجي

(الناتو)، إن الحلف لن يتدخل عسكريا ضد تنظيم داعش في ليبيا إلا إذا تعرضت إيطاليا لتهديد مباشر منه.

وقال المسؤول في تصريحات لشبكة «وورلد نيوز» «إذا قرر داعش مهاجمة إيطاليا الدولة العضو بالحلف، فقد يدفع ذلك الناتو إلى الرد بمهاجمة مواقع التنظيم في ليبيا وفقا للمادة الخامسة». وكتيرا ما ينتقد خبراء أميون تدخل الناتو في ليبيا، معتبرين أنه كان السبب الرئيسي وراء الفوضى المستشرية التي تعاني منها ليبيا إلى اليوم.

وكان الحلف الأطلسي نفذ في مارس 2011 غارات في ليبيا في إطار قرار مجلس

تتطلع حكومة عبدالله الثاني إلى دعم دولي من أجل حل الأزمة الليبية ومحاربة الجماعات المتطرفة التي استغلت الفوضى وانهيار مؤسسات الدولة للسيطرة على عدد من المدن والمناطق المحورية، ومن بين هذه الدول المعنية بتقديم الدعم لليبيا، إيطاليا التي ظلت مواقفها مرتبكة ومهتزة حسب توصيفات العديد من المراقبين بخصوص التدخل العسكري في هذا البلد.

ويعتبر مراقبون أن مصالح إيطاليا التي ترتبط أساسا بعملية ضخ الغاز وأمنها لم تتضرر بسبب الوضع في ليبيا، موضحين أن ظاهرة الهجرة السرية هي مجرد شماعة تلقى عليها إيطاليا أخطاءها في التعامل مع هذا الملف الحساس.

ولم تكن مواقف إيطاليا من الأزمة في ليبيا منذ بدايتها واضحة، فبعد سبيل من النقد الأوروبي سنة 2011 بسبب قمع معمر القذافي للمحتجين ضده ألغت إيطاليا معاهدة الصداقة التي كانت تربطها بليبيا وهذه المعاهدة تحمل بعدا رمزيا مهما نظرا إلى ارتباطها بفترة الاستعمار الإيطالي لليبيا، فسلفيو برلسكوني نفسه صرح سنة 2008 قائلا «هذه المعاهدة اعتراف أخلاقي بالأضرار التي لحقت بليبيا من قبل إيطاليا خلال فترة الحكم الاستعماري».

ومع تطور الأحداث في ليبيا لم تتخذ إيطاليا موقفا صريحا وتماما، فبينما تلج وزيرة العدل إلى إمكانية القيام بتدخل عسكري لإنهاء الفوضى، يؤكد وزير الخارجية باولو جينتينوني أنه لا بد من الحل السياسي لمعالجة الملف الليبي، داعيا إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية لإنهاء أزمة الشرعية بين مجلس النواب والمؤتمر الوطني العام.

وطالبت حكومة عبدالله الثاني في مناسبات عدة المجتمع الدولي ومن ضمنه إيطاليا باعتبارها إحدى الدول المهتزة أمنيا جراء تصاعد وتيرة العنف الممنهج الذي تمارسه الكتل الموالية لداعش، بدعم الجيش الوطني في حربه ضد الإرهاب، دون أن تسجل أي تفاعل من الجانب الإيطالي، وهو ما دفع بعض المراقبين إلى وصف موقفها بـ«الانتهازي».

وقال مسؤول في حلف شمال الأطلسي

طرابلس - أثارت مواقف إيطاليا الأخيرة بخصوص الوضع في ليبيا وموجة الهجرة السرية الكثير من النقد، حيث دعت إلى وجوب فرض حصار بحري على ليبيا بنفويض أممي بغية تحجيم المهاجرين الأفارقة.

ورغم أن هذه الدعوة التي جاءت بقرار من البرلمان الإيطالي لم تلق صداها في صفوف الفاعلين الدوليين إلا أنها تعكس حسب العديد من الخبراء مواقف إيطاليا المهتزة من القضايا الإقليمية وخصوصا المتعلقة منها بالأزمة الليبية.

وأكدت مصادر إعلامية في مناسبات عدة أن إيطاليا تبحث عن سند دولي لتبرير تدخل عسكري مرتقب في ليبيا لدحر الجماعات المتشددة والحد من موجة الهجرة غير الشرعية القادمة من المياه الإقليمية الليبية والتي تستفيد من انفلات الأمن والفوضى المستشرية في هذا البلد.

ولكن عددا من المراقبين يستبعدون هذا التدخل من الجانب الإيطالي الذي يعد مقدمة لتدخل قوات عربية مشتركة وأخرى غربية ربما، هدفها ضرب مواقع داعش في بعض المناطق والمدن الليبية.

وسبق أن أعلنت وزيرة الدفاع الإيطالية روبرتا بينوتي عن احتمال إرسال بلادها قوات برية إلى ليبيا وقد قولت تصريحاتها برفض شديد خاصة من قبل أعضاء المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته.

تصريحات متناقضة لمسؤولين إيطاليين بخصوص دعم الجيش الليبي والتدخل العسكري

وزير الداخلية التونسي يؤكد ضرورة حماية رجال الأمن قانونيا



ناجم الغرسلي:
لا بد من سند قانوني يحمي رجال الأمن

وتؤيد بعض النقابات الأمنية هذا القانون وتطالب بالمصادقة عليه وتفعيله إلى جانب المصادقة على قانون مكافحة الإرهاب الذي يعد أحد أبرز القوانين العالقة بين أروقة البرلمان والذي يحتاج إلى مراجعات حتى لا يكون آلية لانتهاك حقوق الإنسان.

جاء في الدستور من تخصيص على الحق في الحياة وحرية التعبير والمساواة بين المواطنين، وطالبت منظمات حقوقية وأحزاب سياسية وهيئات نقابية بسحبه باعتباره يكرس لنظام بوليسي ويخلق هوة بين المواطن ورجل الأمن مما قد يتسبب في تهديد السلم الاجتماعية.

واستنادا لمشروع القانون لا تقترب على رجل الأمن عند قيامه بمهامه (حماية الممتلكات العامة والمواطنين) أي مسؤولية جزائية في حال تسبب في إصابة أو موت المعتدي، وهو ما يمس من الحق في الحياة والحرمة الجسدية الذي نص عليه الدستور في فصوله 22 و23.

عقوبات أثارت العديد من الانتقادات لدى الأحزاب والمنظمات والهيئات التي اعتبرت أن مضمونها يعادي الديمقراطية.

بشار إلى أن الحكومة التونسية عرضت منذ أسابيع قليلة مشروع قانون جديد على البرلمان لمناقشته والمصادقة عليه يتعلق بجزر الاعتداء على القوات المسلحة، بهدف إلى حماية رجال الأمن من كل الاعتداءات التي قد تهدد سلامتهم وحياتهم، إلى جانب حماية المنشآت والمقرات الموضوعة تحت تصرفهم في ظل تصاعد أعمال العنف الموجهة ضدهم من قبل الكتل المتشددة والمجموعات الإرهابية.

ويتعارض مشروع القانون هذا مع ما

تونس - أشار وزير الداخلية التونسي ناظم الغرسلي، في معرض حديثه عن مشروع قانون زجر الاعتداء على رجال الأمن الذي يثير جدلا واسعا في تونس هذه الأيام، إلى أن «القانون مازال في مرحلة النقاش ما يعني أن لنواب البرلمان الحرية المطلقة لتعديل الفصول التي تثير تحفظات بشأن إمكانية المس بالحريات الخاصة والعامة».

وأضاف أنه لا بد من وجود سند قانوني يحمي رجال الأمن أثناء أداء عملهم، لكن مشروع القانون مازال محض نقاش. وتضمن مشروع قانون زجر الاعتداءات على قوات الأمن الداخلي والقوات المسلحة

باختصار

أعلن الناطق لوزارة الدفاع التونسية بلحسن الوسلاتي عن تفكير عدد من الأعلام زرعتها جماعات مسلحة في جبل السلوم التابع لمحافظة القصرين خلال عملية عسكرية ضد عناصر إرهابية.

نقضت محكمة التعقيب في تونس أحكاما عسكرية سابقة جاءت مخففة بحق متورطين بالأجهزة الأمنية في مقتل متظاهرين وإصابة جرحى خلال أحداث الثورة التي أطاحت بحكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي في عام 2011.

أكدت وزارة الخارجية المغربية أن القرار الجديد حول قضية الصحراء المغربية، الذي اعتمده مجلس الأمن بالإجماع، يعزز المكتسبات التي حققها المغرب في مسار الوساطة الأممية، ويجدد التأكيد على البعد الإقليمي للنزاع.

أكدت الجزائر موقفها الداعم للخيار السلمي لحل الأزمة في ليبيا، باعتباره يمهد لحل مشاكل تتعلق بالهجرة غير الشرعية عبر البحر المتوسط، جاء ذلك على هامش مؤتمر عقد في نيويورك حول متابعة الحد من الانتشار النووي.

قال المفوض الأوروبي لسياسة الجوار ومفاوضات التوسيع يوهانس هان، إن تونس تعد شريكا استراتيجيا هاما يسعى الاتحاد الأوروبي لدعمه في مجال التنمية المحلية والمؤسسات الديمقراطية.



وزير الدفاع التونسي فرحات الحرشاني يشرف على تسلم منحة صينية في شكل معدات عسكرية لدعم قدرات الجيش في محاربة للإرهاب



«الحرب ضد داعش غيرت سياسة الولايات المتحدة حيال تأسيس دولة الأكراد، واشنطن لم يعد لديها أي مانع، وستعلن الدولة الكردية ولو على مساحة ثلاثة أمثا».

مسعود البارزاني
رئيس إقليم كردستان العراق

«كل التجارب التاريخية من الحروب تؤكد أنه لا بد من الحوار والتفاوض في النهاية من أجل الوصول إلى حل سياسي لإنهاء الصراعات المعقدة».

محمد المخلافني
وزير الشؤون القانونية اليمني

«نفتقد الأمير سعود الفيصل كثيرا وتنقطع لمواصلة العمل مع خلفه عادل الجبير الدبلوماسي الماهر الذي يحظى بالثقة لدى الكثير من المسؤولين الأميركيين».

جون كيري
وزير الخارجية الأمريكي



أخبار

عوائد مالية وعسكرية وسياسية لصفقة مقاتلات فرنسية لقطر

● الصفقة تشمل صواريخ وتدريب طيارين وفنيين ● دول الخليج خبرت عمليا فاعلية سلاح الطيران ضد داعش والحوثيين

مقاتلة رافال

- الطول: 15.27 م
- باع الجناح: 10.80 م
- وزنها فارغة: 10 اطنان
- السرعة القصوى: 2 170 كلم/س (1.8 ماك)
- الارتفاع العملي الاقصى: أكثر من 16 700 م

المهمات:
اعتراض، هجمات على اهداف بحرية وبرية، غارات نووية، استطلاع

استقلالية الطيران:
3 ساعات
المدى: 1 850 كلم
قوة الدفع:
محركان سنيكما ام 88 - 2

المصدر: داسو المصور: كريم صاحب



هذه الطائرات. وبدأ استخدام هذه المقاتلة في العام 2004 وتم نشرها في أفغانستان منذ 2007. وكانت أولى المقاتلات التي تشن غارات فوق ليبيا في 2011 قبل أن تشارك في عملية سبي رافال في مالي في 2013، ويتم استخدام تسع مقاتلات منها في العملية التي يشنها الائتلاف الدولي ضد تنظيم داعش في العراق.

وتعتبر هذه المقاتلة مؤهلة لعمليات الدفاع الجوي والقصف الاستراتيجي والدعم البري ومحاربة السفن والاستطلاع الجوي. كما إنها من وسائل الردع النووي الجوي الفرنسي.

وطائرة رافال التي دخلت الخدمة في العام 2004 في القوات المسلحة الفرنسية، لم تعرف نجاحها التجاري الأول إلا في فبراير الماضي مع بيع 24 مقاتلة لمصر بعد فشل ست محاولات لتصديرها.

ويقترض أن تصبح مقاتلة رافال الطائرة القتالية في سلاح الجو الفرنسي حتى العام 2040. ويتم تصنيعها بالتعاون مع داسو التي تتصرف على 60 بالمئة من العملية ومع شركة تاليس للصناعات الكهربائية (22 بالمئة) وسنيكما (مجموعة سافران 18 بالمئة) والتي تزود المحرك أم 88 للجيل الجديد من

وقال المسؤول إن داسو تجري أيضا محادثات تهدف إلى تسليم 16 من الطائرات المقاتلة متعددة المهام إلى ماليزيا كما استأنفت مناقشات بشأن صفقة محتملة لبيع مقاتلات للإمارات. من جانبها أشارت مصادر في وزارة الدفاع الفرنسية إلى أن الاتفاق النهائي في شأن العقد الخاص بالصفقة سلمه أمير قطر لوزير الدفاع الفرنسي جان ايف لودريان خلال زيارة قام بها للدوحة في 21 أبريل الماضي، وكانت عاشر زيارة سرية له لقطر منذ العام 2012.

صفقة طائرات مقاتلة فرنسية لقطر تمنح منتفسا ماليا لصناعة السلاح الفرنسية وتلبي لقطر توجهها نحو تدعيم قدراتها الدفاعية، وتخدم علاقات الوداد السياسي الكبير بين باريس والدوحة وعواصم الخليج عموما.

الدفاعات الأرضية للحوثيين، وفرض حصارا على إمدادات السلاح للمتطرفين كما حد بشكل واضح من قوتهم وقدرتهم على التحرك على الأرض.

وحسب الحكومة الفرنسية فإن عدد الطائرات التي وافقت قطر على شرائها يبلغ 24 طائرة مقاتلة من طراز رافال التي تنتجها شركة داسو وأن قيمة الصفقة تبلغ ما يعادل 7.05 مليار دولار.

وغذ التوترات في الشرق الأوسط - في ظل الصراعات في اليمن وسوريا وليبيا فضلا عن المخاوف من النفوذ الإيراني المتزايد في المنطقة - الرغبة لدى دول الخليج العربية في تحديث معداتها العسكرية.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع الفرنسية إن العقد - وهو الثالث هذا العام لشركة داسو بعد صفقات لبيع طائرات مقاتلة لمصر والهند - يشمل أيضا صواريخ من طراز إم.بي. دي إيه فضلا عن تدريب 36 طيارا قطريا و100 فني على يد الجيش الفرنسي.

وأوضحت الوزارة أن فرنسا ستبدأ في تسليم مقاتلات رافال لقطر اعتبارا من منتصف عام 2018 بمعدل 11 طائرة كل سنة. وقال مكتب الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند في بيان "تحدث الرئيس إلى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر الذي أكد رغبته في شراء 24 طائرة مقاتلة من طراز رافال".

ويسافر هولاند إلى الدوحة يوم 4 مايو الجاري لتوقيع العقد قبل أن يتوجه إلى المملكة العربية السعودية ليكون ضيف شرف في قمة لزعماء دول الخليج العربية. ورفعت مبيعات رافال صادرات الأسلحة الفرنسية هذا العام إلى نحو 15 مليار يورو وأعلنت دفعة لشركة داسو التي وقعت تحت ضغوط متزايدة لبيع الطائرة في الخارج بعد فشل متكرر على مدى سنوات.

وقالت الحكومة الفرنسية العام الماضي إنها ستبسط وتيرة تسليم طائرات رافال إلى 26 فقط على مدى السنوات الخمس المقبلة بدلا من 11 كل عام.

كما لا تخلو الصفقة من بعد سياسي حيث تخدم علاقات الوداد التي تميزت بها العلاقات الفرنسية القطرية، والخليجية عموما على مدار السنوات الماضية. وخلال فترة وجيزة تمتد لأشهر خلت خبرت دول الخليج بشكل عملي فاعلية سلاح الطيران، أولا من خلال مشاركتها في تحالف دولي لضرب تنظيم داعش في سوريا والعراق وتحجيم قوته والحد من مخاطره على المنطقة ككل، ثم تاليا من خلال المشاركة في تحالف عربي تقوده المملكة العربية السعودية وشن منذ 26 مارس الماضي حملة قصف جوي ضد المتمردين الحوثيين المواليين لإيران والذين نفذوا انقلابا على السلطات الشرعية في اليمن وانطلقوا في حملة غزو واسعة لمختلف مناطق البلاد وصولا إلى عدن التي كان الرئيس عبدربه منصور هادي قد اتخذ منها عاصمة مؤقتة بديلة عن صنعاء التي احتلها الحوثيون.

وأظهرت الحملة الجوية على المتمردون الحوثيين في اليمن امتلاك دول الخليج مقدرات هامة في مجال سلاح الطيران، حيث تمكن سلاح الجو لتلك الدول مدعوما بطائرات تابعة لدول عربية من تحقيق السيادة الكاملة على الأجواء اليمنية وشل بسرعة فائقة

7.05 مليار دولار القيمة الجمالية للصفقة التي تتضمن اقتناء قطر 24 طائرة رافال

7.05

العبادي يفتح أبواب الأنبار للمليشيات تحت طائلة حملة ضغط هائل



تسيب الميليشيات يساهم في إذكاء نار الطائفية في العراق

حملة عامي 2006 و2007 عندما قلبت مشاة البحرية الأميركية الدفة ضد مقاتلي القاعدة من خلال تسليح ودفع أموال للقبائل المحلية في حركة عرفت باسم "قوات الصحوة" في الأنبار. لكن تعهدات الحكومة بتسليح القبائل لم تتحقق بشكل كامل ويرجع ذلك جزئيا إلى انعدام الثقة بين الجانبين.

وحتى لو تم تسليح القبائل فقد عملت داعش على منع ظهور حركة "صحوة" جديدة من خلال قتل الشيوخ وفتحت القبائل. وقال أحمد علي الخبير في شؤون العشائر بالعراق إنه جهد متعدد الجوانب من قبل تنظيم داعش لإضعاف القبائل وهذا ما جعل من الصعب حتى الآن ظهور قوة قبيلة قوية أخرى.

وخلال الحملة الأخيرة في محافظة صلاح الدين حارب المقاتلون الشيعة على خط الجبهة الإمامي يقودهم قاسم سليمان الجنرال بالحرس الثوري الإيراني في ساحة المعركة. وبعد الاستيلاء على المدينة اتهم المقاتلون الشيعة بنهب وحرق ممتلكات السنة المحليين.

وتشعر واشنطن بالقلق بشكل واضح إزاء دور المقاتلين الشيعة ضد العدو المشترك تنظيم داعش. وقال حميد هاشم وهو عضو

الأنبار لكن مع تعثر تقدم الجيش أصبح المسؤولون يتحدثون عن إرسال مقاتلي الحشد الشعبي إلى المحافظة. ومن شأن إشراك الميليشيات في المعركة أن يغير انزعاج الولايات المتحدة التي تدعم الحكومة العراقية من الجو ضد مقاتلي داعش لكنها تشعر بالقلق من تحالف بغداد مع المقاتلين الشيعة الذين يحصلون على الأسلحة والأموال والتوجيه الاستراتيجي بشكل علني من إيران. ووجهت بعض الشخصيات القبلية المؤيدة للحكومة في الأنبار نداءات لبغداد مؤخرا من أجل إرسال المقاتلين الشيعة لتجديتهم ضد تنظيم داعش.

وقال الشيخ أحمد العسافي الذي يقود مجموعة من رجال القبائل الذين يقاثلون المتشددين واجتمعوا مع القائد بالمليشيات الشيعية قيس الخزعلي لمناقشة مساهمة الحشد الشعبي في الأنبار "يجب أن نعترف بأنه سيكون من الصعب جدا على مقاتلي العشائر والقوات الأمنية هزيمة داعش في الأنبار".

لكن آخرين يقولون إن هذا سيكون خطأ جسيما وقد يدفع بعض الناقمين على الميليشيات من أبناء العشائر للاحتشاد وراء تنظيم داعش الذي يقدم نفسه على أنه مدافع عن السنة ضد الشيعة.

وقال الشيخ علي حماد الذي فر من مدينة الفلوجة إلى المنطقة الكردية الشمالية "إذا دخل الحشد الأنبار تحت أي غطاء فإن الوضع لن يستقر". وبعد الانتصار على المتشددون في تكريت الشهر الماضي أعلنت الحكومة العراقية بدء حملة ضدهم في الأنبار في المرحلة المقبلة قبل التوجه إلى مدينة الموصل بشمال العراق.

حملة الضغط التي شنتها أطراف شيعية نافذة على رئيس الوزراء العراقي دفعته إلى اتخاذ القرار الصعب بإشراك ميليشيات الحشد الشعبي في معركة الأنبار متجاوزا اعتراض سكان المحافظة وتحفظ الولايات المتحدة، والنتائج الميدانية العكسية التي يمكن أن تنجم عن تلك المشاركة.

بغداد - أكدت مصادر عراقية مطلعة أن قرارا نهائيا اتخذ من قبل رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، الذي يشغل أيضا منصب قائد عام للقوات المسلحة، بإشراك ميليشيات الحشد الشعبي في المعركة ضد تنظيم داعش بمحافظة الأنبار، موضحة أن الاستعدادات الميدانية لذلك انطلقت بالفعل.

وقالت ذات المصادر إن قرار العبادي اتخذ تحت طائلة حملة ضغط هائل شنت ضده ووصلت حد تهديد استمراره في موقعه على رأس الحكومة. وكانت المنابر السياسية والإعلامية حفلت خلال الأيام الماضية بهجمات نقد عنيفة واتهامات للعبادي بالعجز والتقصير صدرت أساسا عن قيادات سياسية شيعية وعن قادة ميليشيات.

وربط المطلعون على الشأن العراقي تلك الحملة بتردد العبادي في إشراك ميليشيات الحشد الشعبي في معركة الأنبار مراعاة لرفض سكان المحافظة، وأيضا لتحفظ الولايات المتحدة على تلك المشاركة.

وبينما يجد دعاة إشراك الميليشيات في معركة الأنبار في تعثر المعركة مبررا وجيها لدعواهم، يقول معارضوهم إن ذلك التعثر مقصود وتم العمل عليه بشكل منهجي من خلال التقصير في التخطيط الجيد للمعركة وتوفير ما تستلزمه من قوى بشرية ووسائل مادية، وفسخ المجال أمام تنظيم داعش للارتداد على المدنيين حتى يصبح استدعاء الميليشيات أمرا حتميا ومطلبا لسكان الأنبار أنفسهم.

وتجنبت حكومة العبادي بادئ الأمر الاستعانة بالميليشيات الشيعية في محافظة

الأنبار لكن لم تكد تبدأ الحملة الجديدة حتى شن المتشددون هجوما في الأنبار مما كشف الخلل المستمر في الجيش الذي انهار جزئيا في الصيف الماضي. وتشجع واشنطن حكومة بغداد على تكرار التكتيكات التي استخدمتها في الأنبار خلال

بغداد - أكدت مصادر عراقية مطلعة أن قرارا نهائيا اتخذ من قبل رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، الذي يشغل أيضا منصب قائد عام للقوات المسلحة، بإشراك ميليشيات الحشد الشعبي في المعركة ضد تنظيم داعش بمحافظة الأنبار، موضحة أن الاستعدادات الميدانية لذلك انطلقت بالفعل.

وقالت ذات المصادر إن قرار العبادي اتخذ تحت طائلة حملة ضغط هائل شنت ضده ووصلت حد تهديد استمراره في موقعه على رأس الحكومة. وكانت المنابر السياسية والإعلامية حفلت خلال الأيام الماضية بهجمات نقد عنيفة واتهامات للعبادي بالعجز والتقصير صدرت أساسا عن قيادات سياسية شيعية وعن قادة ميليشيات.

وربط المطلعون على الشأن العراقي تلك الحملة بتردد العبادي في إشراك ميليشيات الحشد الشعبي في معركة الأنبار مراعاة لرفض سكان المحافظة، وأيضا لتحفظ الولايات المتحدة على تلك المشاركة.

وبينما يجد دعاة إشراك الميليشيات في معركة الأنبار في تعثر المعركة مبررا وجيها لدعواهم، يقول معارضوهم إن ذلك التعثر مقصود وتم العمل عليه بشكل منهجي من خلال التقصير في التخطيط الجيد للمعركة وتوفير ما تستلزمه من قوى بشرية ووسائل مادية، وفسخ المجال أمام تنظيم داعش للارتداد على المدنيين حتى يصبح استدعاء الميليشيات أمرا حتميا ومطلبا لسكان الأنبار أنفسهم.

وتجنبت حكومة العبادي بادئ الأمر الاستعانة بالميليشيات الشيعية في محافظة

الأنبار لكن لم تكد تبدأ الحملة الجديدة حتى شن المتشددون هجوما في الأنبار مما كشف الخلل المستمر في الجيش الذي انهار جزئيا في الصيف الماضي. وتشجع واشنطن حكومة بغداد على تكرار التكتيكات التي استخدمتها في الأنبار خلال

باختصار

استعرض العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز أمس مع رئيس وزراء رومانيا فيكتور بونتا الذي زار المملكة العلاقات السعودية الرومانية بحضور ولي العهد الجديد الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز.

بحث وزراء داخلية دول مجلس التعاون الخليجي خلال اجتماع تشاوري لهم بالعاصمة القطرية الدوحة إنشاء قائمة خليجية سوداء موحدة للكليات والعناصر الإرهابية.

قال علي سالم البيض رئيس اليمن الجنوبي السابق إنه حمل معه خلال زيارته الأخيرة إلى السعودية رؤية لحل القضية الجنوبية، علما أن البيض يعتبر من زعماء الدعوة إلى انفصال جنوب اليمن والعودة إلى واقع الدولتين الذي كان قائما قبل الوحدة.

أدانت المحكمة الجزائرية المتخصصة السعودية شابا بتهمة الانتماء لتنظيم داعش والالتحاق بمعسكر للتدريب على القتال في سوريا وحكمت عليه بالسجن سنة ونصفا وجلده 80 جلدة.

أمرت النيابة العامة الكويتية أمس باحتجاز مغرد كويتي على موقع تويتر 10 أيام على نمة التحقيق بعد كتابته تغريدة انتقد فيها بشكل مبطن عملية ترحيل أحد مزدوجي الجنسية مؤخرا إلى السعودية.

أعلنت المنظمة الدولية للهجرة أمس تعليقها عمليات إجلاء الرعايا الأجانب التي كانت مقررّة الأسبوع الجاري من اليمن إلى أجل غير مسمى، وذلك بسبب تضرر مدرج مطار صنعاء الدولي جراء القصف وعدم جاهزيته لاستقبال الطائرات.

المشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«لا خوف على لبنان واللبنانيين مهما كانت تصرفات المسؤولين عن الشعب فيه، لأن الشعب اللبناني قادر على تحدي الصعاب مهما اشتدت».

عصام فارس
سياسي لبناني

«90 بالمئة من اللاجئين السوريين دخلوا أوروبا بطريقة غير قانونية، و 13 دولة عضوا في الاتحاد لم تستقبل أي لاجئ، ولا بد من منحهم تأشيرة دخول إنسانية».

جوديث سارغينيتيني
نائب بالبرلمان الأوروبي

«لا بد من تبني استراتيجية شاملة لنبذ جميع أشكال الإرهاب، والعمل على تكثيف الجهود الدولية والإقليمية للتصدي لهذا الخطر، الذي يستهدف أمن واستقرار الجميع».

الملك عبدالله الثاني
عاهل الأردن



أخبار

الحكومة تمنع الإخوان من تنظيم استعراض للقوة في شوارع عمان

● الجماعة غير المرخصة تتقبل على مضض قرارات وزارة الداخلية ● اشتداد عود إخوان الذنبيات يهدد بقاء الجماعة الأم



تقلص هوامش المناورة أمام إخوان الأردن بعد رفضهم طلبات التراخيص القانونية للنشاط

والتصاعدي في التعامل مع الشق الإخواني غير المرخص له، وذلك طيلة الفترة المقبلة. ويستبعد هؤلاء أن تدخل الحكومة في صدام مباشر مع هذا الطرف، رغم اللهجة التحذيرية التي تضمنها بيان الداخلية تجاه الاحتفال بالذكرى 70 لتأسيس الجماعة، خشية أن يتم توظيف ذلك في حملة التشويه التي يقودها هذا الشق والذي يعرف بـ"الصقور" وتسويقه لرغبة الدولة في القضاء عليها. ويأتي الموقف الأخير بالتزامن مع أبناء تتحدث عن بدء نقل أملاك ومقرات الجماعة غير المرخصة إلى الجمعية الجديدة. ومن المرتقب أن يتم بعد أيام إصدار إنذار عدلي من قبل الجهات القضائية الرسمية بخصوص عدم السماح باستخدام اسم الجماعة من أي جهة غير الجماعة المرخصة.

وسجلت جمعية الإخوان المسلمين بموجب أحكام قانون الجمعيات، وتقرر أن تتبع الجمعية إلى وزارة الشؤون السياسية والبرلمانية لمتابعتها والإشراف عليها". وتأتي هذه التطورات لتعمق الأزمة التي تمر بها الجماعة في الأردن، منذ حصول شق الذنبيات على ترخيص للنشاط فيما ترفضه بقية الجماعة بتعلة حصولها على تراخيص سابقة في عهد الملك عبدالله الأول وعهد الملك حسين بن طلال. ويرى مراقبون أن الحكومة تعتمد سياسة متدرجة في التعامل مع ملف جماعة الإخوان، بالتوازي مع مواكبة اشتداد عود إخوان الذنبيات على الساحة الأردنية. ويتوقع مراقبون أن تستمر حكومة عبدالله النسرور في اعتماد هذا المنحى التدريجي

على ترخيص من أجل تصويب أوضاع الجماعة القانونية وفك ارتباطها بإخوان مصر. وقال الناطق الإعلامي باسم جمعية جماعة الإخوان المسلمين جميل الدهيسات إن الجمعية ستعترض على الفعالية التي ستقيمها الجماعة الجمعة. وقال الدهيسات في تصريحات صحفية مقتضبة "إننا سنعترض على إقامة الفعالية التي تسعى لتنظيمها جماعة الإخوان المسلمين غير المرخصة". ومنحت الحكومة في فبراير الماضي، التيار الإخواني المنتسق عن جماعة الإخوان المسلمين في الأردن ترخيصا للعمل كـ"جمعية سياسية" غير مرتبطة بالإخوان المسلمين في مصر.

نجحت الحكومة الأردنية في فرض قوانينها على جماعة الإخوان المسلمين غير المرخصة، في أحدث الصدامات بين الطرفين والتي أخذت منحى تصاعديا منذ تم إسناد تراخيص لمجموعة إخوانية أخرى بقيادة عبدالمجيد الذنبيات.

نشاطات أو فعاليات عامة على الأراضي الأردنية نيابة عن جماعات خارجية تفرض أجندتها على الدولة الأردنية". وأضاف المجالي محدثا لوكالة الأنباء الأردنية "إن هناك تشريعات وقوانين تضبط عمل التجمعات العامة والمهرجانات، وأولها الترخيص القانوني للجهة المنظمة للمهرجانات أو التجمعات وعمليات التمويل الخارجي، وذلك بما يتماشى مع الأطر التشريعية والقانونية المعمول بها". وأشار وزير الداخلية إلى "الكثير من الحركات والمهرجانات التي جرى تنظيمها خلال الفترات الماضية ولم تتعرض لأي مضايقات من قبل جميع أجهزة الدولة لعدم مخالفتها للقوانين أو مساسها بالأمن والنظام العام".

وشكل صدور بيان وزارة الداخلية الأسبوع الماضي، تحولاً جديداً وجادا في الموقف الحكومي من الجماعة، يدعم قراراً غير معلن برفع الغطاء "الرسمي" عنها، كما يرى مراقبون. ويرى متابعون أن هذا البيان، نقل جماعة الإخوان المسلمين القائمة، من خانة "الاعتراف" إلى "الإنكار"، بما يترتب على ذلك من تبعات قانونية وقضائية.

ويتفق عدد من المتابعين للشأن السياسي الأردني على أن انصياح الجماعة إلى قوانين الدولة وتاجيلها لموعدها المهرجان يعد انتكاسة كبرى للجماعة التي صعدت في أكثر من مناسبة من خطابها ضد السلطات. فيما يشير آخرون إلى أن امتناع السلطات الرسمية من منح تراخيص لجماعة الإخوان المسلمين من شأنه أن يدعم شرعية جمعية الإخوان المسلمين المرخصة بقيادة عبدالمجيد الذنبيات، وكان الشق المرخص قد أعلن صراحة معارضته لإقامة الفعالية بسبب عدم ترخيص "الجماعة" في الأردن. والجمعية الجديدة التي يتزعمها المراقب الأسبق للجماعة عبدالمجيد الذنبيات تضم نحو 50 إخوانيا تم فصلهم من جماعة الإخوان، إثر تقدمهم بطلب للحكومة للحصول

□ عمان - سلم محافظ العاصمة خالد أبو زيد، مساء الأربعاء، قراره برفض إقامة مهرجان بذكرى تأسيس جماعة الإخوان المسلمين، إلى مقدمي طلب إقامته اليوم الجمعة. وقال أبو زيد في تصريح لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، إن طالبي إقامة المهرجان، تقدموا بطلبهم هذا، تحت مسمى جمعية أخرى مرخصة وفقا للقانون، الأمر الذي اقتضى الرفض.

ويشير مراقبون إلى أن جماعة الإخوان غير المرخصة كانت تعزم بمناسبة مرور 70 عاما على تأسيس الجماعة في الأردن، تنظيم مهرجان استعراضي تبين قدرتها على الحشد والتعبئة.

غير أن قرار السلطات الأردنية برفض منحها تراخيص إقامة المهرجان أجبر الجماعة على تأجيل الاحتفالية إلى وقت لاحق لم يحدد. وقالت الجماعة في بيان أصدرته عقب اجتماع عدد من ممثليها مع وزير الداخلية إنه حرصا من الجماعة على تفويت الفرصة على من أسمتهم المترخصين بالجماعة والوطن، قررت تأجيل الاحتفالية إلى وقت لاحق. إلى ذلك، عقد مجلس شورى الإخوان المسلمين، أمس الخميس، جلسة طارئة لبحث آخر المستجدات المتعلقة بالاحتفال ووضع المجلس على بيته من المباحثات التي جرت مع وزير الداخلية حسين المجالي، وموقف الحكومة من الاحتفال.

وكان وزير الداخلية الأردني هزاع المجالي قد توعد الأسبوع الماضي، بمنع إقامة هذه الفعالية التي كان عنوانها "الإخوان المسلمون سبعون عاما من العطاء". وقال المجالي إنه "لن يسمح لأي جهة أو جماعة بتنظيم أي

◀ **الحكومة تعتمد سياسة متدرجة في التعامل مع ملف جماعة الإخوان، توازيا مع توسع القبول الشعبي لإخوان الذنبيات**

باختصار

◀ أعلن رئيس الحكومة الكندية ستيفن هاربر أن كندا ستقدم مساعدة بقيمة 92 مليون يورو للأردن، كي يتمكن من مواجهة التدفق الكثيف للاجئين السوريين وتعزيز أمنه.

◀ وقع الأردن وإيطاليا في العاصمة الإيطالية روما اتفاقية تعاون عسكري وتتضمن الاتفاقية جوانب متعددة تشمل التدريب والتصنيع العسكري وتبادل المعلومات والخبرات العسكرية، والتمارين المشتركة، إضافة إلى مجالات أخرى متعددة.

◀ انطلقت الخميس، حملات أمنية موسعة بمناطق الحرب على الإرهاب بشمال سيناء المصرية، وقال مصدر أممي إن الحملات تشارك بها قوات مكافحة الإرهاب بمختلف تشكيلاتها لتمشيط مناطق وصلت معلومات بتواجد مسلحين بها.

◀ عثر الخميس، على قنبلة معدة للتفجير في منطقة تعمير عين الحلوة الواقعة على تخوم مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا جنوب لبنان.

◀ قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن جماعة أحرار الشام المتشددة ومسلحين آخرين سيطروا على معبر في المنطقة الحدودية الجنوبية الغربية قرب إسرائيل، من جماعة صغيرة تضم مقاتلين إسلاميين منافسين.

◀ أعلنت وزارة الداخلية السودانية أن رجال قتل في مواجهة بين طلاب داخل إحدى جامعات الخرطوم. ونشبت الخلافات بين طلاب مؤيدين لعمر البشير وآخرين من دارفور انتقدوا الانتخابات.

للمشاركة والتعقيب:
news @ alarab.co.uk

الأسد يتخوف من أن يكون ضحية لحسابات إيران

جهودا إضافية لمواجهة التحديات في ظل التطورات الإقليمية والدولية". وحقق مقاتلو المعارضة المسلحة وبينهم جبهة النصرة تقدما في الأسابيع الأخيرة في محافظة درعا حيث سيطروا على معبر نصيب الحدودي مع الأردن، وفي محافظة ادلب (شمال غرب) حيث سيطروا على مواقع عدة أبرزها مدينة ادلب مركز المحافظة ومدينة جسر الشغور. وراى متابعون للوضع الميداني في سوريا أن سقوط جسر الشغور ضربة كبيرة للنظام، كون سيطرة المعارضة المسلحة عليها تفتح الطريق أمام احتمال شن هجمات في اتجاه محافظة اللاذقية، المعقل البارز لنظام الرئيس بشار الأسد، ومناطق أخرى تحت سيطرته في ريف حماة.

وتأتي زيارة الفريخ للحليف العسكري والمالي الإقليمي الأبرز لدمشق، في وقت تعرض النظام لخسائر عسكرية متتالية في الفترة الأخيرة أمام مقاتلي المعارضة. وأضاف لاريجاني إن سوريا "استطاعت أن تصمد رغم كل أنواع المؤامرات والدعم اللامحدود للإرهابيين والمترزة". وأوضح الفريخ من جهته أن "التنسيق والتعاون المشترك ضروريان ومهمان في مختلف المجالات ومنها الاقتصادية والعسكرية بسبب حساسية المرحلة التي تمر بها المنطقة". وأضاف "نحن متفوقون وأرأؤنا متطابقة في كل الخطوات اللاحقة لمواجهة هذا الإرهاب"، مؤكدا أن "المرحلة الراهنة تتطلب

لسوريا، في تصريحات تأتي بعد سلسلة خسائر منيت بها قوات النظام في شمال وجنوب البلاد في الأسابيع الأخيرة. وقال رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني بعد استقباله نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة العماد فهد جاسم الفريخ في طهران الأربعاء أن "إيران لن تدخر جهدا وستقف دوما إلى جانب سوريا وستقدم كل ما يلزم لتعزيز صمودها في الحرب الإرهابية التي تتعرض لها". ويقول متابعون إن هذه التصريحات تؤكد تراجع الدعم العسكري الإيراني لسوريا في الفترة الأخيرة بفعل الأزمة الاقتصادية في إيران والتورط في دعم أذرع مختلفة في اليمن ولبنان والعراق وغيرها.

□ دمشق - قال متابعون للشأن السوري إن نظام الرئيس بشار الأسد أصبح في وضع صعب ليس فقط بسبب تقدم الفصائل المعارضة على أكثر من جبهة، وإنما بسبب تقلص دعم إيران الذي حال دون سقوط النظام طيلة أربع سنوات.

وتنتاب أوساطا مقربة من محيط الأسد مخاوف من أن يتنزل تراجع الدعم في سياق تغيير استراتيجية إيران تجاه النظام بعد أن استعملت الملف السوري ورقة تفاوضية في لوزان ما مكنها من الوصول إلى اتفاق إطاري في ملفها النووي قد يصبح نهائيا، ويكون مدخلا لرفع العقوبات المفروضة عليها. وأعلن مسؤولون إيرانيون وسوريون أن طهران تنوي تعزيز مساعداتها العسكرية



ملك أسبانيا فيليب السادس وعقيلته في استقبال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بالعاصمة مدريد

متطرفون يسلمون

أنفسهم لقبائل في سيناء

□ القاهرة - قال قيادي قبلي في سيناء، إن 5 من المنتميين لتنظيم "بيت المقدس" المباع لـ"داعش"، سلموا أنفسهم لقبيلة الترابين. وأضاف موسى الدلج، أحد مشايخ قبيلة الترابين، في بيان أمس الخميس، "سلم 5 من المنتميين لتنظيم "بيت المقدس" بسيناء أنفسهم لقبيلة الترابين بسيناء، ومن قاموا بتسليم أنفسهم على علاقة بتنظيم داعش بسيناء، وقاموا بالاستجابة لدعوات القبيلة بتسليم أنفسهم، وبالفعل تم التسليم بمجلس الشيخ إبراهيم العرجاني (أحد قيادات القبيلة)، وجر اتخاذ الموقف اللازم". ولم يوضح القيادي هوية الأشخاص الذين سلموا أنفسهم أو توقيت عملية التسليم. وتأتي هذه التطورات بعد أيام عن ورود تقارير إخبارية تؤكد استعدادات قبيلية مكثفة في سيناء المصرية للدخول في حرب ضد المتطرفين الناشطين في المنطقة. وقال أحد مشايخ قبيلة الترابين بسيناء، شمال شرقي مصر، إن قبيلته "لن تدخل في مواجهة مسلحة مع تنظيم داعش في سيناء"، وما ستقوم به هو الدفاع عن نفسها من هجمات التنظيم ومنع وصول أي إمدادات إليه، مؤكدا أن قبيلته لن تكون "بديلا عن الدولة".



«اليابان بدأت مسيرتها وفي نفوسنا مشاعر الأسف العميق بشأن الحرب، لقد جلبت أعمالنا المعاناة لشعب الدول الآسيوية، وعلينا ألا نغمض أعيننا عن ذلك».

شينزو آبي
رئيس الوزراء الياباني

«التطرف والعنف بدأ في الشرق الأوسط عندما سرق الخميني قيادة ثورة شعبية في إيران عام 1979، وأقام دكتاتورية دينية له هناك من أجل توسيع المد الشيوعي».

مريم رجوي
رئيسة منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة

«مشاركة بان كي مون احتفالات روسيا بذكرى الانتصار في الحرب العالمية الثانية سيبعث برسالة الخطأ، وفي حال إجرائها فإنه يخرق ميثاق منظمة الأمم المتحدة».

بافلو كليكين
وزير الخارجية الأوكراني

لندن تفضح نوايا طهران في امتلاك التكنولوجيا النووية

● تقرير للحكومة البريطانية يكشف عن شبكات سرية إيرانية تورطت من السوق السوداء الدولية



التستر الإيراني على نشاطها النووي المريب يجر المفاوضات نحو طريق الفشل

يزداد الغموض بشأن مصير البرنامج النووي الإيراني، إذ يبدو أن القلق دب إلى إيران من أنها سواء وقعت على الاتفاق النووي "المنتظر" أم لم توقع فهي لن تفلت من كمامة الضغوط الدولية مستقبلا، ولاسيما بعد ظهور تقرير للحكومة البريطانية يفضح اقتنائها لمواد نووية.

لندن - كشف تقرير سري للحكومة البريطانية أن لندن أبلغت لجنة العقوبات في الأمم المتحدة الشهر الجاري عن نشاط شبكة حكومية تنسب بالسرية في إيران، تعمل على القيام بتوريد تكنولوجيا تستخدم في النشاط النووي لم يكشف عنها من قبل. وأوضح التقرير الذي أمطت عنه اللثام وكالة "رويترز" أمس الخميس، أن هذه الشبكة على صلة بمؤسستين إيرانيتين تخضعان لعقوبات أميركية وأوروبية ودولية لدورها في التمكين لبرنامج أسلحة نووي إيراني. والشركتان اللتان ذكرهما التقرير وطلبتا قائمة بالمشتريات تخص المجال النووي هما شركة تنشيط في المجال الكهربائي وتدعى "إيرينين" ومعهد التكنولوجيا الإيراني (TESA)، وكلاهما تحت طائلة العقوبات الدولية.

باتي ذلك فيما بدأت القوى الكبرى وإيران خلال المفاوضات النووية الجارية في نيويورك على هامش المؤتمر الدولي حول مراجعة معاهدة منع التسليح النووي، في صياغة مسودة الاتفاق النهائي. ونفت وكالة الطاقة الذرية الإيرانية ما ورد في التقرير وقالت إنها ليست لديها معلومات بشأن مشتريات غير قانونية من المعدات لفاعل أبحاث أراك، مظلما زعم تقرير لجنة خبراء بالأمم المتحدة استند إلى إفادات دولة عضو في اللجنة، في إشارة إلى بريطانيا. وكان مفاعل أراك الذي لم يكتمل إنشاؤه مصدر قلق منذ فترة طويلة للولايات المتحدة وحلفائها، لأن مثل هذا النوع من المفاعلات

بعض المراقبين بدأوا يشككون في نجاح المفاوضات مع ظهور هذه المعطيات التي قد تنسفها برمتها

الشركات المشكوك فيها

شركة تنشط في المجال الكهربائي وتدعى «إيرينين»
معهد التكنولوجيا الإيراني (TESA)

والثابت منذ زمن بعيد أن إيران تحرص على وضع "طاقية الإخفاء" فوق رأس برنامجها النووي العسكري الذي يحرز تقدما نوعيا وكيميا وراء قناع مفاعلاتها السلمية، سواء في بوشهر أو في طهران حيث ثمة مختبر الأبحاث الأكاديمية التجريبية. ويقول سياسيون غربيون إن إيران التي ظلت تحت العقوبات لمدة ناهزت العشر سنوات، لديها تاريخ من شبكات شراء تكنولوجيا نووية غير قانونية التي تعمل باستخدام الشركات الأجنبية أو وسائل أخرى غير مشروعة.

وتؤكد مصادر في اللجنة الدولية التي ترأب امتثال إيران للعقوبات الدولية المفروضة عليها بسبب نشاطها النووي المريب، شروعا في التحقيق بشأن تلك المعلومات المقدمة من بريطانيا لـ"خطورتها".

ويعتقد كثير من الخبراء أن طهران دأبت منذ أن تم فرض عليها الحظر الدولي قبل أكثر من 12 عاما جراء شكوك المجتمع الدولي بشأن برنامجها النووي المثير للجدل، بتوريد مواد تستخدم في المفاعلات النووية من السوق السوداء الدولية هربا من المراقبة. فيما يرى آخرون أن دولا حليفة لإيران مثل روسيا وكوريا الشمالية عملت على مساعدتها في هذا المجال منذ سنوات، وأن تقارير تشير إلى أن طهران تنكث على جارتها باكستان التي رفضت التوقيع على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية عام 1968 كواحد من الدول القليلة التي تعتمد عليها في التكنولوجيا النووية.

يمكن أن ينتج مادة البلوتونيوم من الدرجة المستخدمة في صنع قنابل ذرية،

ولطالما تؤكد إيران أن هدف استخدامه الوحيد هو الأبحاث الطبية والزراعية، وهو ما تنفيه المعارضة الإيرانية التي تعيش في المهجر إذ أشارت في العديد من المناسبات أن لديها معلومات موثوقة عبر الإقمار الصناعية بأن إيران تسعى إلى إنتاج سلاح نووي تحت غطاء سلمى أمام العالم.

وإن صحت المعلومات التي أوردها التقرير البريطاني بوجود مثل هذه الشبكة، فإنه سيثير قلق الأسرة الدولية والدول العظمى على وجه الخصوص لجهة الثقة في التزام إيران المستقبلية بأي اتفاق وان تواصل سعيها لبناء قدرات تسليح نووي سرا. غير أن بعض المراقبين بدأوا بالفعل يشككون في نجاح المفاوضات مع ظهور هذه المعطيات الجديدة التي قد تنسفها برمتها وكل ما تم الاتفاق عليه مطلع الشهر الماضي (اتفاق لوزان الإطاري).

المؤبد لعشرة متشددين أدينوا بمحاولة اغتيال الناشطة الباكستانية ملا

وخارجها ولاسيما بعد التأكد من نجاتها من الموت.

وكان الجيش الباكستاني الذي شن في يونيو الماضي، عملية واسعة النطاق ضد الحركة والقاعدة، أعلن بعد العملية بثلاثة أشهر عن اعتقال عشرة مشتبه بهم لعلاقتهم المفترضة بالهجوم على ملالا، حينما كانت في الخامسة عشرة من العمر.

وتعود تفاصيل الواقعة إلى 9 من أكتوبر عام 2012 حينما اقتحم عناصر من طالبان حافلة مدرسية وسأل أحدهم من هي ملالا، ثم أطلق النار على رأسها، لكن الرصاصة انزلقت على الزاوية اليسرى لرأسها وخرجت من عنقها.

الرئيسي الذي أطلق النار مباشرة على الناشطة فر إلى الجانب الآخر من الحدود في أفغانستان، حيث لجأ عدد كبير من عناصر طالبان الباكستانية التي يترجمها الملا فضل الله.

ونجت الناشطة التي دخلت التاريخ لكونها أصغر حائزة على جائزة نوبل للسلام من الموت، فيما كانت عائدة من المدرسة في مسقط رأسها منغورا في وادي سوات بشمال غرب باكستان.

وأثار هذا الاعتداء على ملالا التي تعارض العنف والتطرف الديني معارضة شديدة، تحافظا ملحوظا في كل أنحاء العالم لدرجة أن الحادثة تسببت في جدل حاد داخل باكستان

في لندن عقب نجاتها بأعجوبة من الحادثة، غير أنه من المتوقع أن تدلي بتصريحات لاحقا.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، قال مسؤول كبير في المحكمة بمدينة منغورا، إن "هؤلاء المهاجمين العشرة المنورطين في الاعتداء على ملالا يوسفزاي حكم عليهم بالسجن المؤبد".

لكن مسؤولا آخر طلب عدم كشف هويته خشية تعرضه لرد انتقامي من طالبان الباكستانية أشار إلى أن كلا من المتهمين حكم عليه بالسجن 25 عاما، ما يوازي السجن مدى الحياة وفق القانون الباكستاني. وتقول السلطات الباكستانية إن المتهم

بيشاوور (باكستان) - قضت محكمة باكستانية لمكافحة الإرهاب حكما بالسجن المؤبد الخميس، على عشرة متطرفين يعتقد أنهم ينتمون لطالبان لقيامهم بمحاولة قتل الناشطة المدافعة عن تعليم الفتيات الباكستانيات، ملا يوسفزاي.

ولم تسدل ملالا البالغة من العمر 17 عاما بأي تعليق على الفور حيث تعيش مع أسرته

القضاء الباكستاني ينصف أصغر فائزة بجائزة نوبل بعد قرابة 3 سنوات على نجاتها من القتل على يد طالبان



فضيحة جنسية تطارد الجيش الفرنسي

ويقول مراقبون إن إبعاد كومباس من فلك العمل الدولي جاء للتغطية على فشل الأمم المتحدة في القيام بإجراءات وفق ما يملية القانون الدولي لإيقاف هذه الاعتداءات التي يبدو أنها متكررة، بعدما وثق التقرير الاستغلال الجنسي للأطفال بشكل غير مسبق.

وكشفت مصادر فرنسية مطلعة عن فتح وزارة الدفاع تحقيقا بالفعل منذ أن تلقت تقريرا من المفوضية العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة في أفريقيا الوسطى في يوليو العام الماضي، التي انتشرت فيها الجيش الفرنسي لمنع اندلاع حرب أهلية. وهو ما أكدته مصادر أممية أيضا من أن تحقيقا تجريبيا فرنسا بالتعاون مع المنظمة الدولية في المزامع "ذات الطبيعة الجادة جدا" ضد قوات حفظ السلام الفرنسية في ذلك البلد الأفريقي.

وتضمن التقرير الذي يحمل عنوان "انتهاكات جنسية على الأطفال على يد القوات المسلحة الدولية" رواية عدد من الأطفال المعتدى عليهم إذ أكد عشرة أطفال يبلغ أصغرهم الثامنة من العمر، أن جنودا فرنسيين اعتدوا عليهم جنسيا، في مقابل مواد غذائية أو تحت التهديد.

باريس - يواجه الجيش الفرنسي المعتاد على التدخل العسكري في أفريقيا، فضيحة من العيار الثقيل قد تنجم عنها عواقب مدمرة، في أعقاب اتهامات قال فيها أطفال أن جنودا اغتصبوهم خلال عملية "سنغريس" التي أطلقت في أفريقيا الوسطى.

وفي أول ردة فعل، هدد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الذي انخفضت شعبيته بشكل ملحوظ مؤخرا جراء سياسته، الخميس، باتخاذ كل الإجراءات القانونية تجاه من ثبت تورطه في ذلك قائلا "إذا تبين أن بعض الجنود أساؤوا التصرف فلن أتساهل".

ويبدو أن هولاند يحاول أن يبرئ الجيش ضمنيًا لكسب التأييد لجزبه الاشتراكي الذي يمر بأحلك فتراته حينما قال "أنتم تعرفون الثقة التي أوليها للجيش، والدور الذي يضطلع به العسكريون الفرنسيون في العالم، يجب ألا يكونوا موضع شكوك".

وتأتي هذه الفضيحة فيما تم إيقاف موظف الإغاثة في الأمم المتحدة السويدي أندرس كومباس لكشفه معلومات سرية لأعضاء في النيابة العامة الفرنسية عن تقرير داخلي للمنظمة الدولية يتعلق بالاعتداء الجنسي على الأطفال من قبل قوات حفظ السلام الفرنسية بأفريقيا الوسطى.

باختصار

وجه الادعاء الماليزي الخميس، الاتهام لـ6 أشخاص يشتبه في انتمائهم لداعش بينهم جنديان، وفي حال ثبوت إدانتهم فسواواجهون عقوبة السجن تصل إلى 30 عاما.

ذكرت صحيفة "وول ستريت جورنال" أن الـ"اف بي آي" سهل دفع فدية قدرها 250 ألف دولار إلى القاعدة للإفراج عن رهينة أميركي قتل في باكستان الأسبوع الماضي.

حذرت أندونيسيا الدول الأجنبية من التدخل في "سيادتها القانونية"، بعدما واجهت انتقادات بسبب إعدام ثمانية مدانين بجرائم مخدرات، وفق ما أوردهت تقارير الخميس.

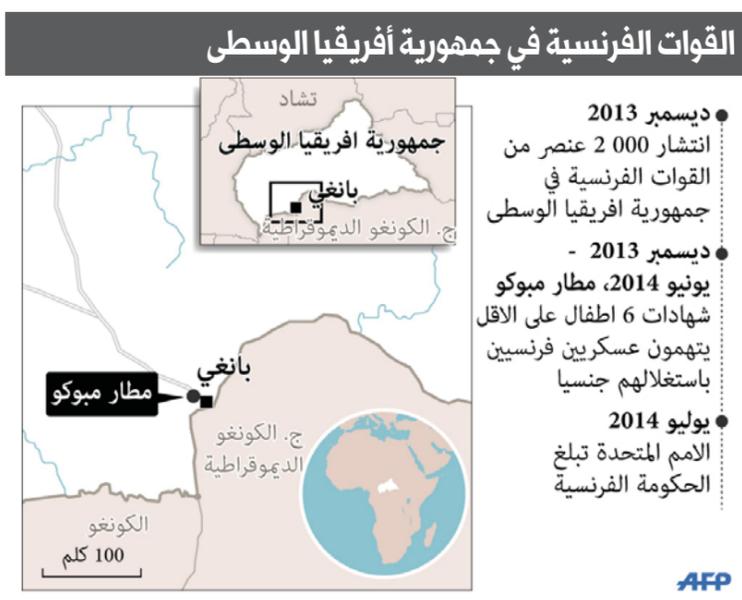
قال خبراء أميركيون الأربعاء إن صورا للأقمار الصناعية تظهر أن مفاعلا نوويا كوريا شماليا معدا لإنتاج مواد لقنابل ذرية، ربما أعيد تشغيله.

دعا رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر أمس، ألمانيا إلى توضيح ملامح فضيحة التجسس المتورطة فيها الاستخبارات الألمانية ووكالة الأمن القومي الأميركية.

أكدت الوكالة النووية الروسية أنها تخبر تقنيات أجهزة طرد مركزي لتخصيب اليورانيوم من الجيل العاشر، بينما لا يمتلك أي بلد آخر في العالم تقنيات الجيل التاسع.

أفاد الجيش النيجيري وفق وكالة الصحافة الفرنسية الخميس، أن قواته حررت 160 رهينة آخرين من معقل لجماعة بوكو حرام في غابة ساباسا بشمال شرق البلاد.

المشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



ديسمبر 2013
انتشار 2 000 عنصر من القوات الفرنسية في جمهورية أفريقيا الوسطى

ديسمبر 2013 -
يونيو 2014، مطار مبوكو شهد 6 أطفال على الأقل يتهمون عسكريين فرنسيين باستغلالهم جنسيا

يوليو 2014
الأمم المتحدة تبليغ الحكومة الفرنسية

AFP

في صيف 2012، جراء ما يصفه خصومه بالضعف في تناول القضايا التي تعتبر في سلم أولويات أي رئيس.

ويرى محللون أن هذه الفضيحة قد تعصف بمستقبل هولاند السياسي الذي يعاني من الإخفاقات منذ تولية الرئاسة



«يصعب التفاؤل بإمكانية التوصل إلى اتفاق سلام لكن الهدف هو محاولة التوسط في اتفاق بشأن حكومة وحدة قبل بدء شهر رمضان في منتصف يونيو».

برناردينو ليون
وسيط الأمم المتحدة إلى ليبيا

«القنابل المحيطة بدرنة شمال شرق ليبيا فوضت اللواء سليمان العبيدي بقيادة العمليات في المدينة، والتجهيزات العسكرية جارية، والمعركة على المتطرفين باتت وشيكة».

سعد عقوب
عقيد في الجيش الليبي

«المؤتمر الوطني الليبي يرفض تماما النظر في مسودة المقترح المقدمة من بعثة الأمم المتحدة، كونها لم تستند على حل موضوعي وشامل ومتوازن».

عمر حميدان
المندحت باسم المؤتمر الوطني الليبي

دواعش ليبيا والترانزيت الجهادي

● الإخوان يلعبون ورقة الجهاديين لضمان بقائهم في المعادلة السياسية ● ارتباطات داخلية وخارجية بين المتشددين تقوي شوكتهم

الصراع في بنغازي يشرد 28 ألف أسرة

□ بنغازي - أعلنت منظمة ليبية أهلية مختصة بشؤون النازحين عن نزوح أكثر من 28 ألف أسرة من مدينة بنغازي (شرق)، جراء الحرب الدائرة بين قوات الجيش التابعة للبرلمان طبرق (شرق)، ومناصرين لها، وعناصر تنظيم "أنصار الشريعة"، وكتائب موالية له.

وقال "المركز الإعلامي لتجمعات سكان بنغازي"، إن "العدد الإجمالي للأسر النازحة من عدد من مناطق مدينة بنغازي، وصل إلى 28 ألفا و62 عائلة نازحة وفقا للأسر المسجلة لدى المركز".

ولم يحدد المركز في بيانها، ما إذا كانت تلك العائلات قد نزحت داخل ليبيا أو إلى خارجها كما أن تلك الإحصائية تضمنت فقط المسجلين لدى المنظومة الخاصة بالمركز دون أن تتطرق لنازحين آخرين، نزحوا لدى أقاربهم في مناطق داخل المدينة لم تطلها المعارك.

وتستمر في مدينة بنغازي ثاني أكبر المدن الليبية المعارك المسلحة منذ أشهر بين تنظيم "أنصار الشريعة" والثوار من جهة، ضد قوات دخلت المدينة قادمة من الشرق الليبي وهي تابعه لرئاسة أركان الجيش الليبي المنبثقة عن البرلمان المجتمع بطبرق ومناصرين لها من المدنيين من جهة أخرى.



نار التشدد الديني في ليبيا تعصف بالمساجد والمزارات وأضرحة الأولياء الصالحين

تتجه المؤشرات عمليا إلى جعل ليبيا "سلادا جهاديا" بفعل حالتها الرخوة أمنيا، مما يوفر محطات تدريب وتسليح والانفلات من شبكات المراقبة وحملات الضغط عليها بعد التدخل الفرنسي في مالي والضغوط الأمنية المصرية والتونسية. الأمر الذي يسهل ترانزيت جهاديا يقوم بينها وبين "جند الخلافة" في الجزائر، وتنظيم "الموقعون بالدماء" التابع لمختار بلمختار الذي يرحح تخفيه أحيانا في مدينة سبها جنوب ليبيا، (رغم أن تقارير سابقة رجحت مقتله في مالي في 2013)، وتنظيم "أنصار بيت المقدس" في مصر وبعض المجموعات التابعة لتنظيم "أنصار الشريعة في تونس" وتنظيم جماعة "الاعتصام بالكتاب والسنة" في السودان، وهي كلها مجموعات ونسخ داعشية.

التداعيات على دول الجوار

من بين أبرز الطرق الحالية التي تسعى هذه التنظيمات إلى تأمين اختراقها، طريق يقع بين الحدود الليبية - المصرية لتأمين وصول المقاتلين القادمين من العراق وسوريا عبر المناطق الصحراوية الوعرة التي تقل فيها الحراسة، أما الحدود الليبية - النيجيرية، فهي تشهد مرور وتنقل الجماعات القيادية القادمة من الصحراء ويتم عبرها تنشيط التهريب والمساندة اللوجستية والمشاركة في جبهات القتال في سرت ودرنة، فيما تحاول هذه التنظيمات استغلال الحدود الجزائرية - الليبية لتأمين انسحاب أنصار الشريعة والتسلل من جديد، حيث يشكل المقاتلون التونسيون أكبر نسبة من المقاتلين في ليبيا. وهنا تتعدد الخيارات أمام تيار الإسلام

◀ كتيبة 17 فبراير تعبر أحسن تعبير عن الالتقاء بين التيارين الجهادي والإخواني بسبب طبيعة مؤسسيها

ومغارية وجزائريون، شاركوا في عدة جبهات وانتصروا إلى عهد قريب إلى تنظيمات جهادية مثل، داعش والقاعدة، لتشكل ارتباطات تقوم على التنسيق بين الجماعات الإسلامية الليبية ومثيلاتها في الشرق الأوسط ودول ساحل الصحراء.

والواقع أن توقع بعض التنظيمات الجهادية الليبية في بعض المناطق الجغرافية وفق اللجنة الأفريقية للمصالحة والسلام بات واضحا، خاصة في منطقة خشوم الليل بجنوب مدينة سرت التي أرسلت قوات فجر ليبيا قوات تقدر بحوالي 2800 مقاتل لاسترجاعها، ومنطقة السدادة، جنوب مدينة مصراتة، بالقرب من مدينة بني وليد ومجموعة أخرى في مدينة ترهونة، فيما تشكل مدينة درنة وسرت، معقلا لداعش ونسخها، حيث انطلقت من درنة أول إشارة لإعلان "إمارة" إسلامية تابعة لداعش وحمل الرايات التنظيم الأم من طرف "مجلس شورى شباب الإسلام" بقيادة القياديين في تنظيم القاعدة السابقين، عبدالحكيم الحصادي وسفيان بن قمو، حيث تقدر بعض الأوساط المختصة عدد أنصاره المسلحين بحوالي 1000 مقاتل، ينهجون نفس نهج التصفية والقتل والذبح المروع في حق أعضاء الجيش الليبي وناشطى المجتمع المدني والصحفيين.

بالإضافة إلى ذلك، يوجد تنظيم "أنصار الحق"، الذي يقوده أحمد الأنصاري، وتنظيم "أنصار الشريعة"، الذي يقوده محمد الزهاوي، ويقدر عدد أعضائه بحوالي 5 آلاف وتملك عدة فروع في كل من درنة وسرت وأجدابيا والكفرة، فضلا عن جناح أبو عبد الله الليبي، الذي يقاتل في بنغازي، ثم كتائب "شهداء راف الله الشحاتي"، شرق ليبيا، وكتائب "شهداء أبوسليم"، في درنة، و"جماعة التوحيد والجهاد" و"الوية الشيخ السجين عمر عبدالرحمن"، المهتمة بالهجوم على مصالح غربية وعلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وكتائب "تنظيم النصر" الليبي واللواء "البتار"، الذي انضم إلى تنظيم داعش مؤخرا، وهي مرتبطة بكتيبة تحمل نفس الاسم في مدينة الرقة السورية، فضلا عن وجود كتائب مسلحة متنسدة أخرى تتعاون وتصطف معها ضد الحكومة الشرعية، لكنها معروفة بتنظيمها وولائها إلى تنظيم الإخوان المسلمين، مثل كتيبة "إسماعيل الصلابي 17 من فبراير"، وكتيبة "السحاتي" و"درع ليبيا 1".

وقد رصدت التقارير الأخيرة، أن الذين سعوا مؤخرا إلى التنسيق لاستيلاء على مدينة أوباري، لما لها من أهمية جغرافية في الجنوب الليبي يقاتلون معا في بنغازي ضد الحكومة الشرعية في طبرق، حيث يقول مسعود عبدالهادي، المنتمي لأنصار الشريعة "نحن نعمل معا، وعلقاتنا قريبة جدا".

جرت في جنيف والصخيرات والجزائر تباعا بين حكومة طبرق الشرعية وحكومة طرابلس التابعة للإخوان المسلمين.

وبشكل عام، هل يسعى الإخوان المسلمون وكتيبة 17 فبراير التي تعبر أحسن تعبير عن الالتقاء بين التيارين "الجهادي" و"الإخواني" بسبب طبيعة مؤسسيها: فوزي أبوكتف وعبدالجواد البدين وإسماعيل الصلابي (شقيق القيادي الإخواني في قطر علي الصلابي) لاستغلال هذه الورقة لمنع سيناريوهات لإقصائهم، وبالتالي المشاركة في حكومة وحدة وطنية تلقى الدعم والتأييد في من دوائر غربية.

بالمقابل، إن إصرار الجيش الليبي على مقاومة هذه التنظيمات الجهادية، مع بدء عملية الكرامة بقيادة الفريق خليفة حفتر، بدأ يؤتي ثماره ويولد حالة اصطاف مدني - قبلي ضدها، كما أنه يلقى دعما وتعاوننا شعبيا كبيرا ومتزايدا سواء من قبائل الزناتان وبعض قبائل الشرق والاتجاه الفيدرالي، متخذًا من عودة الدولة ودعم الحكومة الشرعية والجيش الوطني مطلبا وطنيا جامعا لكل الليبيين، مما يمكن أن يسفر عن التفاف شعبي واسع النطاق في وجه هذه التنظيمات. وهو ما ولد، على المستوى الدولي، التساؤل حول طبيعة الاصطفافات القائمة بين أعضاء من التنظيمات الجهادية والإخوان المسلمين، وقوات درع ليبيا ومصراتة؛ فضلا عن بروز تباين وخلافات بين الإسلام السياسي والإسلام الجهادي في الآونة الأخيرة، وصلت إلى حد الاقتتال المسلح خاصة في ضوء خلافات قائمة حول مسار التسوية السياسية.

داعش ونسخها في ليبيا

بالرجوع إلى مجلة "دابق" التابعة لتنظيم "الدولة الإسلامية"، نجد أن أول استعراض عسكري مصور قامت به داعش في درنة وعرض عسكري آخر تقول مصادر ليبية إنه تم تصويره في مدينة سرت. الأمر الذي أكد وبصفة نهائية وجود هذا التنظيم في ليبيا إذا أخذنا بعين الاعتبار بأن تنظيم "فجر ليبيا" كان يرفض مطلقا وإلى أمد قريب الاعتراف بوجود داعش، على الرغم من الاعتداء الذي طال فندق "كورنثيا" وكذلك عملية حقل "المبروك" النطفي الذي أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عنهما، لأنها كانت ترى بأن ظهور هذا التنظيم يصب في مصلحتها وتغطية للعلاقة التي تربط بين قياداته وقيادات في هذا التنظيم، كان الهدف منه استثماره في حالة الاصطفاف القائمة بين التنظيمات الإسلامية في مواجهة الحكومة الشرعية والضغط عليها.

أمام اتساع نطاق انتشار التنظيم الداعشي بنسخه المحلية المتعددة، بدأ الخوف من تمدد التنظيم واتساع شبكته مع التنظيمات الجهادية الأخرى في دول الجوار، مقدمة إلى تحول في الموقف منه وإعلان مجابته من طرف "فجر ليبيا"، لا سيما أنه اتضح مؤخرا بحسب العديد من التقارير بروز عدة مؤشرات لتحركات التنظيمات الجهادية لدعم داعش في ليبيا، ساهم فيه لبييون وتونسيون

بات ضروريا في ظل تطور الصراع في ليبيا التركيز على طبيعة الارتباطات الداخلية والخارجية بين الجماعات الإسلامية، بشقيها السياسي والمسلح، حيث تلعب التنظيمات الجهادية دورا هاما في التشابكات القائمة في المشهد وفي إعاقه الاستقرار والشرعية السياسية وعودة الدولة.

د. حسن مصدق

□ يشكّل الإسلام الجهادي الحامل الأساسي للعناصر المغذية للعنف والمظلة الجهادية التي انضوى تحتها الشباب الليبي الجهادي، فضلا عن سعي بعض الفرقاء السياسيين إلى إقامة فصائل مسلحة ترفض نزع السلاح وتسعى إلى عملية الاستقواء بها في وجه الأطراف الأخرى.

هذا التوافق الأيديولوجي عزز المساندة اللوجستية والعملياتية القائمة بين هذه الميليشيات ميدانيا، وذلك على اختلاف تياراتها بفعل توازن الضعف القائم في بلد مساحته شاسعة، يستحيل التحكم في جميع مفاصله الجغرافية.

وتذكر تقارير استخباراتية عن ارتباط وثيق وتشابكات تتعدى حدود الدولة الليبية بين التنظيمات الجهادية الرئيسية في دول المغرب العربي ودول ساحل الصحراء، سواء كان تنسيقا عسكريا أو نقل أسلحة أو تنسيقا في عمليات التهريب.

وهو ما يطرح جملة من الأسئلة حول عوائق وصعوبات التشابكات الداخلية والخارجية لهذه التنظيمات التي تعترض قيام مصالحة وطنية وعودة الشرعية في ليبيا؛ وما هي الحلول والآليات الكفيلة بوضع قطار المصالحة على سكة صحيحة تحفظ وحدة ليبيا من الانشقاق والانقسام، ما دام الحريق في البيت الليبي يهدد جميع من فيه. بالإضافة إلى ذلك، من الضروري البحث في تأثير ما تقوم به الجماعات الجهادية في ليبيا في تعميق أزمة الاستقرار في دول المغرب العربي ودول ساحل الصحراء والأخطار التي تصوم حول دول المتوسط الشمالية، حيث تتضافر جملة من العوامل الاقتصادية والسياسية في خلق بيئة جاذبة للعنف بفعل ازدهار تجارة السلاح والتهريب بكل أنواعه وضعف السيطرة على الحدود.

الإطار الفكري والتنظيمي

لم يعد خافيا أن ليبيا أصبحت تعج بعدد من التنظيمات الجهادية التي تتسم برفض الدولة الحديثة والأعراف المدنية والقبلية، يوحدتها الهجوم على كافة التيارات السياسية المدنية وتكفيرها، فضلا عن رفض الخوص في المشاركة السياسية ومواجهة الغرب بتغذية حرب دينية وحضارية، ثم اتجاهها إلى ربط تحالفات مع نسخ عديدة تمتد إلى ما هو أبعد من الجوار الإقليمي للبتار، يوحدها تبني منهج العنف لتحقيق أهدافها.

لكن الحدث السياسي الهام في الآونة الأخيرة والذي فرض نفسه، يكمن في صعود بعض هذه التنظيمات إلى الواجهة الإعلامية وسعيها الحثيث للتموقع جغرافيا في عدة مناطق ليبية بحثا عن ما يسهل خلق حاضنة اجتماعية ينعكس على هيكلها التنظيمي وآليات عملها، تقوم على مسار دعوي وخبري لإحكام السيطرة، خاصة، وأنها في المدة الأخيرة تسعى إلى تقويض الرموز المتعلقة بالصوفية وترانها عن طريق نبش القبور وهدم المزارات وأضرحة الأولياء وحرق المخطوطات الإسلامية القديمة.

ولا بد من أن نوضح أنه بعد سلسلة من التفجيرات التي وقعت في طرابلس في الفترة الأخيرة واستهدفت سفارات أجنبية، منها أسبانيا وكوريا الجنوبية والمغرب، طرح على البساط خارطة هذه التنظيمات وعدد أنصارها وأنماطها، حيث ما لبثت أن اتخذت بعدا تراجيديا بعد إعلان داعش وأخواتها عن ذبح 28 إثيوبيا، زاد في حدته غرق حوالي 800 مهاجر غير شرعي في قاع البحر الأبيض المتوسط، مما يطرح تساؤلات حول: العلاقة بين الذبح وتسهيل الهجرة غير الشرعية والتفجيرات في تكتيك الجماعات الجهادية. وهل من ترابط بين هذه الأحداث التي تقع في إطار سلسلة من المؤتمرات التي

◀ خلافات بين أنصار الإسلام السياسي والجماعات الجهادية في ليبيا تصل إلى حد الاقتتال المسلح

السياسي الليبي الذي عليه أن يتخذ خيارات حاسمة في الابتعاد عن استخدام التنظيمات الجهادية في الشرق الليبي لمواجهة الحكومة الشرعية، حيث لعبت قوات "درع ليبيا" دورا في دعم وجهات أنصار الشريعة والكتائب الجهادية الأخرى ضد قوات الجيش الليبي، أسفر عن سيطرتها على قوات الصاعقة في بنغازي في يوليو 2014، ومن ثمة الإدراك بخطورة دور هذه التنظيمات في تغذية العنف الداخلي والإقليمي. وعليها الاعتراف بنتائج اللعبة الديمقراطية من خلال عدم اتخاذ مطلق الدين عنوانا لسياسة -تشنع الإسلام هو الحل- أو معيارا للحكم والتقييم على سياسة معينة، فذلك خلط بين العقيدة الدينية والممارسة السياسية، وهو تغريب للإنسان الليبي عن حقائق واقعه الموضوعي والتحديات التي تعترض مجتمعه.

لذلك فإن الحركات السياسية الإسلامية الليبية أمام فرصة لمراجعة تاريخية تفصل في المعسكر الإسلامي بين النسخة المسيسة منه والنسخة المسلحة، وهو الخلط الذي استمر طويلا جراء عدم وجود رؤية استراتيجية وبرامج لحل المشكلات بعيدا عن الشعارات والتعهدات والوعود التي قطعها على نفسها في أول الثورة، وبداء بيئة سياسية واجتماعية تعزل دعاء العنف ومروجي امتلاك الحقيقة المطلقة، فضلا عن التخلي عن اتهام المعارضين بأنهم ضد الدين لتبرير شراحتها للسلطة والهيمنة، الشيء الذي جعل الكثيرين لا يرون فرقا بينها وبين النظام الذي ثاروا عليه.

* باحث جامعي، مركز أنظمة الفكر المعاصر، جامعة السوربون

المجموعات المسلحة في ليبيا





«القرار الموريتاني غير مفهوم والجزائر ستعيد على ضوءه النظر في العلاقات الموريتانية الجزائرية، غير أن قرارنا سيخضع بروية وبعيدا عن كل تسرع».

رمطان العمارة
وزير الخارجية الجزائري



«الدبلوماسي الجزائري الذي طرد ربما يكون تصرفا باجتماع شخصي، لكن خطوته كانت توتيرا لعلاقات متوترة أصلا، وجاءت في وقت غير موفق».

أحمد سالم ولد المختار السالم
نقيب الصحفيين الموريتانيين

إسماعيل معرف
خبير استراتيجي

حل قضية الصحراء المغربية ينطلق من الداخل

● باحثون: المراهنة على حلول من الخارج أمر غير مجد ● المغرب في حاجة إلى نقد ذاتي بشأن رؤيته لقضية الصحراء



القرار رقم 2218 تأكيد دولي جديد على نجاعة مبادرات المغرب لحل النزاع المفتعل بالطرق السلمية والسياسية

ودعا المسؤولين المغاربة إلى المبادرة بتنفيذ مقترحهم لمنح حكم ذاتي لإقليم الصحراء حتى "لا يفقد بريقه"، عوض انتظار التوصل إلى حل مرتقب مع جبهة البوليساريو المطالبة بالانفصال. وعملا بتوصيات الأمم المتحدة اتخذ المغرب جملة من الإجراءات الحقوقية في أقاليمه الجنوبية لتحسين أوضاع المواطنين هناك، حيث أشار وزير الخارجية صلاح الدين مزور، في تصريحات سابقة، إلى المبادرات التي تم اتخاذها خلال السنوات الماضية، ومن بينها على الخصوص، تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي حول النموذج الجديد للتنمية بمنطقة الصحراء، بدعم الائتلاف حول خيار الوحدة. ولضمان مواصلة العمل وفق خطة التنمية مفتاح حل قضية الصحراء وفضح زيف الأطروحة الانفصالية وضمان نجاح المهمة الدبلوماسية المغربية، تدعو النائبة في البرلمان المغربي، أمينة ماء العينين، أنه على النخب والسياسيين المغاربة الخروج من الخطاب التقليدي والدبلوماسي بشأن قضية الصحراء، فلا يكفي اعتبارها من الثوابت الوطنية المغربية، بل يجب العمل على "صياغة خطاب نقدي لمسار التعامل مع الصراع الإقليمي في الصحراء"، حتى لا يبقى دون حل لسنوات طويلة أخرى.

وانتقدت ماء العينين القرار الأخير الصادر عن مجلس الأمن الدولي، واعتبرته "إعادة للقرارات السابقة المنبثقة عنه بشأن قضية الصحراء"، مضيفة أن الأمم المتحدة عاجزة عن إيجاد حل لهذا النزاع، لذلك على المغرب أن يعمل على إنضاج الحلول التي يتقدم بها والمضي فيها قدما. وشددت على أن حل القضية يصنع على أرض الواقع.

تطورات ملف الصحراء

يعتبر مقترح مشروع الحكم الذاتي الذي قدمه المغرب كمبادرة لحل نزاع الصحراء توجهها واعيا متعدد الأبعاد والصلاحيات، ونمطا استراتيجيا لاستتباب الأمن والاستقرار خاصة في منطقة الساحل والصحراء.

وقد كان مجلس الأمن واضحا حين أكد أنه لم يعد قادرا على تحمل استمرار النزاع على هذا الوضع، في ظل المستجدات الإقليمية والدولية المحيطة.

في المقابل اعتبر ميلود بلقاضي، أستاذ العلوم السياسية بجامعة محمد الخامس في الرباط، أن "هناك سياقاً جيوسياسياً إقليمياً ودولياً يحكم القرار الأخير لسلامة المتحدة بشأن التطورات في إقليم الصحراء، والذي شدد لأول مرة على ضرورة تحقيق السلام

اعتبر خبراء مغاربة أن القرار الجديد لمجلس الأمن يعزز مكتسبات المغرب في مسلسل الوساطة الأممية، لكنه لا يخرج عن سياق قرارات سابقة اتخذتها المنظمة الأممية، الأمر الذي يستوجب من السلطات المغربية مراجعة ذاتية للرؤى المطروحة لحل النزاع المفتعل حول الصحراء وإيجاد حل جذري له، بما يجعل المغرب في مأمن من تداعيات التغييرات والأحداث الاستراتيجية الإقليمية.

690 في أبريل 1991، مهمتها الأساسية تنظيم استفتاء في منطقة الصحراء المغربية لتقرير مصير سكانها وحفظ السلام. وتسعى قيادة البوليساريو، المدعومة من الجزائر، إلى الدفع نحو تغيير طابع مهمة بعثة المينورسو عبر الترويج إلى المغالطات وتضليل المجتمع الدولي، وهو ما يشكل ابتعادا عن المسار الذي رسمته الأمم المتحدة باتفاق مع الأطراف بغرض إيجاد حل سلمي وعادل ودائم للنزاع حول الصحراء.

ونظرا لتدخل جهات خارجية، على رأسها الجزائر وبعض الدول التي تدعمها بالمساعدات، ومنظمة الاتحاد الأفريقي، في مسار هذه القضية، بدعم البوليساريو واحتضان قياداته، ومحاولة فرضه في الاجتماعات الرسمية الأفريقية، شدد الخبراء المشاركون في ندوة مركز الرباط للدراسات على ضرورة عدم الاعتماد الكلي على المبادرات الدولية الخارجية.

وأكد سفير المغرب بالأمم المتحدة، عمر هلال، أن المواقف المنحازة بشكل سافر للاتحاد الأفريقي والمالية للجزائر وصنيعتها (البوليساريو) تفقد كل مصداقية وشرعية لتولي أي دور يتعلق بقضية الصحراء المغربية.

لا حل من الخارج

أمام هذا الوضع، قال نور الدين بلالي، أحد مؤسسي جبهة البوليساريو، خلال مشاركته في ندوة الرباط، إن "المراهنة على حلول لقضية الصحراء تأتي من الخارج أمر عبثي". ودعا بلالي، العائد إلى المغرب من مخيمات تندوف سنة 1989، إلى ضرورة التركيز على ساكنة الإقليم وتعزيز قناعتهم بالخيار الوحدوي، والقطع مع سياسات استغلال موارد المنطقة والعمل على إطلاق مشاريع تنموية بها للتخفيف من حد الاحتقان في أوساط ساكنتها.

واعتبر أن قرار مجلس الأمن الأخير، "لا يخرج عن جملة القرارات السابقة الصادرة عن مجلس الأمن الدولي بشأن قضية الصحراء، دون أن يحمل جديدا مهما في مسار حل النزاع".

وأشار إلى أن "هناك بعض المنتفعين من الصراع المستمر في الصحراء منذ عقود، يمثلون طابورا خامسا، ويرون في استمرار الوضع القائم ربحا شخصيا لهم".

وشدد بلالي على أن "القوى الدولية أيضا من صالحها أن يطول أمد الصراع في المنطقة، لتواصل أطراف النزاع الإرتهان لها، وطلب دعمها السياسي والاستراتيجي"، معتبرا أن دور الأمم المتحدة لا يتجاوز "الوساطة"، فيما أن إيجاد حل نهائي لهذه القضية مرتبط بتوافق أطرافها الأساسية.

تأكيد سكان الصحراء على انتمائهم المغربي يفضح زيف النزاع المفتعل

قلق من "طول أمد الصراع"، مشددا في ذات الآن على أن إقامة "دويلة" جديدة على حدود منطقة الصحراء الأفريقية الكبرى سيكون له تداعيات سلبية على المصالح الجيوسياسية الغربية في المنطقة.

وكان قرار مجلس الأمن دعا، كلا من المغرب والبوليساريو والجزائر وموريتانيا، إلى التعاون من أجل وضع حد للمنازق الراهن، وإحراز تقدم نحو إيجاد حل سياسي للمشكلة. وأكد المجلس في قراره أن "تكريس الوضع الراهن ليس مقبولا، وأن إحراز تقدم في المفاوضات أمر أساسي لتحسين نوعية حياة شعب الصحراء المغربية من جميع جوانبها".

بتعزيز التعاون بين دول المغرب العربي". ولفت بلقاضي، خلال مشاركته في ندوة مركز الرباط، إلى أن التحولات الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط والساحل والصحراء، أظهرت بالملوس فشل الأمم المتحدة في حل عدد من الملفات الشائكة، وأظهرت أيضا أن الخيارات العسكرية لا تسهم إلا في مفاخرة الصراعات، وذلك ما دفع بمجلس الأمن الدولي في قراره الأخير إلى دعوة الأطراف المعنية بالصراع إلى تعزيز الحوار ومواصلة المفاوضات.

والقرار، وفق بلقاضي، يشير، في سابقة من نوعها، إلى أن قضية الصحراء أضحت تعيش في وضعية "مأزق"، وأن الهيئة الأممية باتت

قلق جزائري من تصالح المغرب وموريتانيا

الموريتاني في دعم جهود الوساطة "المتعثرة"، التي ترعاها الجزائر بين الحكومة المالية والجماعات المسلحة بإقليم أزواد في مالي. ولفت في هذه النقطة إلى أن موريتانيا لعبت دورا حاسما في تحويل مسار رعاية المصالحة بين الفقاء الماليين الجزائري، وكانت تدعم بقوة انتقال "دور الوسيط" من بوركينا فاسو إلى الجزائر. ورأى ولد سيدي محمد أن الأزمة الدبلوماسية الراهنة لا تخدم المصالح الأمنية المشتركة للبلدين، باعتبار الخطر الذي تشكله الجماعات المسلحة والتي تنتشط في فضاءات إقليمية قريبة من البلدين.

سيدي عمر ولد شيخنا:
تقارب موريتانيا والمغرب من بين أسباب التصعيد بينها وبين الجزائر

واعتبر أن الهزة التي تمر بها علاقات البلدين حاليا ستضرب كثيرا "جهود التقارب الدبلوماسي"، التي أثمرتها شراكة البلدين في عدة مجالات على مدار الأعوام الأخيرة. وأظهرت الحركة الدبلوماسية النشطة بين الدولتين قدرة الجزائر على التأثير في مجريات الوضع السياسي الموريتاني على مدار السنوات الثلاث الأخيرة، حيث اعتبر مراقبون أن الجزائر كان لها دور كبير في إسناد الرئاسة الدورية للاتحاد الأفريقي لموريتانيا العام الماضي.

الدولة المغربي وقتها عبدالله باها، خلال زيارته لموريتانيا بدعوة من بعض الأحزاب الموريتانية، لتصل العلاقات إلى أسوأ مراحلها بعد ما تردد محليا عن وقوف المغرب وراء محاولة الإغتيال التي تعرض لها الرئيس الموريتاني في 13 من أكتوبر عام 2012.

وفي المقابل، تعززت صلات الجزائر وموريتانيا على مدار الأعوام الثلاثة الأخيرة بشكل كبير جدا، خاصة في المجال الأمني بعد تنشيط أداء قيادة أركان جيوش منطقة الساحل التي تتولى مسؤولية تحليل الوضع الأمني وتبادل المعلومات والخبرات حول التطورات الأمنية والعسكرية على مستوى المنطقة، بحسب المحلل سيدي المختار ولد سيدي محمد.

وأضاف ولد سيدي محمد أن الجزائر ستفقد جراء الأزمة الدبلوماسية الأخيرة "حليفا مهما في المنطقة"، معتبرا أنها نجحت في الاستقواء بموريتانيا في عدة ملفات بالمنطقة، من أهمها ملف إقليم الصحراء المغربية، حسب قوله.

ويشير ولد سيدي محمد أن تباين المواقف في القضايا الإقليمية بين البلدين ظهر قبل حوالي 4 أشهر، وذلك عندما اتضح أن الموقف الموريتاني الداعم للتدخل الأجنبي بليبيا لم يكن متناغما مع الموقف الجزائري، الذي يرفض التدخل العسكري.

ورأى الباحث الموريتاني أن التصعيد الدبلوماسي يأتي في توقيت "حساس بالنسبة للجزائر، حيث ستفقد حليفها



موريتانيا حليف مهم للجزائر في المنطقة

منتصف أكتوبر الماضي، ويدها بأقل من أسبوعين كان وزير الخارجية المغربي صلاح الدين مزور في نواكشوط بهدف "إعادة الدفة إلى العلاقات بين البلدين".

وكانت العلاقات بين المغرب وموريتانيا قد شهدت تدهورا في الماضي، فقد طردت موريتانيا مراسل وكالة المغرب للأنباء عبدالحفيظ البقالي، نهاية العام 2011 بـ"تهمة التجسس"، كما لم تقم استقبالا رسميا لوزير

والتطبيع. وبدأ مسار العودة إلى المغرب مع تولى الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز الحكم لولاية ثانية في يوليو 2014، حيث أوفد وزير خارجيته السابق، أحمد ولد تكدي، برسالة إلى العاهل المغربي قبيل تنصيبه. كما تسارعت وتيرة الزيارات بين مسؤولي البلدين لاحقا، بدءا بزيارة وزير الداخلية الموريتاني محمد ولد محمد راره للرباط وتوقيعه اتفاق تعاون أمني مع نظيره المغربي

نواكشوط - بدأت بوادر أزمة دبلوماسية بين الجارتين موريتانيا والجزائر، تلوح في الأفق، عقب الطرد المتبادل للدبلوماسيين من الجانبين. وانطلقت إرهافات هذه الأزمة بحديث بعض وسائل الإعلام المحلية قبل أيام عن احتمال قيام العاهل المغربي، الملك محمد السادس، بزيارة إلى موريتانيا (دون تحديد موعد)، مشيرة إلى أن هذه الخطوة إن تمت ستكون بمثابة عودة العلاقات بين البلدين إلى سالف عهدا، وهو ما يبدو أنه يقلق الجزائر التي يناسبها عزل المغرب إقليميا.

ويرى مراقبون أن هناك مؤشرات ميدانية تفيد بوجود تحول في علاقات الجزائر وموريتانيا نحو الأسوأ. وبنى مراقبون رأيهم على إعلان وزارة الخارجية الجزائرية، الإثنين الماضي، طرد المستشار الأول في السفارة الموريتانية، كرد فعل على قرار مماثل للسلطات الموريتانية ضد دبلوماسي جزائري على خلفية اتهامه بالوقوف وراء مقال نشر بإحدى الصحف الإلكترونية الموريتانية، يسيء إلى علاقات موريتانيا الخارجية.

ويرى المؤرخ الموريتاني، سيدي عمر ولد شيخنا، أن من بين أسباب التصعيد المتبادل بين الجارتين وجود "جهود للتصالح بين المغرب وموريتانيا"، بعد حوالي 3 أعوام من التناحر والاختلاف. وتحذرت وسائل إعلام موريتانية عن مؤشرات ما وصفتها بعودة موريتانيا إلى "الحضن المغربي"، معتبرة أن العلاقات بين البلدين بدأت تأخذ منحى نحو التهدة



«إسرائيل المسرورة باندلاع الأزمة في سوريا وانخراط النظام وحزب الله فيها، تعمل على منع أي تغيير في قواعد الاشتباك المعمول بها في هضبة الجولان منذ عام 1974».

وهي قاطنشا
مستشار رئيس حزب القوات اللبنانية

«مقاتلو أحرار الشام الإسلامية سيطروا على معبر القنيطرة الحدودي مع الجولان المحتل، عقب اشتباكات مع جيش الجهاد أسفرت عن خسائر في صفوف الطرفين».

من بيان
المرصد السوري لحقوق الإنسان

«انكشفت المؤامرة الحماوية الإسرائيلية، باتفاق الطرفين على إزاحة رأس الشرعية الفلسطينية، تمرير تنازلات حماس عن الضفة والقدس، مقابل إقامة إمارة لها في غزة».

أحمد عساف
المتحدث باسم حركة فتح الفلسطينية

ماذا تريد إسرائيل من القلمون

نظام الأسد في دمشق يدل أي خيار مستجد ضبابي الهوية، فيما نقل عن الجنرال عاموس جلعاد، رئيس الةهينة الأمنية والسياسية بوزارة الدفاع الإسرائيلية، أن سقوط نظام الرئيس السوري بشار الأسد سيترتب عليه حدوث كارثة تقضي على إسرائيل، نتيجة لظهور إمبراطورية إسلامية في منطقة الشرق الأوسط.

على ذلك قيل أن تقاعس واشنطن والقوى الغربية عن التدخل الحيوي في الشأن السوري، على ما جرى في مناطق أخرى، سببه التحليل الإسرائيلي للوضع السوري (الذي لجم، للتذكير، الاندفاع الفرنسية البريطانية التي كانت تدعو إلى التدخل العسكري العاجل)، كما أسس لذلك الشلل الذي اعتري السياسة الأميركية حيال سوريا، مقابل حيوية السياسة الروسية وعاديتها في هذا الملف.

بقيت المذبحة السورية في الهمّ الإسرائيلي شأنًا داخليًا سينجّح نظام الأسد في مقاربتها (حسب جل ما سربته الصحافة الإسرائيلية في هذا الصدد). ولطالما أفرجت الأصوات الإسرائيلية السياسية والصحفية تحاليل تذكر بالهوء الأسطوري الذي حافظ نظام دمشق (من الأسد الأب إلى الأسد الابن) عليه في جبهة الجولان، وعدم ثقة أولي القرار في إسرائيل، بالمقابل، من إمكانية التمتع بهذا التميّز النادر في ظل معارضة ترتبك مواقفها في الإفتاء في مستقبل العلاقة بين سوريا وإسرائيل، كما مستقبل الترتيبات الخاصة بالحدود الموروثة عن حربَي 1967 و1973.

لم تتدخل إسرائيل في الشأن السوري في السنوات التي تلت حراك 2011 إلا للرد، حسب زعمها، على "التجاوزات" (التي للمفارقة لا علاقة لها بالصراع السوري الداخلي) التي من شأنها اللعب بالتوازنات التي لا تسمح تل أبيب باختلالها. بمعنى آخر تعاملت تل أبيب مع الخطر السوري وفق نفس الشروط التي سبقت الحراك السوري الداخلي، غير معنية بالمعطيات العسكرية الداخلية، وحريصة بخبث المشفى على عدم التأثير في توازن القوى بين المتحاربين.

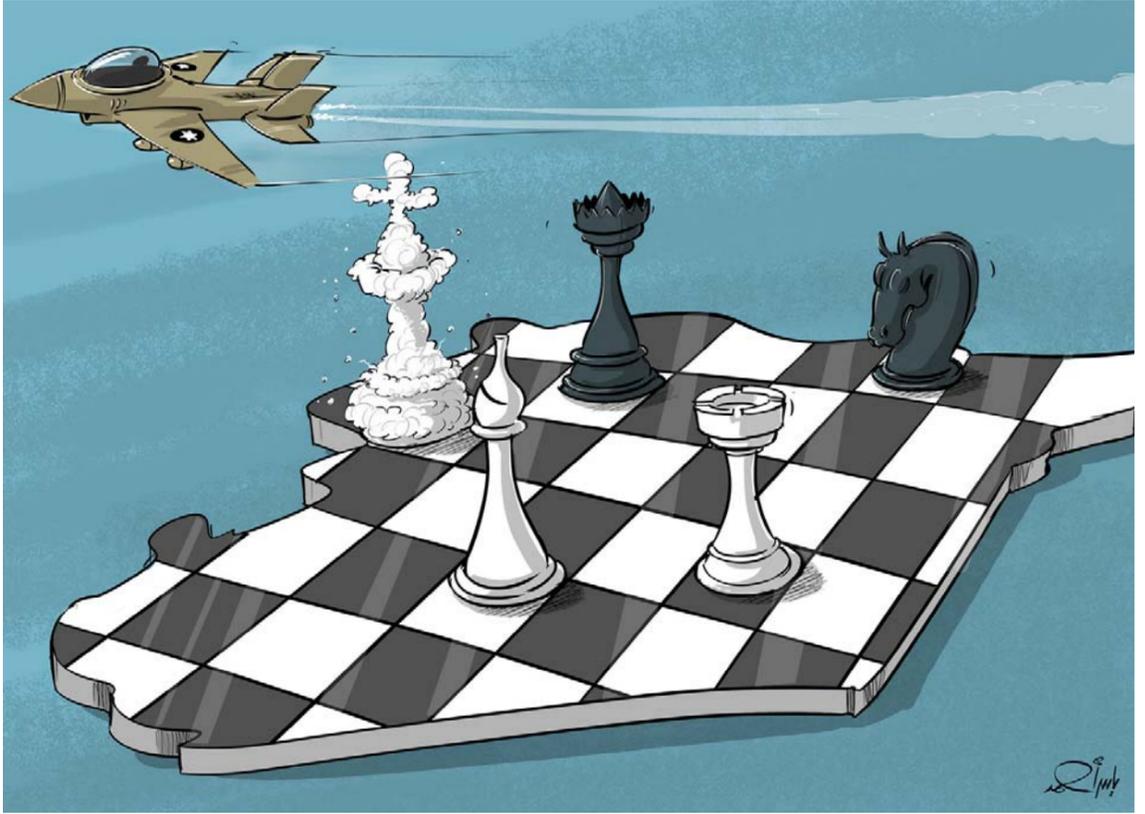
قد لا تحيد إسرائيل في ضرباتها القلمونية الأخيرة (رغم النفي الرسمي الصادر عن ناطق عسكري إسرائيلي) عن قواعد الاشتباك السابقة. ضربت إسرائيل جهود دمشق النووية، كما محاولات نقل سلاح نوعي نحو مخازن حزب الله في لبنان، كما محاولات تعطيل الستاتيكو في الجولان، فيما استنفرت الجهود الدولية بقيادة موسكو وواشنطن لتجريد دمشق من أسلحتها الكيماوية، ليس بسبب دمارها الشامل للمدن المعارضة في سوريا، بل للتهديد الذي قد تشكله للأمن الإسرائيلي.

تحت فؤابت الحفاظ على أمن إسرائيل تاتي الضربات الجوية الجديدة في الداخل السوري التي استهدفت مراكز أسلحة صاروخية إستراتيجية، فيما لا تفصح التقارير الإسرائيلية عما إذا كانت الأهداف

وفي موازاة الجهد الميداني المحلي، المدعوم إقليمياً والمغطى دولياً، تعود الةهينة "3" للشناط مجدداً، بما يوحي بأن المعارك العسكرية، على جسامه تناججها، ستبقى منضبطة متسقة مع المواعيد الدولية، لاسيما الأميركية - الروسية الراحية لجهود التسوية "الجينية". بهذا المعنى تدور المعارك ليس باتجاه إسقاط دمشق، بل لسوق الأطراف المعنية نحو طاولة المفاوضات وفق موازين قوى ميدانية جديدة لم تكن متوفرة في جنيف الأول والثاني.

في تضافر التقاطعات الداخلية الإقليمية الدولية في الشأن السوري، تدرج إسرائيل أن ديناميات الحسم قد تفتحت، وأن مصلحة القوى الكبرى بدأت تطل باتجاه تدخل ضاغط للتحكم بالمسار السوري وترويض حراكه العنفي الخطير. وإذا ما كان الجهد الخليجي التركي في مجابهته للمصالح الإيرانية في سوريا سيفضي إلى إطلالة تلك الدول على الخريطة السورية (بما فيها إيران)، فإن إسرائيل بدت تذكر بحضورها الإلزامي في عملية إعادة تشكّل المشهد السوري، سواء جاء ذلك التشكّل عسكرياً أم تسوويًا.

بقيت إسرائيل بعيدة عن البركان السوري طالما أنه لا يمثل خطراً مباشراً على أمنها الإستراتيجي والحيوي. ذهبت إسرائيل أكثر من ذلك حين نشط اللوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة للدفاع عن خيار بقاء النظام في دمشق.



محمد قواص



لم يعد نظام دمشق وحزب الله يسببان قلقاً حقيقياً حيويًا لإسرائيل. غرق الطرفان في الوحل السوري الداخلي على النحو الذي لم يعد فيه «الصراع مع العدو الإسرائيلي» أولوية

تابعة للنظام ويجري تنشيطها، أو أنها أهداف قد تستولي عليها قوات المعارضة، وبالتالي يجري تدميرها خشية وقوعها في يد من لا يحترم قواعد الاشتباك المعروفة منذ آخر مواجهة سورية إسرائيلية عام 1973. وإذا ما سبق لأمين عام حزب الله أن أعلن أن الحزب في حل من أي قواعد اشتباك، فإن الضربة القلمونية هي «اختبار للأسد ولحزب الله» ولقواعد اللعبة التي أوحى بها نصر الله (وفق ما يراه المعلق العسكري في صحيفة «يديعوت أحرنوت» روبن بن يشاي). ولئن تعمل إسرائيل بصمت تقليدي، ولا ينقل إعلامها إلا ما يكتبه الإعلام العربي والدولي، فإن تل أبيب تستعمل على تظهير شراكتها الإقليمية في تقرير مصير الكعبة السورية، أو فرض شروطها لكي لا يتحول «المخلوق» السوري الجديد إلى مصدر خطر على الحسابات الإسرائيلية في المنطقة.

وسيكون على المراقب تأمل التوتر الإسرائيلي في شأن التحولات السورية لقياس جدية تلك التحولات وحقيقة مالاتها.

لم يعد نظام دمشق وحزب الله يسببان قلقاً حقيقياً حيويًا لإسرائيل. غرق الطرفان في الوحل السوري الداخلي على النحو الذي لم يعد فيه «الصراع مع العدو الإسرائيلي» أولوية، ناهيك عن أن النظام السوري، كما قيادة حزب الله، اثبتا التزاما بالتفاهات التي أفضت إلى الاستقرار على حدود الجولان منذ «حرب تشرين» كما الاستقرار على حدود لبنان منذ «حرب تموز». وفي تهميش، وحتى إغفال إعلام دمشق والحزب، للضربات الإسرائيلية في القلمون والجولان ما يفسر قبول الطرفين بقواعد اللعبة التي تفرضها إسرائيل حين اختراق التفاهات، وما يعكس الحرج الذي يصيب الحزب أكثر من نظام دمشق من المبادرة العسكرية التي تتحكم فيها إسرائيل، وعجزهما عن إنتاج رد جدي يحاكي مستوى الخطاب الذي ما انفكت دمشق تعد به، أو ذلك الذي يتوعد به حسن نصر الله.

يتبرع موشي يعلون، وزير الدفاع الإسرائيلي، في التذكير بالخطوط الحمراء التي، في حال اختراقها، قد تطلق يد إسرائيل في سوريا ولبنان. يرصد الرجل أن إسرائيل لن تسمح بـ"نقل سلاح فتاك للمنظمات الإرهابية وإقامة قواعد إرهاب على الحدود مع سوريا، أو تهديد مواطني إسرائيل على المدى القريب أو البعيد". وفي ما هو قريب فإن تل أبيب تتعامل مع أمر الميادين الواقع برعاية دمشق وإيران، وفي ما هو بعيد تحضير للأرضية التي ترومها إسرائيل قاعدة تعامل مع ما هو قيد التشكّل في سوريا. يبقى السؤال في ما إذا كان من مصلحة دمشق وطهران، في ظل المستجدات في الداخل السوري، الهروب باتجاه حرب كبرى مع إسرائيل، لا يبدو أن تل أبيب تمنع في خوضها في ظل الاتفاق النووي مع إيران، والذي لا تهضمه إدارة نتانياهو ولا تبتلع ما يمكن أن ينتج عنه.

* صحفي و كاتب سياسي لبناني

67 عاما على إنشاء إسرائيل ونكبة الفلسطينيين الكبرى

في القدس في 18 سبتمبر 1948، على يد العصابات الصهيونية وكان من بينها رئيس الوزراء الأسبق إسحاق شامير، بعدما حمل الوسيط الدولي في تقريره إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة إسرائيل مسؤولية بروز قضية اللاجئين. وأكد أن أي تسوية لا يمكن أن تنجح دون عودتهم إلى ديارهم. وبناءً على تقريره، صوتت الجمعية العامة على القرار 194 بتاريخ 11 ديسمبر 1948.

الأمن الإسرائيلي كان ولا يزال، الشغل الشاغل لأصحاب القرار في إسرائيل، التي قامت في ظروف دولية وإقليمية استثنائية

وبشكل عام أدت المجازر الصهيونية في ما بعد إلى التهجير القسري لنحو نصف سكان فلسطين العرب خلال عامي 1948 و1949. فقد كان سبب تهجير 25 بالمئة من سكان نحو 532 قرية عربية يعود إلى الطرد المباشر إثر المجازر التي ترتبها القوات الصهيونية، في حين هُجّر 55 بالمئة من سكان تلك القرى، (التي دمر منها 400 قرية)، بعد هجوم عسكري عليها، كما هُجّر 10 بالمئة من سكان القرى العرب تحت وطأة هجوم عسكري. أي أن الهجرة العربية تحت الضغط العسكري شملت 89 بالمئة من المهجرين

قضاء حيفا، وقتلت 12 عربياً وجرحت ستة آخرين. وبعد يوم من هذه المجزرة ألت عصابة "الأرغون" قتال على تجمعات عربية عند باب العمود في القدس، وقتلت أربعة من العرب، وفي اليوم نفسه هاجمت تلك العصابة الصهيونية مهفي عربياً في مدينة يافا، في شارع الملك جورج، وقتلت ستة من العرب، وتبعاً لأرقام إحصائية استشهد في 13 ديسمبر في كافة المدن الفلسطينية جراء المجازر الصهيونية المنظمة 21 مدنياً عربياً. وتابعت العصابات الصهيونية مجازرها المنظمة في القرى الفلسطينية المختلفة. لكن المجزرة الأكبر كانت في 30 ديسمبر 1947، حين رمت جماعة من "الأرغون" صفحتي حليب تحويان قتال على مجموعة من نحو مئة عامل فلسطيني، كانوا واقفين أمام مصفاة النفط في حيفا لتسجيل أسمائهم للعمل، وقتل في الهجوم ستة من العرب وجرح 46 آخرون، وفي الاشتباكات داخل المصفاة قتل العرب دفاعاً عن النفس 41 يهودياً وجرحوا 48.

ارتكبت العصابات الصهيونية أثناء فترة الانتداب البريطاني 12 مذبة، في حين ارتكبت 13 مذبة بعدها، ضد الفلسطينيين العزل. وتابعت هذه العصابات مجازرها وتدمير المنازل، والضغط على الفلسطينيين في القرى والمدن الفلسطينية كافة خصوصاً خلال الفترة من يناير 1948 وحتى مايو من العام ذاته، وكان الهجوم يتم من ثلاث جهات، في حين تحرك الجهة الرابعة كمنفذ وحيد لهرب الفلسطينيين الناجين من المجازر، حاملين معهم أخبار ما حدث إلى القرى القريبة، حتى ينتشر الرعب في قلوب الأهالي.

وتوجت المجازر الصهيونية بقتل الوسيط الدولي السويدي الكونت برنادوت

في الوقت الذي تحيي فيه إسرائيل الذكرى السابعة والستين لإنشائها، نستحضر عبارة شهيرة لديفيد بن غوريون، أول رئيس وزراء إسرائيلي بـ"أن الوضع في القرى الفلسطينية، أبرز عنوان للتوجهات الصهيونية والإسرائيلية وإسرائيل من خلالها أهم المنطلقات الإستراتيجية لاحتلال فلسطين، وتهويدها في نهاية المطاف. فكانت المجازر المنظمة من قبل التنظيمات الصهيونية والجيش الإسرائيلي ضد أهالي القرى الفلسطينية، أبرز عنوان للتوجهات الصهيونية والإسرائيلية، من أجل حمل أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين على الرحيل عن أرضهم وإحلال اليهود مكانهم. وبينما كان عرب فلسطين غير مستعدين للحرب على الإطلاق وغير مسلحين في الغالب، وفي وضع دفاعي، شنت منظمات "الهأغانا" و"الأرغون" و"شنترين"، ضربات هجومية منسقة ضد المدنيين العرب في المدن الرئيسية الثلاث، حيفا والقدس ويافا، وكذلك في الريف الفلسطيني. فتمت المجازر المنظمة وحدث تدمير المنازل، لحمل العرب على الرحيل.

لم تبدأ المجازر عام 1948، ففي ليلة 15 يوليو 1947، دخلت قوة للهاغانا بستان الحمضيات الذي يملكه رشيد أبو لبن، ويقع بين يافا وبتاح تكفا. وكانت عائلة من سبعة أشخاص نائمة داخل منزلها وتسعة عمال آخرين نائمين خارجه. ووضعت القوة المهاجمة عبوات ناسفة، وأطلقت النار، فقتلت 11 عربياً بينهم امرأة وبناتها الثلاث، وفي 29 سبتمبر 1947، هاجمت الهاغانا أيضاً، سوق حيفا فدمرت متجر أحمد دياب الجلني بعبوات ناسفة، وفي 12 ديسمبر 1947، دخلت قوة من "الأرغون" ترتدي بدلات عسكرية بريطانية، بلدة الطيرة في

نبيل السهلي

المجازر المنظمة من قبل التنظيمات الصهيونية، كانت عنواناً للتوجهات الإسرائيلية، من أجل حمل أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين على الرحيل عن أرضهم

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«نتطلع إلى الوقت الذي نحتفل فيه بوجود سلطة مركزية واحدة، وبالجيش الذي يمتلك قرار الحرب والسلام. أن الأوان لعدم جعل لبنان ساحة للمصالح الإقليمية».

وليد جنبلاط
رئيس الحزب الاشتراكي اللبناني

«سلطة الوصاية تغيرت في لبنان. كانت سلطة مباشرة على اللبنانيين، يمثلها الجهاز الأمني السوري اللبناني، وبعد خروج الجيش السوري نقلت الهيمنة على لبنان إلى حزب الله».

أمين وهبي
نائب عن تيار المستقبل اللبناني

«أعداد العوائل النازحة من الأنبار إلى بغداد بدأت بالانخفاض مع استمرار العودة إلى مناطقهم الأصلية، والعدد الكلي للعوائل النازحة المتواجدة في بغداد بلغ 6500 عائلة».

أصغر الموسوي
وكيل وزارة الهجرة والمهجرين العراقية

لم يستوعب معنى خروجه من لبنان...

السوري من لبنان، يمكن الخروج بمجموعة من الاستنتاجات التي كان في أساسها هذا التطور المحوري على الصعيد الإقليمي. إنه تطور مرتبط على نحو مباشر بتسليم الولايات المتحدة العراق على صحن من قضة إلى إيران.

قبل كل شيء، تبين أنّ على لبنان الاستمرار في المقاومة من أجل استعادة حرّيته، ووضعها الطبيعي، ودوره المفترض في المنطقة. هذا الدور ليس وهماً، بل هو نتيجة منطقية لصبود اللبنانيين عموماً وقدرتهم على المقاومة. الدليل على ذلك أنّ اللبنانيين قاوموا الوصاية السورية، وهم الآن يقاومون الوصاية الإيرانية التي لا بد من الاعتراف بأنها نجحت، إلى حد كبير، في تحقيق اختراقات في مجال تغيير طبيعة المجتمع الشيعي في لبنان من جهة، والعتور على أداة مسيحية من جهة أخرى.

في ظل المقاومة اللبنانية المستمرة، هناك أمران لا بد من التوقف عندهما. الأول أن بشار الأسد لم يستوعب، إلى اللحظة، معنى اضطرابه لسحب قواته من لبنان. لم يتصرف من منطلق أن اغتيال رفيق الحريري جريمة في حجم جريمة اجتياح صدام حسين للكويت، وأن عليه القيام بتغيير جذري على كل صعيد في حال كان يريد تفادي الوصول إلى مرحلة الرحيل عن دمشق، كما بات مطروحاً الآن. فات الآن أوان القيام بمثل هذا التغيير!

تصرّف الأسد الابن من منطلق أن الانسحاب من لبنان، يُعتبر ثمناً كافياً للتغطية على الجريمة. تبين مع مرور الوقت أن هذا الثمن ليس كافياً، وأن أقل ما عليه فعله هو الخروج من السلطة. سيحصل ذلك عاجلاً أم آجلاً. ما نشهده اليوم في الغوطة والقلمون ودرعا وحتى في أحياء تعتبر جزءاً من دمشق... وفي حلب وإنلب ودير الزور وجسر الشاغور، دليل على أن خروج النظام من لبنان كان بداية خروجه من سوريا أيضاً. لم يكن كافياً تسليم لبنان إلى إيران كي يسلم رأس النظام في دمشق.

تستطيع إيران إبقاء هذا النظام على قيد

في "الحرس الثوري"، إلى ملء الفراغ الناجم عن الانسحاب السوري.

تلا ذلك افتعال حرب مع إسرائيل، كي تعيد الأخيرة، مستخدمة إرهاب الدولة، البلد سنوات إلى الخلف.

ثم جاء اعتصام استمر سبعة عشر شهراً في الوسط التجاري لبيروت شارك فيه، إضافة إلى ميليشيا "حزب الله" تيار النائب المسيحي ميشال عون الذي باشر، باكرا، لعب الدور المطلوب منه إيرانياً، خصوصاً في مجال تغطية عملية نشر البؤس في البلد. أصبح عون، بكل بساطة، عنواناً للغطاء المسيحي لعملية نشر البؤس في البلد. في سياق تعداد الأسباب التي جعلت اللبنانيين غير قادرين على الاستفادة من جلاء الاحتلال، موجة الاغتيالات التي بدأت بالصديق والأخ سمير قصير. استهدفت الاغتيالات شخصيات معيّنة يمكن أن تلعب دوراً في بناء البلد وتحصين مؤسساته الوطنية والدفاع عنها.

كان مطلوباً، في كل وقت، إفشال التجربة اللبنانية المختلفة التي تمثلت يوم الرابع عشر من آذار - مارس 2005، حين نزل كل لبنان تقريباً إلى الشارع لتأكيد أن هناك بلداً يستأهل الحياة. أكدت تظاهرات الرابع عشر من آذار أنه يمكن أن يكون هناك بلد على البحر الأبيض المتوسط يشكل نموذجاً للعيش المشترك بين طوائف ومذاهب وقوميات، بعيداً كل البعد عن النظام الأقلوي في سوريا، ويتناخض ما أسفر عنه الاحتلال الأميركي للعراق.

جاء ظهور تنظيم "فتح الإسلام" السوري في مخيم نهر الجراد الفلسطيني قرب طرابلس كمحاولة واضحة لإيجاد شريح في العلاقة بين اللبنانيين، وإظهار السنة بأنهم يمثلون كل ما هو متطرف، وأن الجهود يجب أن تتركز على بناء حلف الأقليات الذي عياده النظام السوري. استفاق النظام، فجأة، على مكان دفن مار مارون، بعدما ارتكب كل ما ارتكبه في حق الموارنة خصوصاً والمسيحيين عموماً.

بعد عشر سنوات على الانسحاب

لا من لم يستوعب مسبقاً النتائج التي يمكن أن تترتب عن اغتيال رفيق الحريري ورفاقه، يصعب عليه فهم معنى الانسحاب من لبنان. يصعب عليه، أكثر، فهم معنى ثورة الشعب السوري عليه وعلى نظامه. باختصار شديد. لم يدرك بشار الأسد أنه خرج من سوريا، يوم اضطر إلى الخروج من لبنان، تاركاً "الساحة" لإيران التي تحاول بدورها تجريب حظها في فرض الوصاية على الوطن الصغير.

مرت في السادس والعشرين من نيسان - أبريل الجاري الذكرى العاشرة لجلاء القوات السورية عن لبنان. من كان يصدق أن القوات السورية، ومعها الأجهزة الأمنية، يمكن أن تخرج يوماً من لبنان بعد احتلال استمر رسمياً نحو ثلاثة عقود تحت شعار "شعب واحد في بلدين"... وذلك قبل أن يتبين أن هناك شعوباً عدة في بلدين، وفي ما يمكن أن يصبح أكثر من بلدين ودولتين.

لا شك أن اللبنانيين لم يتمكنوا من التمتع بالحرية التي يعينها الانسحاب العسكري السوري. هذا عائد إلى أسباب عدة من بينها خسارة رفيق الحريري الذي اغتيل قبل شهرين وأربعين من الانسحاب السوري، والذي كان دمه وراء الاستقلال الثاني الذي سماه الشهيد سمير قصير "استقلال 2005".

بقيت خسارة رفيق الحريري من النوع الذي لا يعوّض، لا في لبنان ولا في سوريا نفسها، حيث شعر النظام بمدى قدرته على لعب دور إيجابي في مجال نسج علاقة طبيعية بين لبنان وسوريا وبين اللبنانيين والسوريين، وبين السوريين أنفسهم، بما يخدم في نهاية المطاف البلدين في آن.

كان الدور الذي يمكن لرفيق الحريري أن يلعبه في هذا المجال سبباً كافياً كي تعمل إيران والنظام من أجل التخلص من الرجل الحالم بالعروبة، بمعناها الحضاري أولاً، وبوضع الوطن الصغير، الذي اسمه لبنان، على خريطة العالم والمنطقة مجدداً.

من بين الأسباب الأخرى التي حالت دون تمكن لبنان من التمتع بالحرية، مسارعة إيران عبر "حزب الله"، وهو ليس سوى لواء

خير الله خير الله



كان يمكن لبشار الأسد أن يبدأ مراجعة حساباته لحظة اضطرابه إلى الانسحاب من لبنان، كان يفترض به إدراك أن عليه الاهتمام بسوريا ووقف الحديث المضحك المبكي عن الممانعة والمقاومة

اليوم بنات الأنبار وغدا بنات الموصل نازحات

الأنبار المنعنات خادمت في بيوت أباطرة النجف. الأنباريات نوات العيون البراقة، المخدرات والمحمولات على الأكتاف، أكباد القبائل العربية التي تمشي على الأرض، هنّ الآن في العاصفة.

بابي الشموس الجانحات غواربا
اللابسات من الحرير جلابيا
أبو الطيب المحتبي

* كاتب عراقي

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

الحزب الإسلامي الإخواني وباعهم بالدينار والدرهم. وضعوا ثقفتهم بالعشائر، فاشترت إيران نصف شيوخ العشائر وصاروا صخوات. وضعوا ثقفتهم بالمتقنين، فباعهم المتقنون باجور أول لقاء على فضائية أو صحيفة.

في هذه الحالة من الطبيعي ألا يتفقا باحد، ويصبحوا فريسة للطرف. تقول سيدة عراقية: الصخوات التي حاربت القاعدة في 2006 كانت تستحق فعلاً هذه التسمية. للأسف الذين انضموا للإرهاب فيما بعد تم دفعهم دفعا من قبل الصوفييين، لقد أغلقت كل الأبواب ولم يتبق إلا طريقان: إما تسليم أمرهم وانتظار دورهم ليكونوا الضحية التالية، أو الانتقام حتى وإن كان ذلك بتدمير الذات.

سياسة الدولة الطائفية العراقية التي تنقسم إلى رأيين، الأول يطالب بدولة شيعية تبيد السنة، والثاني يطالب بدولة شيعية طيبة تتسامح وترفق بهم

رجل من الموصل، أيضاً، يقول بأن الطائفية هي سبب شعبية الإرهاب، وقد ضرب لي مثلاً يقول: جندي صفوي ضرب سيدة موصلية بحي الزهور حلاق (ركلة) على مؤخرتها) أمامي، لم يستطع أحد الاحتجاج ساعدها، حي الزهور وسط مدينة الموصل يسكنه المتمدنون الأقل شراسة. جاء الإرهابيون عند الغروب على دموع الأب الجريح، وكتموا أنفاس هذا الجندي لتفريق الفتاة الذليلة على جثة المعتدي. يقول الرجل بهذه الطريقة تصاعدت شعبية المتطرفين لدى الناس.

لقد كتبتنا بأن الهدف هو بنات الأنبار، الأسوار العالية لبيوت الموصل والأنبار بسبب التقاليد المحافظة، تجعلها منفصلة عن بناتها نوات الخدور. أسواق الموصل والرمادي والفلوجة التي ليس فيها بائعات خضار، ولا بائعات هوى. هذه الأسواق يربد الصوفيون مألها بناتها العاملات بالترمل، واعتقال الزوج وإذلال الأب.

وربما لن يطول الزمن حتى نرى بنات

حياتهن المحافظ، وكبرياءهن العربي لا يسمح بانتشار الثقافة الصفوية، فالهدف تبشيري ديني محض. النازح الأنباري تكون حصته النذل حتى يفء إلى التشبع مع الزمن، لماذا يعطي السيستاني فتوى للجهاد؟ ليس للتبشير المذهبي؟ فلو كان لا يريد نشر المذهب لفعل مثل الدوروز بسوريا، يحمون مناطقهم فقط، ولا يتغرون على معالق الجهاديين. السيستاني بالحدس الشعبي يربد وصول المذهب حيث يسقط المجاهدون الشيعة. النذل والهزيمة وتخلي العرب عنهم ستطبخ رؤوس الأنباريين اليابسة مع الوقت. هذا مشروع قديم في العراق، يقول أحد مثقفي بغداد في التسعينات من القرن الماضي، كان بعض الشيعة يهدون أصدقاءهم السنة كتب التيجاني (ثم اهدت وبغيره) حتى هو أعطوه كتابين للتيجاني. يقول

أخبرت أحد أصدقائي بالكتابين ومدى الكذب فيهما، فاجابني أنه أيضاً أعطوه كتاباً للتيجاني وكتاب المراجعات لعبدالحسين شرف الدين، كتب تبشيرية توزع مجاناً. ما معنى أن يكون الشيعة اليوم هم الدولة وهم المعارضة، معناه أن السنة ليسوا جزءاً من الشعب، مثل الشعب الروماني في التاريخ القديم، الذي كان يتمتع فيه المواطن بحقوق القانون الإمبراطوري والباقي عبيد وعمال وخدم.

هذه هي سياسة الدولة الطائفية العراقية التي تنقسم إلى رأيين لا ثالث لهما، الأول يطالب بدولة شيعية تبيد السنة، والثاني يطالب بدولة شيعية طيبة تتسامح وتكرم وترفق بهم. هذا باختصار هو ملخص الجدل الإعلامي العراقي اليوم.

رجل من بيت الكربولي زار النازحين يقول: ابن الأنبار لا يحتاج إلى الطعام والدواء بل إلى كرامة، هؤلاء الناس أهل كبرياء عجيب، حتى في المخيمات لا يتزاحمون على المساعدات، لا هم ولا نساؤهم ولا أطفالهم، يجلسون في أماكنهم كملوك مخلوعين، وتأتيهم حصتهم بصمت مرير. مراسل لإحدى الفضائيات دار على خيم النازحين في بغداد، يقول أهل الأنبار يعيشون في الخيم، والذي يعيش بهذا المكان يحتاج إلى كل شيء، إلا أنهم جميعاً حتى أطفالهم يجيبون بكلمة واحدة "الحمد لله وكلشي ما محتاجين". عزة النفس هذه بالنسبة إلى الإعلامي أمر عجيب وصدمة. أهل الأنبار، كأهل الموصل، تم احتجازهم بين نارتي التطرف والصوفييين، ولا يعرفون تماماً إلى أين يتجهون، السنة وضعوا ثقفتهم بالعروبة، فقال لهم الشيعة نحن عندنا افتتال طائفي واحد مع إيران. وضعوا ثقفتهم بالإسلام، فقفز على رقبتهم

ماذا يمكن أن يكون مؤثراً أكثر من سيدة أنبارية تنصب أوتاد خيمتها في أبو غريب؟ بداها قويتان، من الواضح أنها أرملة معتادة على القيام بالأعمال الشاقة بنفسها. وجهها إلى الأرض، فكبرياؤها أعظم من الكاميرات. عربية أصيلة ابنة المحاربين في الصحراء البعيدة، ليس غريباً على أسلافها الكرام ضرب الخيم في الأرض للسكن وللضيوف، وإشعال النار لإقراهم. سيدة ملفعة بالسواد، بثوب محتشم، كقديسة من قدسات الأساطير. من هذه السواعد، وهذه القامة الأنيبة، وهذه الرحم خرج شجعان العراق. من هذه الانحناءة على الأرض بقوة الوند، ستحل هذه الأم الأنبارية بكرامة الصحراء، وتنجب الموت بترسه ورمحه وباسه. من طلقة عربية بهذا الحجم سيدتدفق الخراب في كل مكان ببغداد. من هذه الخيمة العراقية التي تضرب خيمة أخرى بالأرض ستنتهار القصور والأضرحة الذهبية، حتى يصبح العبد حاسراً تحت سماء حمراء.

هذا اليوم مقتل ثمانية نازحين أنباريين على أيدي الميليشيات حسب أحد شيوخ البو نمر، إضافة إلى تعرض 25 داراً من دور النازحين لقنابل صوتية وتهديدات بالقتل إن لم يغادروا خلال 24 ساعة.

وفي مقابلة مع رئيس بعثة منظمة "أطباء بلا حدود" في العراق، فابيو فيرجيوني، قال فيها إن "العائلات الفقيرة مشت لأيام، وقد وصلت اليوم إلى أبو غريب، غرب بغداد، وهي بامس الحاجة إلى المساعدة، وخاصة الأطفال".

بينما أتصفح بيانات تتحدث عن منع استقبال أهل الأنبار في بعض أحياء بغداد، قفرت ذاكرتي إلى حرب المدن على البصرة سنة 1986، حين صار صدام حسين يقصف قم وطهران، والخميني بالمقابل يقصف البصرة. أقاربي هاجروا من البصرة بسبب القصف، نصف نحو النجف، ونصف آخر نحو الأنبار. الذين ذهبوا إلى النجف يقولون أغراضنا بالشاحنة والصبيان يقولون "ها ولكم وين؟ يا دجالين"، وفي السوق والمخبز كل يوم حادفة ضرب لأحد شباب البصرة، المدينة لا تحب الغرباء. النصف الثاني الذي ذهب إلى الأنبار يقولون إنهم لم يدفعوا إيجارات، ولم يطبخوا لعشرة أيام: يأتيهم طعامهم كل يوم، وكل أسبوع يزورهم شيخ العشيرة مع المختار مع رجل دين يشربون الشاي، ويسالونهم هل اعتدى عليهم أحد ولو بكلمة، وإن كانوا بحاجة إلى شيء. أي عار هذا لو كان في الميليشيات التي تقتل النازح الأنباري اليوم شاب (شيعي) من البصرة؟ لا يعرف هذا الصبي أي كرام يقتل بكل تأكيد. بنات الأنبار مستهدفات بالذات لأن نمط

أسعد البصري



السنة وضعوا ثقفتهم بالعروبة، فقال لهم الشيعة نحن عندنا ائتلاف طائفي واحد مع إيران. وضعوا ثقفتهم بالإسلام، فقفز على رقبتهم الحزب الإسلامي الإخواني وباعهم بالدينار

بالمئة معدل نمو الاقتصاد الياباني المتوقع في العام الحالي بحسب البنك المركزي، الذي قلص توقعاته السابقة البالغة 2.1 بالمئة بسبب ضعف الإنفاق الاستهلاكي.

5 آلاف رئيس شركة بريطانية صغيرة أعلنوا دعمهم لحزب المحافظين في الانتخابات المقررة في 7 مايو الجاري لإعطاء الحكومة الحالية فرصة لإنهاء ما بدأت.

900

مليار دولار حجم أصول صندوق الثروة السيادي النرويجي بعد ارتفاعها بنحو 5.3 بالمئة في الربع الأول من العام الحالي بمقارنة سنوية لتصل إلى مستويات قياسية.

صناعة النفط الليبية بين فكي الصراع السياسي والمطالب الشعبية

● القطاع النفطي يبرز تحت أعباء تخمة التوظيف ● الاحتجاجات تقلص الإنتاج وتهدد بقطع إمدادات الغاز إلى إيطاليا



النفط والغاز شريان الحياة الاقتصادية الوحيد في ليبيا

وتبلغ احتياطات ليبيا النفطية نحو 39 مليار برميل، ويكتسب نفعها أهمية في السوق العالمي لوجودته، حيث إنه يحتوي على نسب منخفضة من الكبريت، قياساً بالخام المشحون بالكبريت.

في تمويل خزانة الدولة، وتمول منها بشكل رئيسي رواتب الموظفين الحكوميين، ونفقات دعم السلع الأساسية والوقود، وكذلك عدد من الخدمات الرئيسية مثل العلاج المجاني في المستشفيات.

لتصدير النفط وميناء رأس لانوف في شرق البلاد، لا يزالان مغلقان بسبب تدهور الأوضاع الأمنية.

وتتصارع على السلطة في ليبيا حكومتان هما: الحكومة المؤقتة التي يقودها عبدالله الفتي المعترف بها دولياً ومقرها البيضاء، وحكومة الإنقاذ الموازية المنبثقة عن المؤتمر الوطني ومقرها طرابلس.

وكان الاقتتال بين القوات المتحالفة مع الحكومتين المتنافستين، قد تسبب في إغلاق مرفأ السدرة وميناء رأس لانوف المجاور له. كما تعرضت خزانات النفط في السدرة إلى التخريب في أكثر من مرة.

علي سالم الحبري:
الاقتصاد الليبي سينهار بسبب استمرار المعارك بين الفصائل المتناحرة

وتسببت الفوضى الأمنية التي أعقبت إسقاط نظام القذافي في 2011 في تراجع إنتاج النفط في ليبيا بنحو 50 بالمئة، متراجعا من 1.2 مليون برميل يوميا إلى حوالي 500 ألف يوميا.

وكان علي سالم الحبري محافظ البنك المركزي الليبي في حكومة طبرق، قد حذر من انهيار اقتصاد بلاده بسبب استمرار المعارك بين الفصائل المتناحرة في مناطق مختلفة، والتي تزامنت مع الانخفاض الكبير في أسعار النفط العالمية.

وتراجع الإنتاج في أوج المواجهات المسلحة في منطقة الهلال النفطي، إلى نحو 350 ألف برميل قبل أن يعاود الارتفاع ليصل إلى 620 ألف برميل، لينخفض مجدداً إلى 490 ألف برميل في بداية الأسبوع الحالي، بعد إغلاق حرس المنشآت النفطية حقل الفيل النفطي، بحسب إبراهيم العوامي مدير إدارة التقييم والقياس بوزارة النفط والغاز بالحكومة الموازية.

وأضاف أن انخفاض إنتاج النفط في ليبيا يرجع أيضاً إلى الظروف التشغيلية التي تمر بها صناعة النفط في ليبيا. وتمتلك ليبيا أكبر مخزون للنفط في أفريقيا، وتعتمد على إيراداته بشكل كلي

تتعرض صناعة النفط في ليبيا إلى ضغوط شعبية وسياسية متزايدة، تنذر بوضع القطاع الذي يعد مصدر الدخل الوحيد للبلاد على حافة الإفلاس، ففي وقت يزداد فيه وضع الاقتصاد الليبي قمامة مع انسداد الأفق السياسي، واستمرار صراع الشرعية بين الحكومة المعترف بها دولياً والحكومة الموازية في طرابلس.

رغم أن المؤسسة قامت في السابق بتوظيف 20 ألف شخص.

وقال إن مجموعة أخرى من المحتجين ينتمون إلى قوة حماية المنشآت النفطية هددوا بإغلاق حقل الوفاء في غرب البلاد، مطالبين بتوظيف 150 شخصاً جديداً في حقل الفيل النفطي كشرط للسماح بإعادة تشغيله.

وأوضح أن إغلاق حقل الوفاء، يعني توقف صادرات الغاز إلى إيطاليا، وأن إغلاق الحقول الشرقية سيكون له تأثير كبير على إمدادات الكهرباء.

وكشف عز الدين المزوعي، مدير حقل الفيل الليبي أن المؤسسة الوطنية للنفط تجري مفاوضات مع حرس المنشآت النفطية، الذين أوقفوا العمل في حقل الفيل النفطي مطلع الأسبوع الجاري.

وأضاف أن الرواتب لم تصرف لحرس المنشآت منذ 4 أشهر، وهناك مساع لحل المشكلة في غضون أيام، خاصة وأن ميناء الفيل يغذي حالياً مصفاة الزاوية، عوضاً عن حقل الشراة المتوقع عن العمل منذ نوفمبر الماضي.

وكان حقل الفيل يضخ يوميا حوالي 66 ألف برميل إلى ميناء مليتة النفطي غرب البلاد للتصدير. ويقع الحقل في حوض مرزق جنوب طرابلس، ويحتوي على أكثر من 1.2 مليار برميل من الاحتياطيات، وتستثمره شركة "إيني" الإيطالية.

وتؤكد المؤسسة الوطنية للنفط، أن توظيف الآلاف في حقول وشركات النفط والغاز أصبح عبئاً مالياً كبيراً، لأن عدد العاملين يزيد كثيراً عن حاجة تلك الحقول والشركات.

وتشير بيانات رسمية إلى أن عدد حرس المنشآت النفطية قبل ثورة فبراير 2011، لم يكن يتجاوز 2400، إلا أنه ارتفع إلى 15 ألفاً بنهاية العام الماضي.

وتزامنت تلك التطورات مع تأكيد مسؤولين بقطاع النفط، أن ميناء السدرة

طرابلس - حذرت مصادر ليبية من أن استمرار الاحتجاجات والاعتصامات في عدد من الحقول النفطية للمطالبة بالتشغيل، سيتسبب في انهيار القطاع النفطي، وانقطاع شريان الحياة الاقتصادية الوحيد في البلاد.

وقالت إن المحتجين أغلقوا عدداً من حقول النفط والغاز، وهددوا بإغلاق حقول أخرى، بينما لا تزال بعض الموانئ مغلقة بسبب تردي الوضع الأمني، المرشح لمزيد من التدهور مع انسداد الأفق السياسي، وعدم توصل الفرقاء إلى اتفاق ينهي حالة الانفلات التي طالت تقريبا جميع القطاعات.

وقال محمد الحراري المتحدث باسم المؤسسة الوطنية للنفط، إن محتجين يطالبون بالعمل، أغلقوا حقل الإرادة للغاز في شرق البلاد وهددوا بإغلاق حقل الوفاء للنفط والغاز في الغرب، ما أدى إلى توقف صادرات الغاز إلى إيطاليا، مضيفاً أن حقل الساحل في الشرق مهدد أيضاً بالإغلاق خلال يومين.

وأوضح أن حقل الإرادة والساحل اللذين تديرهما المؤسسة الوطنية للنفط وشركة إيني الإيطالية، ينتجان لودهما حوالي 150 مليون قدم مكعب من الغاز وأن المحتجين أغلقوا أيضاً مقر شركة سرت لإنتاج وتصنيع النفط والغاز في ميناء البريقة للمطالبة بوظائف.

وحذر من أن "توقف حقل الإرادة سيحدث نقصاً في إمدادات الغاز في الخط الساحلي، ما سيؤثر على عمل محطات الكهرباء في المنطقة الشرقية والوسطى".

وأوضح أن "سبب الاعتصامات هو مطالبة المعتمدين بتوظيف ألفي شخص،

محمد الحراري:
توقف حقل الإرادة سيفلص إمدادات الغاز بالساحل

الساعات والساعات الذكية تدفع نحو الهواتف الذكية

أندرو شيهي:
نتطلع إلى ثورة
تكنولوجية في حجم
ثورة الهواتف المحمولة

أن تمثل الأخيرة أكثر من نصف سوق يصل حجمه إلى 30 مليار دولار بحلول عام 2020. ويقول أندرو شيهي الخبير من شركة جينيريتور ريسيرش "نتطلع إلى ثورة تكنولوجية كبيرة في حجم ثورة الهواتف المحمولة".

بالتكنولوجيا اللاسلكية و كانها أجهزة سرية للمساعدة على السمع.

وتحتوي الساعات الذكية على مشغل موسيقى وسعة تخزين تصل إلى أربعة جيجابايت وسماعة لاستقبال المكالمات ومجسات تراقب الموقع ومعدل نبضات القلب ودرجة حرارة الجسم، ولا يتطلب استقبال المكالمات سوى هزة من راسك.

ويرى نيك هن وهو استشاري، أن داش هي مجرد بداية، ويتوقع أن تهيمن الساعات الذكية على مبيعات الأجهزة التي توضع على الجسم خلال السنوات الثلاث المقبلة ثم تتفوق عليها الأجهزة التي تدخل الأذن على

التطوير وتراجع التكلفة وصغر حجم المكونات ستجعل الهواتف أصغر إلى درجة دفعت بعض العاملين في الصناعة للقول إنها لن ترى أي "خفية".

ويقول نيكولاي هفيد، مبتكر فكرة ساعات الأذن الذكية التي تعرف باسم داش "عندما ننظر إلى الوراء بعد خمس سنوات فإن كل ما نراه الآن سيصنف حتماً كالعاب، كخطوات أساسية جداً للفرع الأمر على النحو الصحيح".

وطورت شركة راجي، جي. إم. بي. إنتش، ومقرها ميونخ ساعات داش وهي عبارة عن ساعات توضع داخل الأذن وتعمل

لندن - يقول خبراء التكنولوجيا إن الهواتف المحمولة قد تدخل عصر ما يعرف بالتكنولوجيا الخفية بعدما ظهرت بالفعل الساعات والساعات الذكية.

وأضافوا إنه في غضون خمس سنوات ستطغى الهواتف التي تتكون من رقائق ومجسات دقيقة الحجم - يمكن أن تدخل في الأذن - على الساعات الذكية، لكن هذه الهواتف قد تتراجع لتتفوق عليها تكنولوجيا تدس في ملابسك أو حتى داخل جسمك.

ورغم استحواد ساعة أبل الجديدة على اهتمام المستهلكين بالساعات الذكية التي تقوم بدور الهواتف المحمولة، فإن وتيرة

باختصار

سجل الاقتصاد الإسباني نمواً بنسبة 0.9 بالمئة في الربع الأول من العام الجاري، ليحقق بذلك أكبر معدل نمو ربع سنوي منذ نهاية عام 2007، متجاوزاً جميع توقعات المحللين.

ارتفعت المبالغ التي جذبها بنك باركليز البريطاني لتغطية تسويات قضائية إلى 3.2 مليار دولار. وانخفضت أرباحه في الربع الأول بنسبة 26 بالمئة بمقارنة سنوية لتبلغ نحو ملياري دولار.

تراجع الإنتاج الصناعي لكوريا الجنوبية في مارس الماضي بنسبة 0.6 بالمئة مقارنة بشهر فبراير الماضي، بسبب ركود الإنتاج في المكونات الإلكترونية والمنتجات الحديدية.

تراجعت الصادرات التركية في مارس الماضي بنسبة 14.4 بالمئة، بمقارنة سنوية لتبلغ 12.5 مليار دولار، وانخفضت الواردات بنحو 6.2 بالمئة بمقارنة سنوية لتبلغ 18.7 مليار دولار.

ارتفعت صادرات إيران من النفط في أبريل الماضي بنحو 500 ألف برميل يوميا لتصل إلى 1.8 مليون برميل، مدعومة بمبيعات قوية للهند التي لم تشتت خاماً إيرانياً في مارس الماضي.

قرر صندوق النقد والبنك الدولي دعم إعفاء تشاد من ديون إجمالية بقيمة 1.1 مليار دولار. وقال في بيان مشترك إن مليار دولار منها مستحقة لجهات دولية والباقي ديون تجارية وثنائية.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

خطط لإعادة إعمار مدن العراق المحررة

بيروت - أعلن البنك الدولي، أنه سيعمل على تمويل مشروعات للتنمية في مناطق بالعراق استعادتها الحكومة من تنظيم داعش الإرهابي.

وأوضح حافظ غانم نائب رئيس مجموعة البنك الدولي لشؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أنه سيبحث مع مسؤولين عراقيين سبل مساعدة الحكومة في التصدي لعجز الموازنة الناجم عن انخفاض إيرادات النفط عندما يزور العراق في الأسبوع الحالي.

وتضررت المالبات العامة للعراق بشدة جراء انخفاض أسعار النفط، فيما تواجه الحكومة زيادة الإنفاق العسكري بسبب حربها على تنظيم داعش المتطرف، وهي حرب أدت إلى تدمير البنية التحتية والخدمات.

وقال غانم "هناك مناطق استعادتها الحكومة من داعش، لكنها تعاني من نقص البنية التحتية والتعليم والخدمات الصحية، لذلك سحاول معرفة إذا كان بوسعنا المساعدة بتمويل مشروعات لتحسين الحياة في تلك المناطق".

وأوضح أن دراسة تمويل مشروعات بالمناطق المدمرة في العراق، تأتي ضمن خطة أوسع لتعزيز استثمارات البنك في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في السنوات القادمة.



نساء يعملن في ظروف شاقة في صناعة طابوق البناء في الهند عشية عيد العمال العالمي، وسط نداءات عالمية بحماية حقوق العمال

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.377.00 ↑ 0.16%	9.834.49 ↑ 0.23%	4.229.04 ↑ 0.33%	4.647.12 ↓ 0.67%	12.164.48 ↓ 0.68%	6.322.50 ↑ 0.13%	1.390.62 ↓ 0.18%

اقتصاد

الإمارات تتقدم على كندا والبرازيل في تنويع الاقتصاد

● تنويع الاقتصاد يمكن أن ينعش النمو في دول الخليج ● دعوات لاستثمار الاحتياطات المالية البالغة 2.45 تريليون دولار



الإمارات قطعت شوطاً طويلاً في تنويع الاقتصاد امتد إلى صناعات الدفاع والطيران

إرنست أند يونغ:
دول الخليج لديها بالفعل
استراتيجيات لتنويع الاقتصاد
وتقليل الاعتماد على النفط

ويرى صندوق النقد الدولي أن تلك الدول
تملك إمكانات مالية تؤهلها لاحتضان برنامج
للتنويع الاقتصادي، يجنبها مخاطر تقلبات
أسعار النفط.

وقطعت دول الخليج شوطاً كبيراً في تنويع
الاقتصاد حيث تضاعف الاستثمار الصناعي 5
مرات منذ عام 1998 ليصل إلى نحو 400 مليار
دولار في نهاية العام الماضي.

الكبير على إيرادات النفط، واحتفظت بموقع
متقدم على المستوى العالمي، ضمن قائمة أكبر
الكتل الاقتصادية.

وبلغ الناتج المحلي الإجمالي لدول الخليج
نحو 1.7 تريليون دولار خلال عام 2014.

وتقول مؤسسة التمويل الدولية إن دول
الخليج راكمت احتياطات مالية كبيرة خلال
طفرة أسعار النفط، تصل إلى 2.45 تريليون
دولار، ما يعادل 35 بالمئة من مجموع الثروات
السيادية في العالم.

ويمكن أن يؤدي استثمار تلك الاحتياطات،
إلى تحقيق عوائد كبيرة تمكنها من تغطية
الإنفاق الاستثماري لتنفيذ مشروعات إنتاجية
خصوصاً في القطاع الصناعي وبمشاركة مع
القطاع الخاص.

العمالة الوطنية، وتعزيز دور القطاع الخاص
عن طريق خصخصة بعض المشاريع بشكل
كلي أو جزئي.

وفي كل مرة كانت تنخفض فيها أسعار
النفط، تبدأ دوامة من المشكلات المتعلقة بعجز
الموازات العامة وتراجع الإنفاق الحكومي،
الذي ينعكس في إلغاء أو تأجيل المشاريع
العامة، التي لا تزال المحرك الأساسي للنشاط
الاقتصادي.

وكان صندوق النقد الدولي قد دعا دول
الخليج مراراً إلى ضبط حوافز العمال
والشركات وتشجيع العمل في القطاع
غير النفطي، إذا أرادت النجاح في تنويع
اقتصاداتها. وتمكنت دول الخليج من تجاوز
الالتزامات الإقليمية والعالمية، من خلال الاعتماد

أكد تقرير اقتصادي أن درجة تنويع الاقتصاد في الإمارات تفوق نظيراتها في كندا
والبرازيل، لكنه قال إن بقية دول الخليج في حاجة ماسة إلى تنويع اقتصاداتها لتعزيز
الاستقرار وضمان الازدهار الاقتصادي والاجتماعي على المدى الطويل.

الاقتصاد عادت الآن إلى صدارة جدول أعمال
دول الخليج بعد التراجع الحاد في أسعار
النفط منذ منتصف العام الماضي، لكنها
"بحاجة إلى نهج جديد".

ونسبت وكالة الأناضول إلى تقرير
المؤسسة التي تتخذ من إنكلترا مقراً لها،
قوله إن تنويع الاقتصاد في دول الخليج،
لم يبلغ المستوى الذي بلغه في دول منظمة
التعاون الاقتصادي والتنمية وكبرى
الاقتصادات الناشئة، باستثناء
الإمارات.

وأضاف أن جهود تنويع
الاقتصادات الخليجية على
مدار العقد الماضي اعتمدت
بشكل كبير على إعادة تدوير
عائدات النفط الحكومية،
وضخها في قطاعات جديدة، مما
خلق العديد من القطاعات الجديدة
الواعدة والتي تنوعت ما بين البناء
والإتصالات إلى الصناعات التحويلية.

وأوضح أن احتمال خفض موازنات
الحكومات الخليجية في الوقت الحالي، يزيد
من حاجتها الملحة لتنويع الاقتصاد وأكد
حاجتها توضيح أهداف التنوع الاقتصادي.

وأضافت أن هناك 3 معايير يجب أن تتوافر
في القطاعات الاقتصادية التي يجب التركيز
عليها في دول الخليج، من بينها القدرة الذاتية
على العمل دون الاعتماد على الإنفاق الحكومي
أو المعونات أو أي شكل آخر من أشكال الدعم
على المدى الطويل.

كما أن عليها التركيز على القطاعات القادرة
على التأثير على بقية الأنشطة الاقتصادية
وخلق فرص عمل لمواطني دول الخليج، توفر
بدائل للعمل في القطاع العام.

وأشارت إلى أن القطاعات التي تنطبق
عليها هذه المعايير تشمل النقل والخدمات
المالية وتجارة التجزئة والسياحة والاتصالات.
وتحاول دول الخليج منذ عقود تقليل
الاعتماد على النفط والبحث عن إيرادات
متنوعة للتحسين العامة والارتفاع بإمكانات

دبي - ذكر تقرير لمؤسسة إرنست أند يونغ
أن دول الخليج تستطيع أن تضيف نمواً بنسبة
1.6 بالمئة إلى الناتج المحلي الإجمالي سنوياً،
إذا ما تمكنت من تنويع اقتصاداتها بطريقة
مماثلة لدول منظمة التعاون الاقتصادي
والتنمية.

وأكد التقرير أن ذلك يمكن أن يضيف نحو
17.7 مليار دولار إلى الناتج المحلي الإجمالي،
وهو ما يفوق تدفقات الاستثمار الأجنبي
المباشر لدول الخليج خلال الأشهر
التسعة الأولى من عام 2013.

وأشار التقرير الذي تم
إطلاقه من دبي، إلى أن الإمارات
تتقدم على اقتصادات مثل
البرازيل وكندا فيما يخص
تنوع اقتصادها، بينما تتخلف
السعودية بشكل عام عن الإمارات
ولكنها تماثلها من حيث مستوى
التعميد الاقتصادي، فيما تظهر قطر نمواً
سريعاً في حصة الاقتصاد غير النفطي.

وقطعت الإمارات شوطاً طويلاً في تنويع
اقتصادها في جميع القطاعات التجارية
والسياحية، وامتد إلى صناعات متطورة في
قطاع الدفاع والطيران. وهي تصدر الكثير
من معدات هذا القطاع إلى عدد كبير من دول
العالم.

وأضاف التقرير أن تنويع الاقتصاد ضرورة
ملحة لدول الخليج لتعزيز الاستقرار وضمان
الازدهار الاقتصادي والاجتماعي على المدى
الطويل.

وأكد التقرير أن حكومات دول الخليج لديها
بإفعل استراتيجيات لتحقيق ذلك الهدف، ولكن
تنفيذها واجه نوعاً من التضارب خلال فترة
الطفرة النفطية في مجلس التعاون الخليجي،
الذي يضم الإمارات والسعودية وقطر والكويت
والبحرين وسلطنة عمان.

ويبلغ النفط دوراً هاماً في دول الخليج،
تشكل عوائده نحو 80 بالمئة من إيراداتها وفقاً
لتقديرات مؤسسة إرنست أند يونغ العالمية
للأبحاث. وقال التقرير إن قضية تنويع

بغداد تبحث عن تصنيف سيادي قبل إصدار ضخم للسندات

لكن ليس هناك سبيل لإصدارها في شريحة
واحدة".

وللعراق إصدار قائم من السندات
الدولارية يستحق في عام 2028 ودفعت موجة
بيع مذعورة أواخر العام الماضي بسبب
تهاوي أسعار النفط، إلى ارتفاع العائد
على تلك السندات إلى مستوى قياسي عند
10.49 بالمئة من نحو 7.2 بالمئة في سبتمبر.
لكن العائد تراجع منذ ذلك الحين إلى نحو
8 بالمئة.

وإلى جانب إصدار سندات دولية اتخذ
العراق أو يعتزم اتخاذ إجراءات مالية
أخرى بينها إصدار سندات بالعملية المحلية
للبنوك وفرض ضرائب على بعض السلع
الاستهلاكية وخفض المرتبات في القطاع
العام. كما يبحث طلب مساعدة من صندوق
النقد الدولي.

هوشيار زيباري:
هناك مصارف دولية تسعى
لمساعدتنا في الحصول على
تصنيف سيادي

النفطية الضخمة، التي لم يصل إليها بد
تنظيم داعش، إقبالاً كبيراً على هذا الطرح.
لكن كثيراً من مديري الصناديق يعتقدون أن
بغداد ستواجه صعوبة في بيع 5 مليارات
دولار في فترة قصيرة حتى لو كان التسعير
سخياً.

ورداً على ما إذا كان رقم 5 مليارات
طموحاً للغاية قال زيباري "لدينا في الميزانية
الزمام بإصدار ستة مليارات، بالتالي هذا هو
الحد الأدنى... هذه هي خطتنا لسد العجز.

لها في سوق السندات الدولية منذ 9 سنوات،
حيث يبدو في أمس الحاجة إلى السيولة،
لتغطية العجز المتوقع في الموازنة، والذي
يصل هذا العام إلى نحو 25 بالمئة من حجم
الإنفاق البالغ نحو 102 مليار دولار.

وذكر زيباري أن العراق يسعى للتواصل
مع اثنتين أو ثلاث من مؤسسات التصنيف
الائتماني لكنه لم يسمها. ويناقد العراق
خطة إصدار السندات مع سيدي بنك
ودويتشه بنك.

وعلمية الحصول على تصنيف ائتماني
قد تكون حساسة بالنسبة إلى العراق إذ
سيضطر لفتح دفتاره أمام هذه المؤسسات
ويكشف عن معلومات جديدة بشأن ماليته
العامة. ولم يفصح زيباري عن الموعد الذي
يتوقع فيه استكمال العملية.

ومن المتوقع أن تجذب احتياطات العراق

بغداد - قال وزير المالية العراقي هوشيار
زيباري أمس إن بلاده تسعى للحصول
على تصنيف سيادي وتتواصل مع وكالات
التصنيف الائتماني فيما تستعد لإصدار
سندات ضخمة بقيمة 5 مليارات دولار لتغطية
عجز الميزانية الناجم عن انخفاض أسعار
النفط.

ويعد الحصول على تصنيف سيادي من
وكالة ائتمان كبرى، عاملاً أساسياً لإقناع
مديري الصناديق العالمية والبنوك الدولية
في الائتماني في السندات، وهو ما يفتقر إليه
العراق حالياً.

وقال زيباري في اتصال هاتفي مع رويترز
"بدأنا العملية... هناك مصارف دولية تسعى
لمساعدتنا في هذا الاتجاه".

وكات بغداد قد أعلنت عزمها إصدار
سندات في الأسواق الدولية، في أول إصدار

انتكاسات الجيش السوري تدفع الليرة لمستويات قياسية متدنية

باتخاذ إجراء لدعم الليرة.
وقال مبالاة إن البنك المركزي يأمل في
المرحلة القادمة أن يدعم استقرار سعر
الصراف من خلال سلسلة من الإجراءات
الاقتصادية والتدابير الاحتياطيات
والإنتاج لتخفيف الضغوط على الليرة في
الأمد القصير.

وأضاف في بيان نشرته وكالة الأنباء
السورية الرسمية (سانا) أن ذلك سيتيح
للبنك المركزي التدخل بشكل أكثر فعالية في
بسوق العملة وتلبية احتياجات السوق.
لكن تجاراً ومصرفيين في دمشق وحلب
قالوا إن إجراءات البنك المركزي ومنها ضخ
100 مليون دولار في السوق لم تفلح في وقف
هبوط الليرة.

وأضافوا أن البنوك التجارية لا توفر
الكميات اللازمة من الدولارات بالسعر الثابت
الذي حدده البنك المركزي عند 260 ليرة
مقابل الدولار لتهدئة الأسواق.

ويؤكد اقتصاديون إن صعود الدولار أدى
إلى ارتفاع التضخم الذي بلغ 120 بالمئة
بحسب بيانات رسمية لكن المعدل ربما يكون
أعلى من ذلك بكثير.

المتحدة وحلفاؤها شن هجمات جوية على
مقاتلي تنظيم داعش العام الماضي.
وتلقت الليرة دعماً أيضاً من حملة
الحكومة على المضاربين الذين اتهمتهم
بالتزجج من اكتناز الدولار وحملتهم
المسؤولية عن التقلبات الحادة للعملة.

ويقول مصرفيون إن الليرة تمكنت حتى
الآن من تفادي الدخول في حالة سقوط حر
برغم الدمار الواسع جراء الحرب وتأثير
العقوبات الغربية المفروضة على سوريا.
وأرجعوا ذلك إلى التدفق الهائل للمعونات
من إيران الحليف الرئيسي لدمشق في
المنطقة.

وشنت الحكومة السورية حملة على
تجارة العملة في محاولة لسد الفجوة بين
سعري الصراف في السوق الرسمية وفي
السوق السوداء وأحرزت بعض النجاح.
لكن تأثير ذلك ينحسر الآن بحسب ما قاله
مصرفي.

وتعهد محافظ البنك المركزي السوري
أديب مبالاة، الذي ألقى باللوم لفترة طويلة
على المضاربين وحملهم المسؤولية عن
هبوط الليرة في السوق السوداء، مؤخراً

لليرة بلغ 310 ليرات مقابل الدولار في يوليو
2013 في ظل مخاوف من عمل عسكري
أميركي محتمل. ويقارن هذا بسعر صرف بلغ
47 ليرة مقابل الدولار في بداية انتفاضة 2011
ضد الرئيس بشار الأسد.

وسيطرت المعارضة المسلحة على
مناطق استراتيجية في الجنوب وفي
محافظة إدلب في شمال غرب البلاد حيث
اقتربت من محافظة اللاذقية التي تسيطر
عليها الحكومة وهي أحد أهم معاقل الأسد
والعويين.

ويرى تجار ومصرفيون إن الأمل
في تحسن الاقتصاد تتراجع مع سيطرة
المعارضة المسلحة على مزيد من الأراضي.
وأضافوا أن الناس يقبلون بشكل متزايد
على اكتناز الدولارات.

وأكد مصرفي في دمشق طلب عدم
الكشف عن اسمه لوكالة رويترز إن "الأحداث
المتلاحقة في ساحة المعارك مؤخراً، سببت
صدمة للناس ودفعمهم العامل النفسي إلى
شراء الدولارات كملاد آمن".

وجاء هبوط الليرة عقب فترة من
الاستقرار النسبي بعدما بدأت الولايات

سليمان الخالدي

أكد تجار ومصرفيون إن المخاوف حول
الانتكاسات التي مني بها الجيش السوري
أمام مقاتلي المعارضة في الأسابيع الأخيرة
دفعت سعر صرف الليرة إلى مستوى قياسي
منخفض أمام الدولار في السوق السوداء
هذا الأسبوع.

وذكر 3 تجار تحدثوا عبر الهاتف من
دمشق إن سعر الدولار في السوق السوداء
وصل إلى نحو 315 ليرة. وقارب سعر الليرة
مستويات أدنى في أنحاء أخرى من البلاد
ليتم تداولها عند 324-328 ليرة للدولار مقارنة
مع 220 ليرة مقابل الدولار في بداية العام.
وقال تاجر عملة إن الناس يحاولون
الحصول على أكبر كمية ممكنة من الدولارات.
ووسعت الأزمة من نطاق تداول الدولار حيث
يحاول الناس من أعمال مختلفة حماية
أنفسهم من هبوط قيمة الليرة وارتفاع
التضخم.

والمستوى القياسي المنخفض السابق

باختصار

كشفت وزير المالية المصري هاني
قذافي دميان أمس أن بلاده تتطلع
لإصدار سندات إسلامية (صكوك) في
بداية السنة المالية المقبلة في يوليو،
وأن هيئة شرعية في الوزارة تنظر في
إصدارها.

اتفق الصندوق السيادي في
سلطنة عمان مع شركة كومبانيا
الإسبانية التي تقدم دعماً مالياً
لمشروعات الاستثمار المباشر
الخاصة على إنشاء بقيمة 200 مليون
يورو لتمويل شركات أسبانية.

قالت مصادر رسمية ونقابية
تونسية، إن الحكومة سترفع رواتب
800 ألف موظف في القطاع العام، في
محاولة لاحتواء التوتر الاجتماعي.
واقترحت زيادة في الراتب بنحو 26
دولاراً.

قال وزير الاستثمار السوداني، إن
بلايه تلقت وديعة خليجية استثمارية
كبيرة، لكنه لم يكشف عن حجمها.
وأعلن عن قرب توقيع مشروعات
استثمارية مع عدد من الشركات
السعودية.

منعت السعودية ثاني أكبر
مستورد للحوم الدواجن في العالم،
استيراد لحوم الدواجن ومنتجات
البسب من إقليم أونتاريو الكندي
بسبب ظهور إنفلونزا الطيور في 3
مزارع في الإقليم.

قال بنك الاستثمار القومي
الحكومي في مصر إن البنك يسعى
لتسوية ديونه المستحقة على اتحاد
الإذاعة والتلفزيون الحكومي،
والبالغة نحو 2.8 مليار دولار، من
خلال خطة لإعادة هيكلتها.

مراسلة المحرر
business@alarab.co.uk

«لم ألتق الصادق المهدي منذ دخوله دائرة الحوار مع نظام البشير، والأحزاب التي تحاورت مع المؤتمر الوطني تعتبرها جزءاً منه».

«لدى المعارضة خلايا داخل السودان تعمل بشكل سري وسلمي منظم ستبدأ باحتجاجات متقطعة وتصل ذروتها إلى عصيان مدني واسع».

«نظام البشير قائم على النفاق وإظهار عكس ما يبطن، فولؤه الأساسي للتنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين».

معارض سوداني لـ «العرب»: نسعى لانتفاضة ثالثة لإسقاط النظام

● علي محمود حسنين: الانتخابات مزورة لحساب حزب المؤتمر الوطني ● مشاركة البشير في «عاصفة الحزم» مناورة سياسية



علي محمود حسنين (يسار) يدعو الصادق المهدي (يمين) إلى مقاطعة الحوار مع النظام

من منطلق تحقيق العدالة وليس الرغبة في الانتقام». وأضاف «لدينا ضوابط لإدارة البلاد وكيفية إجراء انتخابات ديمقراطية يسبقها تدقيق لجداول الناخبين، ولمنع النزاع وتلافي أخطاء الأنظمة السابقة، نستهدف إقامة حكم فيدرالي، تتولى فيه كل ولاية بالسودان إدارة شؤونها تحت مظلة الدولة، وتنتخب كل منها ممثلاً لمجلس رئاسي، يخرج منه رئيس، ويصبح باقي ممثلي الولايات نواباً له».

وعن رفض النظام منح دبلوماسيين أعضاء في لجنة تقصي الحقائق عما ارتكب من جرائم في دارفور، قال حسنين: ارتكبت قوات من جيش البشير جرائم اغتصاب لـ 220 فتاة وسيدة سودانية، والنظام يخشى من اقتضاح جرائمه».

معبّر للإرهاب

حول رؤية الجبهة الوطنية العريضة لما تشهده السياسة الخارجية للبشير من تغير ظاهري، مثل التقارب مع مصر والدول الخليجية والمشاركة في «عاصفة الحزم» والابتعاد التدريجي عن إيران، أكد حسنين «نظام البشير قائم على النفاق وإظهار عكس ما يبطن، فولؤه الأساسي للتنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين، ويرتبط مع إيران بمصالح غير معلنة، وجعل من البلاد معبراً للإرهاب ويمول ويدعم تنظيماً مسلحة في ليبيا وغيرها، وهذا التحول الظاهري مناورة لتخفيف حدة الصدام المحتمل، لكي يمرر الانتخابات السودانية في هدوء».

ولم يستبعد حسنين أن يكون التقارب مع السعودية ومصر، تكتيك بموافقة إيرانية، فمن مصلحة طهران بقاء البشير ونظامه، لتواصل استخدامه في تحقيق أهدافها المعادية لكثير من دول المنطقة.

◀ نظام البشير يمول تنظيماً مسلحة في ليبيا وغيرها والتحول الظاهري في سياسته بدعم «عاصفة الحزم» مناورة

وقال حسنين أتفهم أن تتعامل مصر والسعودية وكل الدول مع الحكومات الرسمية، ولا اعتراض لنا على ذلك، ولا نطالبهم بالعداء مع حكومة الخرطوم، فالدول تحكمها سلسلة من المصالح المتبادلة، لكن ندعو إلى أن يعلم الجميع حقيقة النظام السوداني ويتعدوا عن الانحياز له، وانضمامه إلى «عاصفة الحزم»، كان هدفه السيطرة عليه، حتى لا يستخدم من قبل إيران، في هذه المعركة، فمصر والسعودية يعلمان جيداً «سوءات نظام البشير».

وانتقد حسنين دعم جامعة الدول العربية للبشير، مؤكداً أن الشعب السوداني لن ينتظر أي دعم خارجي، وسوف يسقط نظام البشير، لأنه يعاني من أزمات اقتصادية كبيرة، ومن تزوير إرادته واغتصاب نسيانه لأبد من الوقوف ضده، والشعب هو القابض على الجمر، ولن يصمت طويلاً.

وعن قدرة المعارضة على الالتفاف حول موقف واحد، أكد حسنين «يجب أن نحدد أولاً المعارضة، هي كل رافض للنظام السوداني، وليس ما يسمى بالأحزاب المعارضة، لأنها أحزاب ضعيفة، وموقف الجبهة من الصادق المهدي زعيم حزب الأمة القومي، والأحزاب الأخرى التي قاطعت، مرهون بموقفها من الحوار مع النظام الراهن، لأن ممثليها ذهبوا قبل إجراء الانتخابات إلى أديس أبابا للحوار معه، وهدفهم طرح اقتراح تأجيل الانتخابات».

وأكد أن النظام كان مصمماً على إجراء الانتخابات، وقرر التحاور في أديس أبابا بعد إجراء الانتخابات، لذلك فمجرد قبول الحوار مع النظام السوداني يعني الموافقة على التعايش والشراكة معه، وهو ما ترفضه، ومن ثم ننتظر لتبين من سيذهب إلى الحوار مع النظام ومن سيقاطعه.

وكانت الجبهة الوطنية العريضة، أصدرت بياناً قالت فيه «تعتبر الجبهة كل من يتحاور مع النظام جزءاً منه، وخارج عن صفوف المعارضة، ومن يقاطع الحوار مع النظام نمد إليه أيدينا بيضاء من غير سوء، للبناء على المقاطعة الأخيرة، وصولاً إلى انتفاضة ثالثة تسقط النظام السوداني».

أنا والصادق المهدي

عن علاقة الجبهة الوطنية العريضة بزعماء المعارضة وفي مقدمتهم الصادق المهدي، قال حسنين: لم ألتق بالصادق المهدي منذ فترة، ولا أظن اللقاء معه سيكون مفيداً، بعد أن بدأ يسوق للحوار مع النظام، وسافر إلى باريس (في أغسطس الماضي) لإقناع معارضين بالحوار مع النظام والتخلي عن فكرة إسقاطه، وقد تحاورت معه، عندما كان مقاطعاً للنظام، لكنه منذ أن دخل دائرة الحوار بشروطه، بات لا يمثل رأس رمح للعمل المعارض».

وأضاف أمام المهدي فرصة لمقاطعة الحوار مع النظام المقرر إجراؤه أثناء هذا الشهر بأديس أبابا، بمقتضى القرار رقم 456 لمجلس السلم والأمن الأفريقي، الذي سبق ودعا لحوار في إثيوبيا، والحكومة أعلنت أنها ستذهب إليه بعد الانتخابات، بالتالي وحدة المعارضة مرهونة بالإجابة عن السؤال المفصلي من سيذهب للحوار مع النظام؟ مؤكداً أن «من سيتحاور معه ليس منا، ومن يقاطعه ويسعى لإسقاطه فهو جزء من الجبهة الوطنية العريضة».

وبشان رؤية الجبهة الوطنية العريضة لما بعد البشير، وآلياته لتلافي نشوب صراع مسلح بين الحالمين بالسلطة على غرار ما حدث في ليبيا، قال محمود حسنين «تختلف عن ليبيا لأن الشعب السوداني، لديه تجارب ديمقراطية، وقيادات سياسية لها رؤية، والجبهة الوطنية العريضة، عكفت خمسة أعوام لوضع رؤية وحوار مع القوى الأخرى، وهناك توافق، حتى لو كان للبيض ملاحظات طفيفة، ولن ننتظر سقوط النظام لدعوة الخبراء لصياغة القوانين، ولدينا من الآن مشروع قانون للأحزاب مصاغ بشكل منضبط، وقانون لمحاسبة كل من أفسد،

نحن في الجبهة الوطنية العريضة لا نعترف بالنظام السوداني ونسعى لإسقاطه، ومن ثم التنافس معه في الانتخابات يعني الاعتراف به، كما أن القوى السياسية التي اعترفت به ودخلت معه في مفاوضات سابقة، وصلت في النهاية إلى قناعة أنه من المستحيل حدوث انتخابات نزيهة، وكان من الضروري مقاطعة القوى السياسية الرئيسية لهذه الانتخابات».

◀ من يقبل الحوار مع نظام البشير ليس منا ووحدة المعارضة مرهونة بموقفها من لقاء أديس أبابا خلال هذا الشهر

وبخصوص تقارير بعض المراقبين التي أشارت إلى عدم تأثير المقاطعة الانتخابات، وأن الإجماع عن التصويت لا يحسب للمعارضة، قال حسنين «لا أنكر ضعف التشكيلات الحزبية، التي عمل النظام ذاته بكل قوة على تهيمشها وإعاقة دورها الجماهيري، لذلك فقدت معظم الأحزاب قدرتها على الاتصال بقواعدها، ولم يتم السماح لها بالاتصال بالقواعد خلال السنوات الماضية».

وأوضح أن الجبهة الوطنية العريضة ليست حزبا، لكنها إطار يضم كل معارض من الشعب السوداني، وكل مؤمن بضروة إسقاط النظام الحاكم، بلا تفاوض أو حوار أو مشاركة في انتخابات معه، وهي تضم معظم الشعب السوداني الذي قاطع، وليس الأحزاب، فالشعب نجح في تعرية حزب المؤتمر الوطني الحاكم.

وحول وجود منافسين للرئيس عمر البشير في الانتخابات الرئاسية (15 مرشحا)، بما برز للنظام وجود منافسة سياسية، قال حسنين، هم أسماء ديكورية لتحسين المشهد، ولم يكن بينهم مرشح واحد له نقل ووزن حقيقي على الأرض، ولن يحصل أي منهم على أكثر من 1500 صوت عندما تعلن نتائج الانتخابات رسمياً، لافتاً إلى أن قطاعات كبيرة من المواطنين لم يشعروا أصلاً بوجود انتخابات.

وسخر حسنين من مزاعم الحكومة بأن قرابة 4 ملايين صوتوا في الانتخابات، فكيف يفسرون التناقض بين أن يكون عدد من صوتوا 4 ملايين من 13 مليوناً، والنسبة المشاركة 40 بالمئة؟ وشدد زعيم الجبهة الوطنية على أن تلك النسب تجافي الواقع، فممثل الاتحاد الأفريقي قال إن نسبة المشاركة أقل من 30 بالمئة، وممثلو الجبهة الوطنية العريضة بالسودان رصدوا ارتفاع نسبة المقاطعة، فلم يتجاوز عدد المشاركين في أحسن تقدير 15 بالمئة، ممن يحق لهم التصويت، بل وتم رصد مخالفات، موثقة بالفديو وموجودة على اليوتيوب، تكشف أن النظام أحضر أطفالاً دون سن السادسة عشرة وصوتوا وليس لديهم بطاقات.

وبشان ضمانات الرقابة والإشراف على الانتخابات، أوضح حسنين «لم تكن هناك أي ضمانات لنزاهة الانتخابات، فاعضاء المفوضية العليا للانتخابات في السودان، ليسوا من القضاة، بل أعضاء بالحزب الحاكم.

وعن اتهام قيادات من النظام لأحزاب المعارضة بالعجز عن المناقسة، قال حسنين

شكك علي محمود حسنين، رئيس الجبهة الوطنية العريضة السودانية المعارضة، في صحة نتائج الانتخابات التي أجريت مؤخراً في بلاده، وفاز فيها الرئيس السوداني عمر البشير بنسبة 94,05 بالمئة من الأصوات الصحيحة، بحسب مفوضية الانتخابات السودانية.

أيمن عبدالمجيد

شكك علي محمود حسنين، رئيس الجبهة الوطنية العريضة السودانية المعارضة، في نزاهة الانتخابات التي جرت على المستوى الرئاسي والتشريعي والولاياتي في السودان مؤخراً، مؤكداً أنه تم تزويرها لحساب حزب المؤتمر الوطني، والأغلبية الساحقة من الشعب قاطعتها، ولم تتجاوز نسب التصويت حاجز الـ 15 في المئة.

وكشف حسنين، في حوار مع «العرب» أجري في القاهرة، عن تدشين جبهته لحملة بعنوان «الثورة الشعبية هي الحل.. انتفاضة ثالثة»، للبناء على نتائج الانتخابات المزيفة، التي قال إنها «عرت ضعف الحزب الحاكم، وأكدت للعالم تضائل حجمه ورفضه شعبياً، وتحفيز الجماهير على الثورة السلمية ضد النظام الحاكم لإسقاطه».

وحول آليات التعبئة لتلك الانتفاضة، أوضح رئيس الجبهة الوطنية العريضة، أن لدى المعارضة خلايا داخل السودان تعمل بشكل سري وسلمي منظم، مشيراً إلى أن الجبهة الوطنية ينطوي تحتها الكثير من الأحزاب والمواطنين وشباب الجامعات، وكلهم يؤمنون بضرورة إسقاط النظام الذي قتل الشعب ونهب الثروات وأفسد البلاد، فكل من يقاطع النظام ويرفض الحوار معه ضمن الجبهة، إلى جانب الآلاف من القضاة وجنود الجيش وموظفي الدولة الذين فصلهم نظام البشير، وأوقع بهم ظلماً لخلافهم معه، وكل تلك المجموعات بمثابة وقود للثورة، التي ستبدأ باحتجاجات متقطعة، وتصل ذروتها إلى عصيان مدني واسع النطاق.

انتخابات مزورة

عن مقاطعة المعارضة الرئيسية للانتخابات الأخيرة، قال حسنين: في ظل نظام شمولي لا يمكن أن تكون الانتخابات جادة وديمقراطية، فالنظام السوداني جاء بانقلاب عام 1989، وظل يبحث عن شرعية عبر الصناديق، وكان لابد له من إجراء انتخابات مزورة وزائفة، وفي الانتخابات الرئاسية السابقة عام 2010، تم التزوير بشكل واضح وفاضح، فكانت الصناديق تملأ بـ«الخشخ» (يعني ملء الصناديق بأوراق الاقتراع في غياب الناخبين)، لدرجة أن عدد الناخبين في بعض اللجان كان أكبر ممن يحق لهم التصويت، مضيفاً أن التزوير ثبت للقاضي والداني، بدءاً من جداول المقيد من يحق لهم التصويت، وحتى إجراء الاقتراع، وصولاً إلى اللجان المشرفة على الانتخابات وكان انحيازها للنظام واضحاً.

واستنكر اعتراف بعض القوى السياسية بتزوير انتخابات عام 2010، وتعاملها مع النظام الحاكم والحوار معه، لكن الجديد في الانتخابات الأخيرة أن جميع القوى السياسية الأساسية قاطعتها.



المعارضة السودانية ترفض نتائج الانتخابات وتؤكد تمسكها بوضع نهاية لنظام عمر البشير

«النساء أول ضحايا أحداث العنف والعمليات الإرهابية، فمن يدفن ثمنا باهظا جراء النزاعات الطائفية والمذهبية المتصاعدة في الشرق الأوسط».

خلود خريس
رئيس جمعية نساء ضد العنف الأردنية

«رؤية القضاء على الإرهاب يجب أن تأتي مدعومة بجهود المجتمع الدولي، لتجفيف منابع الإرهاب ووقف إمداد الجماعات المتطرفة بالمال والسلاح».

عبدالفتاح السبسي
الرئيس المصري

«لا بد من التحذير من التهديد الإرهابي المتصاعد ومن استغلال جماعات متطرفة للدين لدفع أطفال قصر إلى ارتكاب جرائم مروعة، والمشاركة في عمليات حرق الأحياء وقطع الرؤوس».

محمد الشناش
الرئيس الأسبق للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان

إخوان سوريا والجهادية السلفية.. لعبة تبادل الأدوار

● حركات الإسلام السياسي تفرقها المرجعيات الأيديولوجية ويجمعها حب السلطة ● المتشددون حولوا الربيع العربي إلى ربيع جهادي



الإخوان والحركات السلفية الجهادية تقاطع في المصالح والأهداف

غيرت القاعدة وتنظيمات جهادية أخرى جغرافيتها، بعد أفغانستان وباكستان، لتختار اليمن وسوريا والعراق ولبنان، أما وجودها في سوريا فقد أصبح مالوفا ومحوريا في مستقبل التنظيم، ولطالما ركزت الجماعات الجهادية على سوريا، حيث تراها الخط الفاصل بين إسرائيل والعالم الإسلامي حسب منظورها.

وتوضح الوثائق المفرج عنها من مقر سكن أسامة بن لادن في "أبوت أباد" أن مهاجمة الولايات المتحدة كانت هي الخطوة الأولى في الخطة الاستراتيجية للقاعدة التي تهدف إلى استنزاف الولايات المتحدة والقوى الإقليمية، أي التحول من "مرحلة التوحش" إلى مرحلة السيطرة على دول المنطقة سعيا إلى إقامة خلافة إسلاموية دون تدخل أميركي.

* باحث في قضايا الإرهاب والاستخبار

فهناك عمل منظم يجري في الداخل السوري لإعادة هيكلة الفصائل الإسلامية من خلال الأطراف الخارجية التي تتحكم بالإدارة والتمويل والسيطرة، فما يجري الآن من تحالفات متمثلة بـ"جيش الفتح" جاء نتيجة جهود بعض الدول الخليجية أبرزها قطر.

هذه الإجراءات قلصت الانشقاقات داخل جبهة النصرة من جانب وما بين النصرة وفصائل قاعدية أبرزها "حركة أحرار الشام" بعد أن كانت تقاطع في مصالحها من أجل الزعامة والغنائم، وهذه الإجراءات سوف تنعكس سلبا على داعش في المرحلة القادمة. والتغيير الذي شهده خارطة هذه الجماعات خلال مارس 2015 يتمثل في التقارب بين جبهة النصرة و"أحرار الشام" و"صقور الشام" ودخولها في ميثاق جديد يسمى "جيش الفتح"، وكانت عملية "فتح الإسلام" في إدلب باكورة هذا التقارب.

وتدوير ترسانة الأسلحة والشبكات المتاجرة بنقل المقاتلين إلى سوريا.

وفي دراسة نشرها مركز "كارنيغي" للباحث رافيل لوفيفير يقول فيها "إن الميليشيات السلفية، مثل كتائب أحرار الشام، قادرة عسكريا على مقارعة أكثر قوات النظام ولاء، ونتيجة لذلك، فهي تكتسب شعبية بين صفوف المتطرفين. ومن الناحية الأيديولوجية، تلقى دعوتها للعودة إلى تطبيق منهج السلف صدى لدى جمهور الإنصار من السوريين السنة المحافظين"، فالتنظيمات السلفية الجهادية يمكن اعتبارها مجموعات انتهائية تنتشر في البلدان التي تشهد ضعفا في النظام المركزي وعدم سيطرتها على الأرض لتكون مساحات رخوة لجهاديين وتشتغل هذه التنظيمات الجغرافيا لكي تتمدد عبر الحدود وترسم خارطتها بعيدا عن الجغرافيا السياسية، مستغلة ما يسمى بالربيع العربي لتحوله إلى "ربيع جهادي".

الجماعات الجهادية في سوريا تلتقي مع حركة الإخوان المسلمين في السعي إلى الإمساك بالسلطة، ورغم التباين في الطروحات الفكرية بينهما إلا أن مصالح الإسلام السياسي تجمعهما، فجبهة النصرة وأخواتها من الحركات الإسلامية تقف اليوم في حلف مع إخوان سوريا الهدف منه إسقاط بشار الأسد ونظامه، إلا أن المتابعين للوضع السوري يستبعدون وصول جماعة الإخوان إلى السلطة على غرار ما وقع في تونس ومصر وليبيا.

جاسم محمد

العلاقة بين السلفية والإخوان في سوريا تعيد إلى الأذهان العلاقة بين طالبان والقاعدة في أفغانستان

علاقة الإخوان ببجبهة النصرة التي أعلنت انضمامها إلى القاعدة كانت واضحة في تصريحات إخوان سوريا والتي تقول إن الولايات المتحدة اتخذت قرارا خاطئا للغاية بإدراج جبهة النصرة المعارضة على قائمتها الخاصة بالمنظمات الإرهابية، وأن القرار خاطئ تماما ومتسرع، لأنه من السابق لأوانه تصنيف الناس داخل سوريا بهذه الطريقة نظرا إلى حالة الفوضى والمناخ الضبابي السائد في البلاد. فالتصريحات الإخوانية تعتبر ترويجا سياسيا علينا للنصرة.

مقارنة مع تجربة الإسلاميين والإخوان في مصر وتونس وليبيا وغيرها من الدول يستبعد المراقبون أن يحل الإخوان بديلا للأسد في حال إسقاطه أو تنحيه، لأن الأمر حينها سوف لن يؤول للإخوان بل سيؤدي إلى نتائج من بينها المواجهات المسلحة داخل الفصائل الجهادية كما حصل في ليبيا ومصر. لذا سيكون حظ الإخوان بالسلطة في سوريا بعد تجارب الثورات العربية معدوما.

وظهرت المواجهات الجهادية - الجهادية إلى السطح في سوريا على غرار تجربة الجماعات الجهادية والقاعدة في العراق أو ما يعبر عنه بالصحنات الإسلامية، حيث تحولت المعارضة السورية، السياسية والجهادية، إلى عبء على الأطراف الممولة بسبب تخزين الأسلحة داخل التنظيمات والخلافات الحادة.

فمن أجل فهم الإرهاب يتطلب الأمر الفرز بين الفكر الجهادي للتنظيمات والعقد الإسلامية الصحيحة، فهذه التنظيمات جعلت سوريا حجة لنشر أفكارها وأيديولوجيتها القاعدية لغرض كسب مقاتلين جدد، عدا عن تحقيق المكاسب المالية من خلال المساعدات

استغلت السلفية الجهادية والجماعات المسلحة الوضع في سوريا والمنطقة للتمدد في دول الجوار مثل لبنان والعراق والسعودية وربما الأردن. وقد ساهم استمرار نظام الأسد في السلطة في نمو هذه التنظيمات في سوريا وخارجها، فقد باتت هذه الجماعات تتغذى من تواجد نظام الأسد باعتباره يمثل ذريعة للقتال هناك. لذلك فالحركة السلفية الجهادية دخلت العملية السياسية، رغم رفضها قبول النظام السياسي والدولة الحديثة واعتبارها الديمقراطية "مفسدة" الشعوب وعدم ولاية الحاكم في الدولة العربية وبدأت بعد الربيع العربي الدخول في العملية السياسية وتشكيل الأحزاب، وهي خطوة جديدة رغم أنها لا تمثل إلا نسبة ضئيلة في الأحزاب السلفية التكفيرية. فظهرت في مصر واليمن بعد عام 2011 أحزاب سلفية سياسية وهي سابقة لم تعهد لها من قبل. بعض المراجع السلفية الدينية أعلنت أن هذه الأحزاب السلفية قريبة من مبادئ السلفية لكن تنكرت لها.

استفاد الإخوان في سوريا من التنظيمات الجهادية لتحقيق إنجاز على الأرض ضد نظام الأسد، فالتورط الإخواني جاء لكون التنظيمات القاعدية ذات أهداف "عولمية" لا يمكن تحديدها جغرافيا، فالإخوان في سوريا أعلنوا طموحهم في الوصول إلى السلطة وإسقاط نظام الأسد.

كما أن العلاقة بين السلفية والإخوان في سوريا تعيد إلى الأذهان العلاقة بين طالبان والقاعدة في أفغانستان. واليوم هذه العلاقة تتقارب من جديد ما بين الإخوان في سوريا والجماعات الجهادية أمثال داعش وجبهة النصرة والتي بدأت تقاطع فيما بينها.

التنظيمات الجهادية تستغل الجغرافيا لكي تتمدد عبر الحدود وترسم خارطتها بعيدا عن الجغرافيا السياسية

مصير الشيعة العرب في ظل ولاية الفقيه



نظام ولاية الفقيه جعل من الشيعة العرب منتبئين عن انتمائهم الوطني

وإعلاميين وعلماء وقانونيين وعسكريين ورجال أعمال القبول بذلك الانتقال، وهو ما دفع إلى إقصائهم من المشروع السياسي الذي كان الرعا مدته وسلاح هجمته.

لقد صار زعماء العصائيات أبطالا وصار القتل أيقونات (حسبما ورد في مقال كتبه أحد الصحفيين العراقيين في وصف هادي العامري) أما ذلك الشاعر، ما بعد الحدائوي الذي التقط صورة له مع أبي عزرائيل، وهو أحد دعاة القتل الشيعي في العراق على الطريقة الداعشية، فإن موقفه لا يدعو إلى الاستهجان والاستنكار، بل إلى الشفقة والرثاء. لهذا الحد صار مصير الشيعة في العالم العربي خاضعا للعبث والمجانبة؛

الفقيه، الذي صار بمثابة قوة غيبية مضافة، لا تخضع للنقاش.

لقد خلقت الأحزاب الدينية الشيعة العرب لتضعهم إيران كائنا ما مخدرة في ماكنتها الحربية التي تعمل في غير مكان من العالم العربي. أهذا كل ما ربحه الشيعة العرب من انتقاليهم من مفهوم المواطنة إلى مفهوم التابعية المذهبية؟

لن يكون صادما بالنسبة إلى الكثيرين إذا ما قلت إن الأحزاب الدينية ليس لديها ما تقدمه سوى الموت. لذلك كان صعبا بالنسبة إلى الكثير من أبناء الطائفة الشيعية المتنورين من مفكرين ومهندسين وأطباء وأساتذة جامعيين وسياسيين وأدباء

الشيعة العرب أخرجوا من جلاب وطنيتهم ليرتموا في أحضان ولاية الفقيه وليكونوا أدوات إيران في مشروع تشييع المنطقة العربية وتصدير مبادئ الثورة. فطهران استغلت المذهب الشيعي واختطفته وطوعته لمصالحها في التمدد الجغرافي والمذهبي العقدي ووجدت في شيعة البلدان العربية وقود مشروعها هذا، من لبنان والعراق والبحرين والسعودية واليمن مروراً بمصر ووصولاً إلى المغرب الإسلامي، ليصبحوا تابعين مذهبياً للولي الفقيه خارجين عن مواظنتهم الأصلية.

فاروق يوسف

وبالأخص منها تلك العصور التي شهدت تالقا وازدهارا للحضارة العربية الإسلامية. لم يكن ذلك الأمر ليخلو من الحياة والدهاء واللعب بعواطف الناس البسطاء واستعمال مخزونهم من الغضب السياسي، ولكنه لو بقي عند هذا المستوى لما وصل إلى ما هو عليه من حالة هيجان طائفي، صار يهدد الكثير من مقومات بناء مجتمع متماسك بالاندثار إذا لم تكن تلك المقومات قد اندثرت فعلا.

كان هناك شيء أكبر مما نراه من مبالغة في التعبير عن تقديس كل ما له علاقة بالأئمة المعتمدين من قبل المذهب الشيعي انطلاقاً من كون تاريخهم الذي تضمه مروييات غير مؤكدة هو التاريخ الإسلامي الصحيح. كان هناك ما له علاقة بلعبة إعادة هيكلة المجتمعات العربية اعتماداً على معادلة طائفية، يكون فيها الشيعة، كل الشيعة العرب رعايا غير مسجلين في دولة ولاية الفقيه.

وهنا لا ينقطع النسب العربي الذي يضع الشيعة في مكانهم الطبيعي من التاريخ العربي وحده، بل وأيضاً يلغي مفهوم المواطنة، فلا يكون اللبناني الشيعي لبنانياً ولا يكون العراقي الشيعي عراقياً كذلك الأمر بالنسبة إلى شيعة البحرين والسعودية. حينها يفصل المرء عن حقيقته المادية ليكون مجرد روح هائمة في ملكوت الولي

الأحزاب الدينية خلقت الشيعة العرب لتضعهم إيران كائنا ما مخدرة في ماكنتها الحربية التي تعمل في غير مكان

باختصار

أقر وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، آلية عمل اللجنة الخليجية للقائمة الإرهابية الموحدة، بهدف تعزيز العمل الأمني الخليجي المشترك في مجال مكافحة الإرهاب.

قررت السلطات الفرنسية رفع ميزانية وزارة الدفاع بأكثر من أربعة مليارات يورو بين 2016 و2019، وتخصيص سبعة آلاف عسكري لمهام الأمن الداخلي.

أصبحت البوسنة تواجه خطر المتطرفين الذين تستهويهم النزاعات في العراق وسوريا، بعد أن كانت نقطة جذب للجهاديين خلال حربها في تسعينات القرن الماضي.

عرضت المفوضية الأوروبية استراتيجية لتتسبب مكافحة الإرهاب والجريمة الإلكترونية في أوروبا، والإجراء الرئيسي فيها هو إنشاء مركز أوروبي للتصدي للإرهاب.

حذر حقوقيون عرب من تداعيات تصاعد أعمال الهجمات الإرهابية في المنطقة العربية على الوضع الحقوقي للنساء والأطفال، وتعرضهم إلى انتهاكات جسيمة واستغلالهم من قبل جماعات دينية مسلحة.

قال منسق الاتحاد الأوروبي لشؤون مكافحة الإرهاب جيل دو كيرشوف، إنه يتعين على الدول الأوروبية أن تقوم بتصنيف المقاتلين العائدين من سوريا والعراق لتحديد من يشكلون خطراً والقيام بإعادة تأهيل الآخرين.

المشاركة والتعليق:
islam@alarab.co.uk



عن «دار الساقي للنشر»، صدرت حديثاً الطبعة الثالثة من كتاب «العرب والسياسة: أين الخلل؟»، تأليف محمد جابر الأنصاري.

يستضيف متحف طوكيو القومي، أقدم متاحف اليابان وأكبرها، معرض «كليبواترا وملكات مصر» والمقرر إقامته في شهر يوليو المقبل.

أهدى الكاتب الأسباني خوان غويتيسولو، الذي يقيم في مدينة مراكش منذ عشرين سنة «جائزة سيرفانتس» التي تسلمها مؤخراً بمدريد، إلى سكان المدينة العتيقة بمراكش.



الماфия تلاحق الكاتب الإيطالي روبرتو سافيانو بسبب رواية

● كاتب فضح جرائم أكبر تنظيم عالمي خطير فصارت حياته جحيماً ● حين يقول المبدع: حياتي أسوأ من الموت



بسبب الخوف الدائم الذي أصبح يلاحقه في أي مكان يحل به، لم يعد قادراً على مواصلة الكتابة

من نابولي إلى روما أو إلى ميلانو ليستمتع إلى حكايات المسافرين، ويستمتع بمشاهدة المناظر الطبيعية التي تتغير حسب الأماكن التي يمر بها.

ويضيف الكاتب الإيطالي سافيانو قائلاً: «عندما يسألونني إذا ما كنت أخشى أن تقوم المافيا بقتلي، أجيب بلا من دون أن أضيف شيئاً آخر».

وأعتقد أن جُلّ الذين يطرحون عليّ مثل هذا السؤال لا يصدقون جوابي، ولكن تلك هي الحقيقة، أنا أخاف من الكثير من الأشياء، غير أنني لم أعد أخاف من الموت».

يعد سافيانو قادراً على مواصلة الكتابة. وكلما حاول أن يقوم بذلك، تنتشت أفكاره بسرعة، ويشعر أنه عاجز عن كتابة فقرة صغيرة.

لذلك يثور روبرتو سافيانو على نفسه أحياناً محملاً إياها مسؤولية الحياة المأساوية التي أصبح يعيشها، والتي تحرمه من أن يكون إنساناً عادياً يتجول في شوارع نابولي، ويتناول وجبة سمك في مطعم على شاطئ البحر، ويسافر بالقطار



يقول سافيانو بأنه حقق الحلم الذي يتطلع إليه كل كاتب؛ فقد مكنته روايته من شهرة عالمية وهو في عز الشباب، كما مكنته من أن يجوب العالم للتعريف بها، وللحديث عن القضايا والمواضيع التي احتوتها. غير أن كل هذا تبخر حالماً بدأت التهديدات بالقتل تتهاطل عليه يومياً تقريباً محدثة الفرع في قلوب جميع أفراد عائلته، ولدى كل أصدقائه، وقرائه. وبسبب الخوف الدائم الذي أصبح يلاحقه في أي مكان يحل به، لم

منذ أن أصدر روايته «غامورا» عام 2006، والتي فضح فيها جرائم المافيا في مسقط رأسه، مدينة نابولي، والكاتب الإيطالي الشاب روبرتو سافيانو يعيش متخفياً عن الأنظار، معزولاً عن عائلته وعن أخلص أصدقائه، تحرسه فرق أمنية مدججة بالأسلحة خشية أن تقوم العصابات بتصفيته جسدياً كما هددت بذلك في أكثر من مرة.

حسونة المصباحي

□ في نصّ مؤثّر نشرته مجلة «فانيتي فار» في عددها الصادر مطلع شهر أبريل 2015، استعرض الكاتب الإيطالي روبرتو سافيانو الأوضاع المأساوية التي يعيشها، وكتب يقول: أمضيت فترة شبابي ككاتب في «كازيرتا» وهي إحدى ضواحي نابولي. وفي كل يوم كنت أشعر بمزيد من الغضب والحقد؛ فقد كانت مدينتي مسرحاً لمواجهات بين أجنحة المافيا التي كانت أعمالها الإجرامية تملأ الشوارع».

ويضيف: «كنت أريد أن أروي للعالم ما يحدث في هذه البلعة التي تدور فيها رحى الحرب: العائلات التي تفقد أبناءها، والتي تقوم بتمزيق ثيابها من فرط الحزن، ورائحة البول التي تفتت، فلم يعد بالاستطاعة التحكم في الخوف، وثمة من قتلوا خطأ لأنه تمّ خلطهم بأخرين».

تهديدات بالقتل

يشير سافيانو أنه كان عليه قبل الشروع في كتابة روايته التي حصلت على شهرة عالمية واسعة، وحولت إلى فيلم أحرز على إعجاب الملايين من المتفرجين، أن يستجوب عمالاً في المصانع التي تتحكم فيها المافيا، وأن يتعرّف على عملاء وحراس سريين يعملون لصالح هذا وذاك من زعماء

◀ منذ ثماني سنوات، وهو مجبر على التنقل في سيارة مصفحة محاطاً بسبعة من رجال الأمن المدربين جيداً

مشروع «كلمة» يعلن عن برنامج لترجمة 100 كتاب جديد

ومجالات اختصاصه في الترجمة، إذ أصبحت لدى المشروع قائمة تضم نحو 600 مترجم للكثير من اللغات.

ويخضع المترجم قبل تكليفه بترجمة الكتاب إلى اختبار العينة التي يتمّ تحكيمها من قبل ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء لجنة التحكيم، ومن بعد اجتياز المترجم لاختبار العينة يتمّ تكليفه رسمياً بالترجمة بموجب عقد يتضمن شروطاً تضمن حقوق المترجم والتزامه بمعايير الترجمة في الوقت نفسه. ولضمان جودة الترجمة، يعتمد المشروع على مجموعة من المراجعين والمحريين المتخصصين لمراجعة الترجمات ومعالجة ما قد تتضمنها من هنات وأخطاء وذلك بموجب عقد مراجعة يتعهد فيه المراجع بمراجعة النص المترجم بالكامل بحيث يكون جاهزاً للنشر على أكمل وجه ممكن.

المترجمين والناشرين الأجانب. ومن ثم يتم عرض العناوين المختارة على لجنة التحكيم لتجنب العناوين التي سبق ترجمتها واختيار العناوين التي تغطي مجالات النقص في المكتبة العربية وتتفق مع احتياجات القارئ العربي».

وأكد بن تميم: تقديراً منه والالتزام باحترام حقوق الملكية الفكرية للكتاب، لا يقدم مشروع «كلمة» على ترجمة أي كتاب من الإصدارات الحديثة إلا بعد الحصول على موافقة الناشر بموجب عقد حقوق يتضمن الموافقة على منح مشروع «كلمة» حقوق الترجمة العربية للكتاب، علماً بأن الحصول على حقوق الكتاب الواحد يتطلب مراسلات قد تمتد لبضعة شهور.

جدير بالذكر، أن مشروع «كلمة» يحرص على اختيار المترجم المناسب لكل كتاب ويؤخذ في الاعتبار السيرة الذاتية للمترجم

أعلن مشروع «كلمة» للترجمة التابع لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة عن انتهائه من التكليف بترجمة مئة كتاب من لغات متنوعة، تتضمن 20 كتاباً من الكلاسيكيات التي سقطت عنها حقوق الملكية الفكرية، و80 كتاباً من الإصدارات الحديثة التي لا تزال حقوقها الفكرية سارية.

□ أبوظبي - يتزامن هذا الإعلان مع قرب انطلاق الدورة الخامسة والعشرين من معرض أبوظبي الدولي للكتاب، الذي يحتفي ببؤبؤه الفضلي خلال الفترة من 7 إلى 13 مايو الجاري، في مركز أبوظبي الوطني للمعارض. وقال جمعة القبيسي، المدير التنفيذي لقطاع دار الكتب في الهيئة: تقوم الخطة العامة لمشروع «كلمة» على ترجمة 100 كتاب في العام، ولكن بفضل الخطط المدروسة والخطوات الدقيقة والعلاقات الناجحة مع دور النشر العالمية والمعاهد والجامعات الأجنبية، نجح المشروع في تجاوز المئة

مجموعة قصصية

عن حياة الأسرة المصرية

□ القاهرة - صدر عن دار «ليان للنشر والتوزيع»، الطبعة الثالثة للمجموعة القصصية بعنوان «ندما يتحرك النطع» للكاتب هند فتحي، والتي تضمنت أربع قصص بالعامية المصرية. تسلط هند الضوء على نقاط مهمة في حياة الأسرة المصرية والعلاقات المعاصرة بين الرجل والمرأة من منظور جديد.

وتقول هند فتحي إنها تتناول قصصاً من وحي الواقع، وهو ما يضيف ويميز هذه المجموعة القصصية.

وتؤكد أنها تتحدث عن وجود النطع بشكل كبير في المجتمع، ولذلك علينا أن نحسد ونحن نربي هل سنربي «ذكراً» أم «رجلاً»، ونذكر أن هناك في المجتمع العربي من يتزوج امرأة ويعتقد أنها ملك مكتسب، وذلك هو النطع، كما أن المجموعة القصصية هي أربع قصص لأربع قامات من النساء ويجب أن تقام لهن تماثيل.

وترى الكاتبة أن شخصية المرأة أصبحت أقوى من الرجل بكثير، وذلك نتيجة ما توصلت إليه من خلال الحب أو موته قهراً.

ويشير السيناريست أحمد القصبي أن النطع في اللغة العربية الفصحى يعني المتشدد في الكلام، فالمجموعة القصصية مثلها قال يوسف إدريس تعتبر رصاصة يطلقها الكاتب لتعطي مفعول الرواية، وهذا ما أحدثته هند في مجموعتها القصصية.



لوحة للفنان الفرنسي الراحل شارل إدوارد (1887 - 1965)، في معرض بمتحف الفن الحديث بمومبيدو في باريس

باختصار

◀ عن دار نشر السليبي إخوان، بطنجة، صدر كتاب بعنوان «أحاديث من باب مرشان»، للكاتب الطنجاوي حمزة المساري.

◀ نظم فرع رابطة الكتاب الأردنيين، في الزرقاء، أمسية قصصية للكاتب سمير الشريف، بحضور الشاعر جميل أبوصبيح، وجمع من المهتمين.

◀ صدر حديثاً عن دار «سما للنشر والتوزيع» كتاب بعنوان «رحلة الأبراج الممتعة إلى الأعمق» للكاتبة نيفين أبوشالة.

◀ تم في قصر الثقافة مالك حداد، بقسنطينة، تكريم كل من الكاتبة زهور أونيسي والشاعر والأديب الراحل مالك حداد، باعتبارهما أيقونتي الأدب، ومولودين بمدينة الصخر العتيق.

◀ نظم نادي مكة الثقافي الأدبي حفله السنوي الثاني لتوقيع 12 مؤلفاً من إصداراته للعام الحالي 2015، وذلك في مقر الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة.

◀ عن «منشورات ديهيا» المغربية، صدرت رواية بعنوان «بيضة العقر»، للكاتب والروائي المغربي محمد الهجابي، الرواية تقع في 330 صفحة من القطع المتوسط.

◀ أصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب، في مشروع مكتبة الأسرة «سلسلة إنسانيات» كتاب «المجتمع الإسلامي والغرب» تأليف هاملتون جب وهارولد بوون، ترجمة أحمد عبد الرحيم مصطفى.

◀ بفيلمه الجديد «ماتش لافد» الذي سيتم عرضه يوم 19 مايو الجاري، لأول مرة على الصعيد العالمي بمهرجان كان في إطار الأيام الخمسة عشر للمخرجين، اعتبر المخرج المغربي نبيل عبوش أنه قطع مرحلة إضافية في الواقعية الطبيعية.

أعلن الروائي البيروفي والشهير والفنان بجائزة نوبل ماربو بارغس يوسا، أنه انتهى من كتابة المسودة الأولى لرواية جديدة عنوانها «الناصية الخامسة».



أصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب أحدث عناوينها «وجه مدينة القاهرة، من ولاية محمد علي حتى حكم إسماعيل 1805 - 1879، للدكتور محمد حسام الدين إسماعيل».

كشف مدير متحف الأديب غونتر غراس النقاب عن أن الأديب الألماني الحائز على جائزة نوبل في الآداب، والذي رحل قبل أكثر من عشرة أيام، ترك يوميات لم تنشر.



هالة كوثراني: لا حياة وردية في الأدب ونساء رواياتي حزينات

● لا أستطيع تقييم أدب الكاتبات العربيات لكنني أحترم إصرارهن على الكتابة



الرغبة في الكتابة تنطلق من الرغبة في فهم أسباب وجودنا هنا، وما فعله، وما يحدد مصائرنا

ليس من واجب الروائي أن يتحول إلى مؤرخ أو محلل أو واعظ، فالرواية يجب أن تكون عملاً أدبياً ممتعاً وراقياً

في أجيال مختلفة. فليس من واجب الروائي أن يتحول إلى مؤرخ أو محلل أو واعظ، وليس من واجبه رسم الأهداف الكبرى بل رسم خط سير الأحداث في الرواية التي يجب أن تكون عملاً أدبياً ممتعاً وراقياً. عن نساء رواياتها، ولم هن حزينات؟ وإن كانت قد تعاطفت مع إحداهن أثناء لحظة الكتابة وحاولت تغيير مصيرها؟ تردّ كوثراني "تجذبني الشخصيات الحزينة، هي أشدّ عمقا من تلك التي لا تشغلها أزمات عاتية. وشخصياتي ليست ضعيفة بسبب حزنها، بل هي على العكس، لكنها لا تتوقع الكثير من الواقع، ولا تؤمن بالحياة الوردية أو الملونة بالأوان الطيف. ربما هي نزعة فلسفية، أو موقف من الحياة". وتختتم "ربما هذا النفس الفلسفي لا يخدم العمل الروائي، بل يتقلبه ويتعب القراء أو بعضهم على الأقل. لكن في إطار هذا النفس تحديداً، تنطلق الرغبة في الكتابة من الرغبة في فهم أسباب وجودنا هنا، وفهم ما فعله وما يحدد مصائرنا".

بقصة الطاهرة قرة العين، وهي شاعرة إيرانية قتلت عام 1852، فقرات معظم ما كتب عنها، واستعنت بكتب يمكن أن نصفها بالتاريخية لأفهم الإطار الزمني الذي شهد وجودها. أقرأ كتب التاريخ لأن الحاضر يقدم قراءات متناقضة لأحداث نعيشها وأحداث عشناها، فالجأ إلى الكتب لأفهم ولأستقي منها أوجيبي التي الملمها من هنا ومن هناك. أما عن السياسة، فقد نشأت في بيت تغطي جدرانها الكتب السياسية وتعلو فيه النقاشات السياسية، ثم درست السياسة في الجامعة الأميركية ببيروت، حيث حصلت على شهادتي الأولى قبل أن أدرس الأدب العربي، وأعتبر أنني هربت من السياسة إلى الأدب. كتاباتي تتأثر بالواقع السياسي بطبيعة الحال، لكنني أسعى أيضاً إلى أن أكون ملمةً بالتفاصيل السياسية التي تجذب قراءتها بين السطور، والتي تؤثر في ما أكتبه. لديّ فضول سياسي، وهو ما قد يضطر كل فرد عربي إلى التمسك به بسبب تأثير السياسات الداخلية والخارجية والعالمية في ما نعيشه، وفي ما نخطله أو نعجز عن التخطيط له. وتضيف: لأنّ كتب التاريخ الموضوعية المكتوبة في عالمنا العربي قليلة أو ربما غائبة، ولأنّ ثمة تقصيرا واضحا وفادحا في تاريخ الماضي وتوثيق الحاضر، نجد أن بعض الروايات تنصف الحدث التاريخي، أو تحكيه كذلك وتشرحه ضمن أحداثها بأسلوب غير أكاديمي، أو ضمن ما حدث من خلال تأثيراته السياسية والاجتماعية والنفسية

لا يختلف اثنان حول دور المرأة العربية المحوري اليوم في مجتمعها، كلبنة أساسية لبناء المجتمع جنباً إلى جنب مع الرجل في كل المجالات، لكن يبقى دور المرأة أكثر أهمية نظراً لتشعباته المختلفة، هذا الدور الاجتماعي الثقيل، إن صحت العبارة، يجعل من المرأة المبدعة والكتابة تحت ثقل مضاعف، يبدأ من الأسرة فالمجتمع ثمّ العمل الإبداعي الذي يتطلب بدوره جهداً كبيراً. ونحن نستجلي عالم المرأة الكاتبة اليوم، كان لـ"العرب" لقاء مع الكاتبة اللبنانية هالة كوثراني، وكان لنا معها هذا الحوار.

خلود الفلاح

هالة كوثراني صحفية وروائية لبنانية، علاقتها بالأمكنة قديمة ومرتبطة بصريا وعاطفياً بذاكرة كانت شاهدة على حرب تركت ندوباً واضحة لم يستطع الزمن أن يمحوها، في رواياتها تطرح أسئلة كثيرة على قارئ يجد متعة في اكتشاف خيوط اللعبة. تصفها الكتابة بقولها "هي محاولة للإسكاف بمعنى الوجود الذي اقتنع به، محاولة لاستثمار الوقت الذي يمضي رغم كل شيء. إنني لم أبدأ بكتابة الشعر، كنت في سن صغيرة جداً أكتب قصصاً قصيرة ونصوصاً يغلب عليها طابع حزين، لا أدري لماذا، الحقيقة أنني أبصرت النور خلال أقيح أعوام الحرب الأهلية، ربما هي السبب".

الأمكنة تسكنني

تقول "خلال كتابة النص الذي أصبح لاحقاً روايتي الأولى، اعتبرت نفسي أنني أحاول الكتابة، أجربها، أقوم بما يعطي لوجودي معنى، أو ما يمنحني مبرراً للهو به بدلا من مراقبة الوقت وهو يسيل... ومازلت أقوم بكتابة إحساساتي بالعجز أمام موقفاً ما، أو بشكل عام كإنسان وجد نفسه في هذه الأرض. الآن يؤلمني أنني ذهبت في اتجاه أبعدي عن كتابة الرواية، رغم أنه التمرين أو الفعل الذي يشبهني، ويعبر عن ذاتي وأحبّ أن أقوم به. وخلال هذا الإبتعاد أجدني أقوم بتجربتي بوضوح، وأدرك أنني في يوم من الأيام سأبدأ من جديد".



الروائية في عالمنا العربي ليس أمراً سهلاً، فكل الكاتبات من بنات جيالي يمارسن عملهن الخاص، ومعظمنا غير متفرغات للكتابة، وكل منا تؤدي أدواراً مختلفة، خلال اليوم الواحد، متمسكة بدور الكاتبة ويرسم الشخصيات واللعب مع الكلمات.

لست مؤرّخة

القارئ لروايات "استديو بيروت" و"الأسبوع الأخير" و"علي الأميركي"، يكتشف أنها ثلاثية كتبت حول الانتماء إلى مدينة تشهد تحولات كثيرة. عن رؤيتها للمسألة تردّ هالة كوثراني: كنت مسكونة بالأمكنة، وبتأثيرها في تشكيل وعينا وهويتنا وعلاقتنا. ذاكرتي مرتبطة بصريا وعاطفياً بالأمكنة معيّنة، كنت خلال كتابتي لهذه الروايات أشدّ إيماناً بدور المكان في قصص حياتنا. وبيروت التي ولدت ونشأت وكبرت فيها كانت لغزاً فككته عبر الكتابة: كتبت عن "البيروتات"، عن الخيبات البيروتية، عن الصروب النائمة في انتظار اشتعالها، عن أبناء جيالي الذين اضطروا إلى مغادرة هذه المدينة لغياب فرص العيش الطموح وتنوع الاختيارات. اضطّر معظمهم للبحث عن بدايات جديدة في مدن أخرى. ربما أكون قد حملت المكان أوزار الإنسان الذي قضى ويقضي على تاريخ المكان ليصبح حاضره فيه غريباً وتائها. الأمكنة على كل حال مرآتنا، تعكس أوضاعنا، معاناتنا، تهللنا، اغترابنا أو تطوّرننا وتحضرننا.

في رواية "علي الأميركي" منحت كوثراني القارئ متعة اكتشاف لعبة سير الشخصيات، تعلق الروائية: لغة رواية علي الأميركي بسيطة، ويمكن لي أن أقول إنها سلسلة. لقد قمت بتبسيط اللغة قصداً، وربما ساهم ذلك في تقريبها من القارئ، وأرجو أن تكون قد "أسكتت به" علي البطل يشبه كثيرين، يمكن أن يكون انعكاساً لأبناء أكثر من جيل، رغم أنه أريعي هاجر إلى أميركا مع نهاية الحرب اللبنانية. لكنني التقيت بأكثر من شخص قال لي إنه علي، وإنه مثل علي، لا تحده هوية واحدة، ولا يتبدل شعوره بأنه منفرد رغم عودته إلى بلده، وإلى قريته؛ الأسلوب سهل والتقسيم الزمني لملم أحداث الرواية.

نساء رواية "كاريزما" من أزمينة مختلفة، تاج وعزة ورشا، عما إن كانت تمنح كتابة كل رواية جديدة الترحال في التاريخ والسياسة والفن، تجيب هالة كوثراني: في كاريزما استعنت بالكتابات التاريخية لأنني تافرت

البوكر العربية أهي ضربة حظ أم مسابقة روائية

يجدي القول في كل مرة بأنّ الاختيار كان على أساس موضوعاتي أو لغوي أو إهمال الجوانب الأخرى، ذلك أن الأمر يندرج في سياق شمولية فنيّة وأدبية ما تتناقض مع رحابة فن الرواية وحزينة الروائي في مقارنة موضوعه ورسم عوالمه والإبحار في فضاءاته.

يمكن للجنة البوكر تحطّي هذه الإشكالية بأنّ تكتب تقريرها التفصيلي عن كل عمل تختاره، وإبراز الجوانب المميزة فيه، والدوافع التي ساهمت باختياره وتفضيله على غيره، سواء من باب الموضوع أو الأسلوب أو اللغة أو الفكر أو المعالجة أو الطرح، وبذلك تتخطى حرج التعميم والشمولية، وتنقذ نفسها من المقولات الغضاضة التي لا تتناسب مع الدقة والعلمية والموضوعية بالنسبة إلى جائزة يفترض بها التأسيس لرواية عربية منافسة ومتطورة، ولا سيما أنها تنهض بأبعاد ترجمة الأعمال المختارة إلى عذة لغات.

كما ينقذها ذلك من الاتهام بعدم القراءة، وخاصة أنّ المدة الزمنية للقراءة والاختيار تكون قصيرة جداً بحيث تستحيل قراءة جميع الأعمال المرشحة، وهنا يتمّ الانتقاء والإصطفاء على أسس غير موضوعية، ربّما يكون للتركية فيها دور ما، أو للعلاقات والمحسوبيات والشلليات دور آخر. ينشط مع كل دورة اتهام لبعض لجان التحكيم أنهم غير مطلعين بما فيه الكفاية على فن الرواية، ويكون التبرير المضاد بالقياس إلى الجائزة في لغتها الأصلية وكيف أنه يتمّ اختيار محكمين من مختلف الشرائح،

بغض النظر عن اختلاف الأذواق، والتخبّط الكبير الذي يقع فيه أعضاء لجنة التحكيم.

تتهمّ البوكر بأنّها تراعي المناطقية والتوزع الجغرافي، أو أنها تحابي بعضهم على حساب آخرين، وأنها تصدر بعضاً ممن يشاركون في ورشات الكتابة، بالإضافة إلى اتهامات لا تتوقف عند شخص أو لجنة، إذ يكون لكل دورة نصيبها من الانتقادات والانتقادات، وهناك من يشكك بوجود آية جائزة عربية تحتفظ بمصداقيتها الأدبية بعيداً عن الاعتبارات الشخصية والسياسية، والاقتصادية.

إن كانت الجائزة لعبة أو ضربة حظ، فإنّ التعاطي معها ينبغي أن يختلف عن كونها جائزة لها معايير ومقاييس، مع إفساح مجال للمحكمين كي يبرزوا ثقافتهم وشخصيتهم وتمييزهم في الاختيارات وتبريرها، ذلك أنّ ضربة الحظ لا تحتاج إلى أي تدقيق، وقد تقدّم أو تؤخّر بعيداً عن أي اعتبار مقنع، وهذا ما يلاحظ قسم منه في جائزة البوكر التي يبدو أنّ لها من اسمها المومئ إلى الحظ واللعب نصيباً وافراً.

أما إن كان التعاطي معها كمسابقة أدبية، لها شروط وأحكام فهذا يفترض تعاملاً آخر، ذلك أنّ الرواية كفنّ تحتاج إلى تمرس ومران في القراءة والمقارنة والحكم، ولا

مأساة محمد الملي

أزراج عمر



يعامل النظام الجزائري الحالي كل الكتاب والأدياء والمثقفين الجزائريين الذين يقيمون مسافة نقدية معه باحتقار لا نظير له أبداً. سأتحدث هنا عن نموذج واحد وهو نموذج مأساة الكاتب الجزائري المعروف محمد الملي من البالغ من العمر 86 سنة والمصاب بالشلل الكلي في بيته بباريس منذ أكثر من سنة ولم تتدخل السلطات الجزائرية في أعلى هرم الدولة حتى الآن لإسعافه والتكفل بعلاجه بل لقد تركته فريسة للعزلة، والعذاب، والتفكك، والموت البطيء في غرفة ضيقة، وهو لا يقدر على الحركة إطلاقاً، ولا توجد إلى جانبه ممرضة تسهر عليه، أما زوجته زينب الإبراهيمي المثقفة والفنانة الجزائرية المعروفة، وابنة العربي التبسي المصلح الوطني الجزائري وأحد الأقطاب المؤسسين لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين، فلا تقدر أن تفعل شيئاً يذكر بسبب كبر سنّها ما عدا البكاء ليل نهار على زوجها المنكوب في الغربية بفرنسا. إن الكاتب محمد الملي هو ابن المؤرخ الجزائري مبارك الملي وأحد مؤسسي جمعية العلماء المسلمين الجزائريين رفقة صديقه العلامة عبد الحميد بن باديس.

من المعروف أن محمد الملي مجاهد جزائري أخطر في صفوف المجاهدين لتحرير الجزائر في عام 1955، ولعب دوراً مشرفاً طوال الحرب ضد الاستعمار الفرنسي إلى جانب أحد زعماء الثورة التحريرية الكبار وهو عبان رمضان، وصديقه المفكر العالمي فرانز فانون وشخصيات مناضلة أخرى، ومن إنجازات محمد الملي أنه قد كان، إلى جانب عبان رمضان وفرانز فانون ومجموعة من المثقفين والإعلاميين الجزائريين، من مؤسسي مجلة المجاهد التي كانت لسان الثورة التحريرية، وكانت الدولة المغربية الشقيقة مسرحاً وحضناً لها ولهم في تلك اللحظة التاريخية الحاسمة.

للكاتب محمد الملي مؤلفات عدة في حقل التاريخ، والدراسات الفكرية، فضلاً عن عشرات المقالات ذات الطابع السياسي والثقافي. بعد الاستقلال مباشرة شغل الملي عدة مناصب حساسة، منها مستشار الرئيس هواري بومدين، والمدير العام لمجلة المجاهد، والمدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وعضو المجلس التنفيذي بمنظمة اليونسكو، وسفير الجزائر باليونان، ووزير التربية الوطنية.

في عهد الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة همّش محمد الملي كلية. أذكر أن الصديق محمد الملي قد حدثني، منذ ثلاثة أعوام تقريباً، في منزله عن متاعبه الصحية المتفاقمة وعن عجزه على دفع ثمن العلاج جراء ظروفه المادية الصعبة، لأن مبلغ تقاعده لا يفي بالغرض، وهو أقل من 700 أورو شهرياً، في الوقت الذي يتقاضى فيه وزراء أقل منه شأنًا أضعاف هذا المبلغ. منذ مدة طويلة وزوجته زينب الإبراهيمي ناشدت عبر وسائل إعلامية جزائرية السلطات العليا أن تتكفل بعلاجه من الشلل العام ومن أمراض أخرى، بأحد مستشفيات باريس، حيث يقيم، ولكن لا أحد استجاب إلى يومنا هذا، هذا هو حال هذا الأديب والمجاهد والمثقف اللاع في ظل النظام الجزائري الذي يديس على المثقفين النظفيين الذين لم يهبوا المال العام، ويرمي بتاريخهم الثقافي والفكري والنضالي المشرف في ظلمات التجاهل المنهجي المقصود.

* كاتب من الجزائر مقيم بلندن

باختصار

أقام نادي التحرر في كفر رمان بلبنان لقاءً شعرياً مع الشعارين حسين شعيب ومحمد مطر، بمناسبة عيد العمال.

استردت وزارة الآثار المصرية مؤخراً 239 قطعة أثرية من فرنسا، بعد أن تمكنت من استعادة 140 قطعة من أميركا.

بدأ مركز الفهرس العربي الموحد إجراءات إنشاء فهرس للمخطوطات العربية، وأخر للرسائل العلمية التي تمت إجازتها في جميع الجامعات العربية الحكومية والأهلية.

تقيم الفنانة التشكيلية الفلسطينية ميسون باكير معرضاً للوحاتها الفنية تحت عنوان "سلام وأمل" في رام الله.

مراسلة المحرر culture@alarab.co.uk



طرحت شركة «وارنر بروس»، البرومو الدعائي الأول لفيلم القديس الأسود، للنجم جوني ديب، والذي من المقرر عرضه بدور السينما في سبتمبر القادم.

أطلقت الشركة المنتجة لفيلم «ولاد رزق»، للنجم المصري أحمد عز، البرومو التشويقي الثاني للعمل المقرر عرضه في عيد الفطر المقبل.

أجلت استديوهات «فوكس القرن العشرين» البدء في تصوير فيلمها الجديد «ذو داب بلوغ ود باي»، بعدما تعرض بطل الفيلم كريستيان بيل لإصابة خطيرة في ركبته.



«سيرينا» محاولة فاشلة للموازنة بين الشخصية والرمز

● فيلم تأه وسط مختلف الثيمات والاتجاهات ● سوزان بيير تفقد هويتها الدنماركية التي خبرتها



جينيفر لورانس قدمت أداءً أحاديًا متكلفًا

وهو الحارس الطبيعي -تاريخيا وعمليا ومن خلال الرشوة- لكبار الملاك في تلك المنطقة، خلال تلك الفترة من التاريخ الأمريكي، يصبح المدافع عن حقوق العمال والفقراء.

ويضطرب أسلوب الإخراج ويتأرجح بين أسلوب الفيلم البوليسي والرومانسي والواقعي، كما يميل إلى القفزات غير المفهومة بين الشخصيات، بسبب اضطراب تركيب الفيلم خاصة في الجزء الأخير منه.

ونتيجة سطحية الشخصيات وأحاديثها وعدم النجاح في تكتيف شخصية البطلة، بحيث تصبح من المقنع أن نراها كشخصية يقودها الجشع إلى الخلل العقلي الذي يدفعها إلى ارتكاب كل الشرور دون وازع -على غرار شخصية «ترينا ماكتغ» في فيلم «الجشع» لإريك فون ستروهايم (1925) - يصبح أداء جينيفر لورانس، أحاديًا، نمطيًا متكلفًا.

أما أداء برادلي كوبر فجاء باردا خاليا من الحرارة المفترضة في الرجل يجد عالمه الذي شديه بالتحايل والاستغلال، ينهار تدريجيا أمام عينيه.

وتبقى الميزة الوحيدة في الفيلم هي ذلك التصوير الخلاب الذي ينجح في خلق مساحات جيدة للحركة، ويستخدم براءة الشاشة العريضة للإحاطة بكل تفاصيل المكان، كما توفرت في مواقع مناسبة أمكن الوصول إليها في براغ والريف التشيكي، وليس في الغرب الأمريكي كما يفترض.

أن يهاجمه فهد متوحش، كان جورج يبحث عنه، باعتباره رمزًا للشر منذ بداية الفيلم بعد أن تسلل إلى المنطقة وأخذ يفترس قطعان الماشية.

منذ لحظة تعرض سيرينا للإجهاد، تتحول إلى شخصية غير واقعية، أي إلى رمز أو «شيطان»، رغم أن السيناريو حاول في البداية تقديم دوافع نفسية واضحة لبعض سلوكياتها، عندما تروي لجورج كيف أنها تعرضت مع أسرته لحريق شب في منزل العائلة، فقتل على جميع أفرادها، لكنها تمكنت من الفرار وأخذت تبتعد عن المنزل الذي اشتعلت فيه النيران، بينما ظلت تسمع صرخات والديها دون أن تفعل شيئًا لإنقاذهما.

من خلال خلفية هذه الشخصية، يريد الفيلم أن يقول إنها شخصية تعاني من الاضطراب العقلي بسبب هذه الحادثة، لكنها أيضًا تمتلك قلبًا باردًا ميتًا لا يعرف سوى الشر والاستحواذ وتدمير الآخرين. ويستخدم السيناريو فكرة إصرار سيرينا على الإتيان بصقر كبير إلى المزرعة، تستخدمه في اصطيد الثعابين الذين تعتقد أنهم وراء قتل الماشية، كإشارة رمزية إلى عقليتها المسيطرة المضطربة وجنونها الذي لا يعرف حدودًا.

ولعل من أكثر مناطق السيناريو فشلًا في الإقناع أنه يجعل مأمور الشرطة في البلدة،

التي تريد أن تضي على الشخصية الرئيسية ملامح أسطورية باعتبارها مرادفا للشر المطلق، وبالتالي تصبح منذ اللحظة التي تطأ فيها قدمها أرض البلدة، منبعًا للشر، فهي تدفع زوجها إلى قطع علاقته بشريكه والشريك الذي يجد أنه استبعد من دائرة المقربين من جورج، يتفاوض مع المأمور على إقناع جورج بقبول العرض المقدم لبيع الضيعة التي يمتلكها، والذهاب إلى البرازيل للعيش في قطعة الأرض التي اشتراها هناك منذ فترة.

رمز الشيطان

يرفض جورج فكرة الرحيل، ويتشبث بفكرة البقاء تحت إبحاح زوجته التي تشعر أيضًا بتهديد من وجود ابن له من امرأة أخرى، وبعد أن تتمكن سيرينا من إنقاذ حياة أحد العاملين في الموقع يدعى جالواي، وهو رجل مضطرب عقليا، يصبح جالواي هذا عبدا لها، يؤمن بقدراتها الخارقة أو ربما بكونها تحمل "رسالة شيطانية" معينة. فيسخر نفسه في خدمة مخططاتها، ويحاول قتل الرجل الذي سرق ملفات الفساد في الشركة لتسليمها إلى القضاء وتسهيل مهمة الاستيلاء على الضيعة لتشييد الحديقة، ثم يحاول قتل راشيل وابنها، لكن جورج ينقذها في النهاية قبل أن يلقي مصرعه بعد

هناك فارق كبير بين الفيلمين الأخيرين للمخرجة الدنماركية سوزان بيير، "فرصة ثانية" و"سيرينا". فيلم "فرصة ثانية" فيلم دنماركي تدور أحداثه في البيئة التي تعرفها المخرجة جيدا، كما أنه يعتمد على سيناريو متين وعلى رسمه للشخصيات في علاقاتها ببعضها البعض وبالمحيط الذي تدور فيه الأحداث. إنه يصور دراما اجتماعية نفسية تصل تدريجيا إلى الرعب، ولكن دون أن تفقد إيقاعها الإنساني وموضوعها الكفيل بجذب المشاهدين حول العالم رغم اختلاف الثقافات.

أمير العمري

المليئة بالأشجار، وفيها مئات العمال يعملون في قطع الأشجار، فهو يتاجر في عروق الأشجار، كما يقوم أيضا بتشبيد خط جديد للسكة الحديدية في البلدة الوليدة ضمن سياق تأسيس مجتمعات الغرب الحديثة في أمريكا.

وجوه متعددة للمشاكل

بمجرد وصول سيرينا إلى الضيعة، تنفجر المشاكل في وجه جورج. أولا هناك شريكه بوكانان الذي يصدم بخبر زواجه المفاجئ فقد كان على ما يبدو، يتطلع لإقامة "علاقة خاصة" معه، كما أنه شريكه ومستشاره المالي، لكن الاثنین يديران الأمور المالية معا بطريقة تشوبها بعض المخالفات الخطيرة. من ناحية أخرى، تظهر راشيل وهي امرأة من الطبقة العاملة، كان جورج قد أقام معها علاقة جسدية أسفرت عن طفل رضيع تحمله راشيل على كتفها، وتواجه الأب في إصرار، تريد أن تقول إن لها حقوقا لولدها لديه.

في الوقت نفسه، تكشف سيرينا عن جانب آخر غير متوقع في شخصية امرأة جميلة مثلها، فهي تنتمي إلى عائلة ذات باع في تجارة الأشجار، ومن أول لحظة تبدي اهتماما بقيادة العمل في الموقع، ووسط العمال، وتتدخل في الكثير من الأمور في عمل الشركة.

ويعلم جورج أمام الجميع أنها شريكة له، وليست مجرد زوجة، ما يؤثر قلق وغيره الكثيرين وفي مقدمتهم بوكانان.

وهناك مأمور البلدة ماكديويل الذي يريد أن يقيم بالتعاون مع بعض القادرين في المنطقة، حديقة كبيرة في الأرض التي يشغلها جورج بميرتون، والمأمور أيضا يشك في وجود الكثير من التلاعب، كما يحاول استمالة العمال إليه مستنكرا ما يقع من حوادث دامية أثناء العمل تؤدي إلى مصرع وإصابة الكثير من العمال.

هذه الشخصيات كان من الممكن أن تصنع دراما قوية تبرز فيها فكرة الصراع الاجتماعي بين الطبقات، وتبرز شرارة الرأسمالية وتلاعباتها واستغلالها، لو عرفت سوزان بيير كيف تستخدم شخصية سيرينا وتجعلها مرادفا لليدي ماكيت مثلا، المرأة التي تزين الشر لرفيقها وتدفعه دفعا إلى مصيره التراجيدي. في المقابل ينحرف السيناريو في اتجاه المبالغات المتعمدة

التي يصحب الفيلم بالتالي للمخرجة الدنماركية سوزان بيير المعنون بـ"سيرينا"، والذي بدأت عروضه أخيرا، بسيناريو مشتت في اتجاهات متعددة، رغم استناده إلى رواية الكاتب رون راش، التي صدرت قبل ست سنوات، إلا أن طموح كاتب السيناريو كريستوفر كابل لتقديم دراما نفسية واجتماعية مثيرة، ترتبط أيضا بفترة الكساد الاقتصادي التي تدور فيها أحداثه خلال أواخر العشرينات من القرن العشرين، بعثر كل شيء.

فلا يصبح الفيلم بالتالي فيلما من أفلام المطاردة البوليسية، ولا فيلما عن الصراع وشهوة المال لدى الطبقة الرأسمالية الجامحة في الولايات المتحدة رغم الأزمة الاقتصادية الضارية، ولا هو في النهاية، نجح في أن يجعله فيلما من أفلام الدراما النفسية التي تكتسب أبعادا رمزية، بل بدا تأثها وسط مختلف الثيمات والاتجاهات.

المشكلة الثانية أن فيلم "سيرينا" جاء فاقدا للهوية، رغم أميركية الشخصيات والأحداث، فالمخرجة سوزان بيير لم تنجح في السيطرة على الأحداث بحيث تعكس رؤية خاصة لهذا العالم الذي تصوره الرواية، كما فشلت في جعل الفيلم من أفلام دراسة الشخصية، بسبب انحرافه في اتجاه أسطرة الشخصية وبالتالي إخراجها من دائرة الواقع.

يحدث لقاء عابر بين بطل الفيلم جورج بميرتون (برادلي كوبر) مع سيرينا (جينيفر لورانس) أثناء ركوبهما الخيل، خلال زيارة جورج لشقيقته في كولورادو، وتبدأ العلاقة بينهما بعبارة لا مكان لها سوى في كتب الخيال، عندما يقول جورج لسيرينا مباشرة ودون أي مقدمات من فوق ظهر الفرس: "أعتقد أننا يجب أن نتزوج!"

وفي المشهد التالي مباشرة نرى حفل زواجهما، ثم ينتقلان من كولورادو إلى كارولينا الشمالية، إلى منطقة الجبال حيث يمتلك جورج ضيعة واسعة من الأراضي البكر

المخرجة سوزان بيير انخرقت في اتجاه أسطرة الشخصية فأخرجت الفيلم من دائرة الواقع

17 فيلما تتنافس على سعة كان

□ كان (فرنسا) - انضم كل من سيانا ميلر، وجاك غيلينهاال، وغوليرمو ديل تورو، إلى لجنة تحكيم مهرجان كان السينمائي الدولي التي يتراأسها الأخوان كوين.

واكتملت اللجنة بانضمام الممثلة روسي دي بالما، وصوفي مارسو، والمؤلفة الموسيقية رقية تراوري، والمخرج كزافييه دولان. وتنتظم الدورة 68 لمهرجان كان السينمائي في مايو الجاري.

ويتنافس في المهرجان 17 فيلما على جائزة السعفة الذهبية لأفضل فيلم، من بينها "بحر الأشجار"، للمخرج غاس فان سانتن، وبطولة ماثيو ماكونهي.

ومن بين الأفلام المتنافسة في المسابقة الرسمية، فيلم "كارول" الذي يدور حول قصة حب بين امرأتين مثليتين في نيويورك أثناء خمسينيات القرن الماضي، وتقوم ببطلته كيت بلانشيت وروني مارا.

كذلك يشارك في المهرجان فيلم "ماكيت" بطولة مايكل فاسيندر وماريون كوتيار، وفيلم "تسباب" لباولو سورينتينو، بطولة مايكل كين، ورائشيل وايز، وهارفي كيتل، وجين فوندا.

ويفتتح مهرجان كان في 14 مايو الجاري بفيلم "انتباه" من إخراج الفرنسية إيمانويل بيكورت.

وتدور أحداث فيلم الافتتاح حول مالوني الذي يحاول إنقاذ الأطفال المعرضين للخطر عبر عمله كقاض متخصص في هذا المجال. وتم تصوير الفيلم في مناطق نور-سا دو كاليه، ورون الب، وباريس، بمشاركة كاترين دونوف، بينوا ميجيميل، وسارة فورستر.

ويعرض في المهرجان، خارج إطار المنافسة، فيلم وثائقي عن حياة المغنية إيمي واينهاوس.

«مملكة النفايات» يحصل على تنويه خاص من مهرجان تريبكا السينمائي

المركز العراقي للفيلم المستقل يدعو إلى عدم السماح لسياسيين الصدف، بأن يركزوا في العراق ثقافة السلب والنهب

الإبداع الفكري والثقافي مما يثري التجربة الفنية في العراق. وأنتج المركز أكثر من 20 فيلما طويلا وقصيرا ووثائقا، وشاركت هذه الأفلام في أكثر 500 مهرجان، حازت خلالها على 100 جائزة سينمائية عالمية وعربية.

وقد احتفل المركز العراقي للفيلم المستقل هذا العام بذكرى تأسيسه السنوية، كما احتفى بالجيل الثاني من السينمائيين الذين درسوا في المركز، وعرضت ستة أفلام من إنتاجات المركز أشرف عليها أبرز صناع السينما العراقيين والأجانب منهم عدي رشيد وعتبة الدراجي.

كما أطلق المركز في الحفل حملة (مقلّم أحمر) على مواقع التواصل الاجتماعي، وهي الحملة التي ينادي المركز من خلالها بكسر الأقلام الحمراء التي أهدرت المال العام في العراق، وخاصة المفسدين الذين أهدروا مبالغ طائلة على مشاريع ثقافية وسينمائية، ومنها المشاريع السينمائية لبغداد عاصمة الثقافة العربية سنة 2013، والتي لم توظف القدرات التي توجد في البلد، ولم تعكس ثقافة وعراقة الشعب العراقي وفنه الأصيل الذي جاب العالم ووصل إلى أقصى مدى.

ويدعو المركز العراقي للفيلم المستقل من خلال هذه الحملة إلى عدم السماح مرة أخرى لأفعال هؤلاء من سياسيين الصدف، بأن يتدخلوا ويقرروا ويخلقوا للعراق شكلا من ثقافة السلب والنهب والتي طالت الثقافة العراقية في مجملها.

الدراجي على جائزة السلام الدولية في مهرجان برلين السينمائي الدولي الأخير، وحصل فيلم "هدية أبي" لسلام سلمان على جائزة الدب الكريستالي من المهرجان ذاته.

و"مملكة النفايات" فيلم من ضمن ورشة سينمائية استمرت لمدة سنة، انخرط فيها عشرون طالبا تحت إشراف المخرج العراقي محمد جبارة الدراجي، ونتاج عنها ستة أفلام قصيرة، و"مملكة النفايات" هو الفيلم الثاني الذي أطلق للعرض العالمي الأول.

وتلك الورش هي من ضمن الهدف الرئيسي الذي يسعى إليه المركز من أجل خلق جيل عراقي سينمائي جديد، يستطيع الذهاب بالسينما العراقية إلى المحافل الدولية وإيصال الإرث العراقي إلى العالم.

وقصة فيلم "مملكة النفايات" تتحدث عن زهراء وأخيها حسن اللذين عانيا من التهجير بعد دخول داعش إلى الموصل عام 2014، زهراء تود الذهاب إلى المدرسة وسط المعيشة القاسية التي تجربها وهي طفلة على أن تقوم بجمع قناني النفايات، فهل تستطيع زهراء تحقيق أمانيتها بعد منع حسن لها من الذهاب إلى المدرسة، خصوصا وأن حذاء عسكريا بمقدوره أن يحقق لها جزءا من أحلامها؟

الأفلام المنجزة في هذه الورشة هي إنتاج مشترك بين العراق وأميركا وبريطانيا وهولندا، حيث تمت هذه الورشة بعمل مشترك ومباشر بين المركز العراقي للفيلم المستقل وجامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس، التي سافر إليها مخرجو هذه الأفلام والتقوا بأساتذة الجامعة بحضور سينمائيين كبار في هوليوود أشرفوا إشرافا مباشرا على صناعة هذه الأفلام.

ويعتمد المركز العراقي للفيلم المستقل نموذج الإنتاج المشترك لصناعة الأفلام ضمانا لحرية التعبير، وانعكاسا لواقع المجتمع بعيدا عن الأطر الثابتة التي تقيد

أعلن المركز العراقي للفيلم المستقل عن حصول فيلم "مملكة النفايات" للمخرج الشاب ياسر كريم على تنويه خاص من لجنة التحكيم في مهرجان تريبكا السينمائي الدولي لعام 2015 في نيويورك، حيث شارك أكثر من 65 فيلما من مختلف بلدان العالم، وكان العراق الممثل الوحيد للعرب في المهرجان الذي يعتبر من أهم مهرجانات أميركا الذي يشرف عليه الممثل الشهير روبري دي نيرو.

وذلك إثر حصول الفيلم على تنويه خاص من لجنة التحكيم في مهرجان تريبكا السينمائي الدولي لعام 2015 في نيويورك. ويعد هذا التنويه احتفالا لاستمرارا لسلسلة متواليمة من النجاحات حققها المركز العراقي للفيلم المستقل هذا العام، حيث ترشح فيلم "تحت رسال بابل" للمخرج محمد جبارة



المخرج العراقي ياسر كريم برفقة الممثل العالمي روبيير دي نيرو



كتبت النجمة اليسا تدوينية على حسابها الخاص تعترف فيما يجدها شخص مجهول لم تكشف عنه، قائلة: «وقعت في حبك، لأعرف متى وكيف حصل ذلك... أبحك».

استطاع النجم جورج كلوني، الدخول ضمن قائمة أثرياء بريطانيا لأول مرة في تاريخه، بعد زواجه من المحامية أمل كلوني، وبعد أن تم جمع قيمتي ثروتهما معا.

تعرضت الفنانة اليمنية بلقيس فتحي مؤخرًا لسرقة حسابها الخاص على موقع «إنستغرام»، إلا أنها عادت وأكدت أنها نجحت في استعادته.



«كسارة البندق» تعيد الجمهور المصري إلى فن الباليه

● فرقة روسية تبرز بين الحركات الأكروباتية والتزلج على الجليد ● جرعة درامية لا تخلو من تلميحات سياسية



عرض يجتمع فيه الرقص بالموسيقى والملابس والمؤثرات البصرية

◀ عرض فرقة موسكو على الجليد سيكون بداية لمرحلة جديدة من التواصل الثقافي والفني بين مصر وروسيا

عبدالدائم رئيسة دار الأوبرا المصرية، والتي تجمع بين تمديد أطر التعاون مع التواصل بين الدول الصديقة لمصر، ومحاولة جذب ثقافات متنوعة، في أوقات تسمح بفرصة أكبر للمشاهدة مع الاحتفال بأعياد الربيع التي تعيشها مصر حاليًا.

الجماهيري اللافت الذي جمع بين فئات عربية وأجنبية، أكد أن الحكومة المصرية عازمة على احتضان الفنون والثقافات المختلفة، كما أن تقبل المواطنين لجرعات متباينة من الفكر التنويري عزز الفرص أمام متابعي فن الباليه في مصر، وعدم اقتصره على النخبة. وظهرت تحليلات الاهتمام الواضح بهذه النوعية الدقيقة من الفنون، في كثير من المناقشات والهمسات الجانبية بين الجمهور عقب انتهاء العرض، والتي رصدها «العرب» عن كثب، ولاحظت عمق الحوارات حول العرض، وتطرقها إلى تفاصيل دقيقة حول الانطباعات والاستنتاجات التي خرج بها كل متفرج، على جانب آخر، عكس عرض «كسارة البندق» الرؤى الحضارية التي تحملها إيناس

الأمر مثيرا للدهشة مع تقديم بعض الفقرات الأكروباتية الخطيرة، وهو الموروث القديم المحبب لدى كثيرين من فئات المجتمع المصري، خاصة مع تراجع فكرة الذهاب للسيرك، وما كان يحمل من ألعاب تتسم بالخفة والحركة، وقرص «الهياكوب» وغيرها، وقدم العرض مزيجا من كل هذه الأشياء، فاستحق اهتمام الجمهور. وحسب رأي الكثير من النقاد فإن العرض الذي قدمته فرقة «موسكو على الجليد» سيكون بداية لمرحلة جديدة من التواصل الثقافي والفني بين مصر وروسيا، مع تطور العلاقات الاقتصادية والسياسية بين البلدين، وربما يتحول إلى نقطة انطلاق لتوسيع مجالات التعاون الفني والثقافي. الحضور

على مرّ العصور والأحداث السياسية الصاخبة، كان الإبداع رسالة سلام وتقارب رئيسية بين الشعوب، ويعدّ باليه «كسارة البندق» مثلا واضحا على حجم التأثير والتفاعل، ومع أن الحكاية مضت عليها سنوات طويلة وظهرت في خضم توترات، إلا أنها لا تزال تسعى إلى التقريب بين الشعوب، وتحظى باهتمام الجمهور.

سارة محمد

◀ فرقة موسكو على الجليد مزجت بين الحركات الأكروباتية والباليه الكلاسيكي في تمرد واضح على النمط التقليدي

ومع ذلك فجرعة الدراما المقدمة في الأحداث تحمل من وجهة نظر آخرين تلميحات سياسية، وجاءت كنتيجة طبيعية للتطورات التي عاشها صناعتها على أرض الواقع. فالدمية «كسارة البندق» تتحول خلال أحداث العرض، إلى جندي يشارك جيش الفران الذي يهاجم «كلارا» صاحبة الدمية، ويأتي هذا في إطار ما شهدته الدول الأوروبية من اضطراب في الأوضاع السياسية والعلاقات البيئية، خاصة أن العرض تم تقديمه عام 1892، وهي الفترة التي شهدت صراعا بين ألمانيا وروسيا وفرنسا، ومهد لانفلاق الحرب العالمية الأولى عام 1914.

اضطراب الأوضاع السياسية في ذلك الوقت، لم يمنع صناع «كسارة البندق» من تكوين تحالف خاص بهم، وإن كان غير مقصود، فالمؤلف الذي وضع هذه الأسطورة المتداولة على مرّ العصور، وهو الألماني أرنست هوفمان، جمعت كل أعماله بين الفانتازيا والرومانسية.

وكانت حكاية «كسارة البندق» وملك الفئران» ماثرا لجذب الموسيقار الروسي الكبير تشايكوفسكي لتلحين هذا العمل، بمشاركة مصمم الباليه الفرنسي الشهير فيكتور ماريوس الفونس بتتيا. وقد نجحت الفرقة خلال عرضها بالقاهرة أخيرا في جذب قطاع كبير من الجمهور، وكان

مسرح دار الأوبرا المصرية، استضاف مؤخرا وعلى مدار أربع ليالٍ، التحفة الفنية الروسية «كسارة البندق» وسط حضور جماهيري مصري وغربي كبير، إذ كانوا ينتظرون هذا الحدث بشوق. ولأن الفن انعكاس لنض السياسة غالبا، فقد جاء عرض الباليه «كسارة البندق»، بعد زيارة قام بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى القاهرة في فبراير الماضي، بدأها بدار الأوبرا. لذلك حملت فرقة «موسكو على الجليد» مسؤولية تقديم عرض مميز، في ظل ما بدأ أثناء الزيارة من اهتمام بالجانب الثقافي الذي حملته بوتين، وقيامه بجولة ثقافية فنية، في إشارة واضحة إلى العالم أن محاربة الإرهاب والقوى الظلامية لا بد أن تأخذ في اعتبارها الفكر التنويري.

لم تمنع المساحة المحدودة للمسرح فرقة «موسكو على الجليد» من الإبداع أمام الجمهور، خصوصا وأن التزلج يحتاج دائما إلى مساحات كبيرة لتسهيل حركة اللاعبين، ونجحت الفرقة في أن تبهر الجمهور بتقديم عرض يجمع بين فنون متنوعة.

فقد جرى المزج بين الحركات الأكروباتية الجذابة، والباليه الكلاسيكي مع التزلج على الجليد، في تمرد واضح على النمط التقليدي الذي تقدم به في أغلب العروض، ولا سيما ما يحمل بين طياته تراثا فنيا وحضاريا.

«كسارة البندق» أحد أهم وأشهر أنواع الباليهات العالمية، التي قدمت في العديد من المسارح العربية والدولية، وفي كل مكان عرضت فيه كانت تحظى بالتصفيق، لأن الرؤية الفنية التي تقدم بها تجمع بين مجموعة من العناصر المكتملة للصورة، كالرقص والموسيقى والملابس وغيرها.

«كليلة ودمنة» معرض يكرس قيم الخير والحكمة في البحرين

أبوظبي الدولي للكتاب يثري فعالياته بثلاث حفلات موسيقية



الموسيقى ترافق الكتاب في معرض أبوظبي بمصر، فضلا عن تقديم حفلات في أرقى المحافل العالمية المرموقة مثل «قاعة كارنجي» بالولايات المتحدة وغيرها من الأماكن في موسكو والمليزيا.

ويستضيف معرض أبوظبي الدولي للكتاب هذه الحفلات في إطار فعاليات المعرض الذي يشكل منصة واسعة لمختلف أنواع التعبير وخاصة منها الفني. وتعدّ الموسيقى على وجه الخصوص لغة عالمية تجمع بين مختلف الثقافات، والأنشطة الثقافية والفكرية التي تتمحور حول الكتاب في المعرض الذي يعدّ واحدا من أسرع معارض الكتب نموا في المنطقة، حيث استقطب العام الماضي 1125 دار نشر، وأكثر من 100 مؤلف شاركوا في العديد من الندوات وحلقات النقاش.

وبلغ عدد زوار المعرض في دورته الماضية حوالي 250 ألف زائر، فيما بلغت مبيعات الكتب 35 مليون درهم إماراتي. يشار إلى أن الدورة الأولى من «معرض أبوظبي الدولي للكتاب» انطلقت عام 1981 تحت اسم «معرض الكتاب الإسلامي» لياخذ تسميته الحالية منذ عام 1986.

◻ أبوظبي - تستضيف الدورة الخامسة والعشرون من «معرض أبوظبي الدولي للكتاب» الذي تنظمه هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة ثلاث حفلات موسيقية لمجموعة من الفنانين المبدعين في المنطقة العربية. وتنتج هذه الحفلات فرصة قيمة للزوار للاستمتاع بالأداء التقليدي الأصيل للموسيقى العربية وسط أجواء المعرض الأدبية.

وتحتفي فرقة «مزاهر» للفلكلور الشعبي المصري حفلا حماسيا عبر تقديم عرض نادر للموسيقى التقليدية يوم الجمعة 8 مايو الجاري. ويترافق هذا اللون الموسيقي مع إيقاعات الطبله والعروض الشعبية، الشائعة في العديد من بلدان المنطقة.

وتعتبر عضوات الفرقة أم سامح وأم حسن ونور الصباح من آخر عازفات هذا اللون التراثي في مصر، كما تعدّ الموسيقي التي تقدمها «مزاهر» من الألوان الموسيقية النادرة التي تلعب فيها السيدات دورا محوريا، وتستقي إلهامها من ثلاثة أنماط موسيقية تقليدية في مصر.

وفي يوم الاثنين 11 مايو، تقدم فرقة «بوسو غانغا» لموسيقى الكناوة عرضا موسيقيا بقيادة الفنان المغربي حسن بوسو الذي يعتبر من أشهر رواد الكناوة في العالم، حيث ورث مهارات العزف عن والده المعلم حميدة بوسو.

وستقدم الفرقة عددا من الألحان الموسيقية التقليدية التي عزفها الأفرقة ممن وصلوا إلى المغرب قبل انتقالها عبر الأجيال المتعاقبة وصولا إلى اليوم. وأحيا الفنان حسن بوسو، المولود في الدار البيضاء، العديد من الحفلات الموسيقية مع فرقته «بوسو غانغا» في بلدان مختلفة حول العالم مثل إيطاليا، وسويسرا، وبلجيكا، وهولندا، والولايات المتحدة وفرنسا.

وفي ختام العروض الموسيقية لهذا العام، ستحتفي الفنانة المصرية شيرين تهامي حفلا موسيقيا تعزف فيه على آلة العود أحيانا لبعض من قصائد الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، كما قدمت في الإغنية الإماراتية والعربية، وذلك يوم الثلاثاء 12 مايو. وتعد تهامي أولى خريجات «بيت العود العربي» في القاهرة، وقد نجحت في إطلاق أول البوم فردي لعازفة عود في عام 2012، وشاركت في «مهرجان العود الدولي» الأول

البحريني، وصلته بالثقافة العالمية، إضافة إلى خصوصيته المحلية، ويعدّ هذا المزج الفني والثقافي، انعكاسا لرؤية هيئة البحرين للثقافة والآثار التي تحتفي هذا العام بالتراث، تحت شعار «تراثنا ثراؤنا».



ورش تفاعلية للأطفال من وحي حكايات كليلة ودمنة

جدير بالذكر أن كتاب كليلة ودمنة يعدّ من نفائس الأدب العالمي الخالدة، وهو مجموعة قصص رمزية ذات طابع يرتبط بالحكمة والأخلاق، يرجع أنه يعود لأصول هندية وهو مكتوب بالسانسكريتية، وهي قصة الفيلسوف بيديا. الكتاب يسرد مجموعة قصص خرافية أبطالها حيوانات، بهدف إلى النصح الخلقي والإصلاح الاجتماعي والتوجيه السياسي.

وكانت النسخة العربية من ترجمة ابن المقفع (142هـ، 759م)، ترجمها وزاد عليها عن النص العربي مباشرة أو عن نصوص مترجمة عن النص العربي فهي: السريانية الحديثة، والإنكليزية، والفارسية الأولى ثم الثانية، والفارسية الهندية، والتركية واليونانية، والإيطالية، والعبرية، واللاتينية الوسطى، ثم اللاتينية القديمة، والأسبانية القديمة. أما الترجمات الأوروبية الأخرى، فأكثرها تُرجم عن لغات وسيطة أخذت عن النص عربي مباشرة.

من وحي حكايات كليلة ودمنة الشهيرة، والحكمة الخالدة، يواصل معرض «كليلة ودمنة حكايات عبر الزمن» تقديم عروضه التفاعلية في متحف البحرين الوطني وبالتعاون مع متحف الأطفال بمدينة إنديانا بوليس الأميركية، وذلك حتى 30 سبتمبر القادم، عبر بث الروح في شخصيات تلك الحكايات وعلاقتها والدروس والعبر المستقاة منها، تثريها رسومات أصلية ودليل رقمي لكل من تلك الحكايات، في حالة فنية قيمة تقدم في عدة قوالب تتناسب وأنماط وفئات عمرية متعددة.

◻ المنامة - يضم معرض «كليلة ودمنة حكايات عبر الزمن» الذي يتواصل إلى غاية الثلاثين من الشهر التاسع في متحف البحرين الوطني عددا من المقتنيات والمعروضات، التي تلامس حكاية كليلة ودمنة من عدة جوانب؛ الفنية منها والتاريخية والقيمية الاجتماعية، من بينها ورقة أثرية من المخطوط الأصلي لكتاب كليلة ودمنة. ويحتوي المعرض على شاشة عرض تبث من خلالها صور لمجموعة من أوراق المخطوط الأصلي التي لا تزال موجودة، وأماكن عرضها أو وجودها حول العالم، ورسومات مصاحبة لكل قصة من القصص التي تم اختراعها، وكذلك ألعاب تفاعلية للأطفال، وعروض الكاليدوسكوب لأشكال وصور ملونة من قصص كليلة ودمنة موضوعة بين ثلاث مرآيا مسطحة تعطي أشكالا جميلة ومدهشة تتغير عند أقل تدوير، وعروض الأنيميشن المصممة

خصيصا لهذا المعرض، تصور حكايات كليلة ودمنة، وتقدمها إلى الجمهور الذي سيحظى في هذا المعرض بتلقي أنماط متعددة سمعيا وبصريا وحسبا. وتقام رفقة المعرض مجموعة من الفعاليات المصاحبة الثقافية والترفيهية الهادفة، من بينها محاضرة بعنوان «التراث والحداثة» قدمتها صبيحة الخمير، وعدد من الورش المصاحبة المقدمة إلى الأطفال والتي تتنوع بين ورش كليلة ودمنة لتلوين الوجوه، وورشة إعادة التدوير، وورشة النحت وتشكيل الشخصيات، وورشة رواية القصص، وورشة الدراما وغيرها.

كما يضم المعرض مسرحا يستعرض عددا من الحكايات البحرينية التراثية، والتي تنطوي على المبادئ والقيم الإنسانية ذاتها التي تتناولها قصص كليلة ودمنة، في إشارة إلى عمق وغنى الموروث الثقافي والإنساني



«تقرير «فريدوم هاوس» ظالم، ولا ينصف ما جرى بذله في المغرب، سواء إعداد مشروع مدونة الصحافة، أو الاعتراف بالصحافة الإلكترونية، أو مناهضة الاعتداء على الصحفيين».

مصطفى الخلفي

وزير الاتصال المغربي

«مع مقتل أكثر من ألف صحفي منذ 1992 والهجوم الدامي على شارلي إيبدو مطلع العام، بات واضحا أن التهديدات لم تعد محصورة بسنوات سيئة، ولا شيء يشير إلى أننا سنتوقف».

كريستيان أمانبور

كبيرة مراسلي شبكة سي إن إن الأميركية

«الإعلام الجديد أصبح صديقا للإرهابيين وبالأخص تنظيم داعش لأنهم يستخدمونه في نشر العنف وترويع المواطنين عبر نشر صور وفيديوهات لجرائم القتل التي يقومون بها».

ليلي عبدالمجيد

عميد كلية الإعلام بجامعة القاهرة سابقا



ميديا

صحافة المحمول تصنع ثورة في تغطية الأخبار

● الهاتف الذكي لا يلغي الحاجة إلى تقارير دقيقة وأخلاقية ● التطبيقات البصرية الحديثة توفر بديلا للحزم الإخبارية التقليدية



التطبيقات المبتكرة جعلت عملية تقديم الأخبار أسرع بدرجة كبيرة

وعلى الرغم من التحذيرات التي ترى أن مهنة الصحافة تميل للانقراض، يرى أوغنستين "إنني مقتنع وبشدة وأستطيع خوض نقاشات طويلة حول هذا الأمر، بأن الحاجة إلى صحفيين مدربين هو من أهم ما نحتاجه الآن وأكثر من أي وقت مضى".

نيل أوغنستين هو مراسل صحفي حاصل على العديد من الجوائز، ومؤخرا أطلق معهد بوينتر على واحد من هواتفه الذكية تسمية "قطعة أثرية من العصر الحديث لإعداد التقارير المدعومة بالمحمول".

ويقول "مع الكثير من الضجيج على الإنترنت ومع استمرار النماذج التجارية بالتغير، إلا أنني أعتقد أنه ستكون هناك دائما حاجة لتقارير دقيقة وأخلاقية وتتميز بالإبداع في سردها للأحداث... صحافة الهاتف المحمول على قيد الحياة وبصحة جيدة، وأنا متشوق لنرى ما ستجلبه السنوات الخمس المقبلة.

متخصص بهذا الشأن على مستوى العالم في دبلن، وجمع عددا كبيرا من الصحفيين من مختلف أنحاء العالم وعرضوا أفكارا متميزة حول استخدام الهاتف الذكي في الإنتاج الإعلامي.

وقدم صحفيون ومراسلون من مختلف القنصوات العالمية تجاربهم الخاصة في هذا المجال، وهاربيت هادفيلد مراسلة شبكة سكاي نيوز، قائلة "عندما كنت في جنيف لم يكن لدينا مكتب إعلامي وكانت هناك الكثير من الأحداث تدور حولي، تعلمت استخدام الهاتف الذكي في نقل الوقائع وبالفعل تمكنت بواسطته من نقل أحداث مهمة".

من جهته قال الصحفي راديو ابريام، مراسل القسم العلمي في القناة الأيرلندية، أعتقد أن صحافة الموبايل في مرحلة نمو ولا تزال هناك الكثير من التطورات القادمة خاصة مع تطوير تقنيات وتطبيقات جديدة للأجهزة الذكية على صعيد الفيديو والصوت.

بعرض الفيلم على الهواء مباشرة، في حين أن سيارات الأقمار الصناعية التقليدية وطواقم الأخبار تكون في طريقها إلى مكان الحادث.

كما أن الهواتف التي تعمل بواسطة الأقمار الصناعية جعلت من الممكن إجراء بث لفيديو مراسل أو صانع الأخبار من مواقع بعيدة دون الحاجة لشاحنة الأقمار الصناعية. والآن، وبواسطة تطبيقات الفيديو والدرشة الصوتية التي تعمل من خلال الإنترنت، بما في ذلك سكايب وفيس تايم، الخاصة بأبل فقد صار بالإمكان التواصل باتجاهين عبر الهاتف والأجهزة اللوحية.

في المناطق النائية تكون نوعية الفيديو أو الصوت غالبا أدنى من تلك التي تنتجها الشبكات المحترفة، ولكن في البيئة الإخبارية الرقمية حيث التنافس يكون بشكل متزايد، فإن وكالات الأنباء غالبا ما تختار عرض المحتوى الخام لعرض هذه الأخبار العاجلة. جدير بالذكر أنه تم مؤخرا عقد أول مؤتمر

تتضم الهواتف الذكية إلى عالم الإعلام لتحديث قفزة كبيرة في ميدان نقل الأخبار العاجلة وتغطية الأحداث، لكنها تطرح أسئلة حول جودة المحتوى الصحفي، ومكانة القيم الصحفية التقليدية، في ظل اتساع دائرة الاهتمام بها من قبل المواقع الإخبارية ووكالات الأنباء العالمية.

طريقة تغطية الأخبار، سواء للأفضل أو للأسوأ. ويضيف "منذ فبراير، 2010 وعندما بدأت تجربتي بتغطية الأحداث باستخدام الهاتف الذكي على WTOP-FM، وهي محطة إذاعية لتغطية الأخبار في واشنطن- تطورت التكنولوجيا، جنبا إلى جنب مع الوصف الوظيفي للصحفيين".

وتغير تركيز إذاعة WTOP من كونها محطة تحمل واحدة من أعلى التصنيفات الإذاعية لتصبح مؤسسة إخبارية رقمية متعددة المنصات.

وفي حين أن الهواتف تعمل بشكل أفضل وأسرع، جعلت التطبيقات المبتكرة ووسائل الإعلام الاجتماعية من عملية تقديم الأخبار عملية أسرع، ولا تزال صناعة الأخبار في تغير مستمر. ولأن عدد الموظفين أصبح أقل، فإن البعض يتساءل ما إذا كانت جودة المحتوى الصحفي عانت أو تأثرت سلبا بسبب ذلك.

وتبرز الآن مكانة المواطن الصحفي فأي شخص يمتلك واحدا من الهواتف الذكية والمرتبطة بوسائل الإعلام الاجتماعية، هو الآن قادر على التقاط لحظة دراماتيكية ومشاركتها مع العالم، متجاوزا وسائل الإعلام التقليدية، في حين يجادل البعض بأن الهواتف الذكية ساهمت في القضاء على الحاجة لصناع الأخبار التقليدية، إلا أن مؤسسات إخبارية مثل WTOP وغيرها من وكالات الأنباء المحترفة تقوم باحتضان التحديات واستغلال الفرص التي تتيحها صحافة المحمول.

وساهم وجود الأدوات المحمولة بين أيادي الصحفيين في كثير من الأحيان بتقديم القصص فور الكشف عن آخر مستجداتها. لكن صعوبة التراجع عن تقديم معلومات غير صحيحة تزيد من أهمية القيم الصحفية التقليدية، بما في ذلك الدقة والنزق العام والمنظور أو الزاوية والسياق والإنصاف. أما في حالات الأخبار العاجلة، فإن فيديو الهاتف الذكي هو في كثير من الأحيان يقوم

واشنطن - شكل العام 2015 نقلة نوعية في وسائل الإعلام فأصبحت المواقع المتخصصة في مشاركة الصور والفيديو مثل تويتر وفيسبوك وإنستاغرام، هي المنصات التي يتم من خلالها في كثير من الأحيان عرض الأخبار العاجلة، وبصورة يسهل على المتابعين هضم الخبر بسهولة.

وذكر تقرير لشبكة الصحفيين الدوليين، أن فيسبوك (الذي اشترت إنستاغرام) وتويتر عمل على تغيير تطبيقات الجوال الخاصة به لتوفير ميزات مشابهة لإنستاغرام، الذي يتباهى بوصول عدد مستخدميه إلى أكثر من 300 مليون مستخدم نشط في العام 2014.

والتطبيقات البصرية الخاصة بعرض التقارير والقصص الإخبارية مثل ستيلر، وستور هاوس وجامسناپ قامت بتوفير بديل للحزم الإخبارية التقليدية، ويمكن استخدامها جنبا إلى جنب مع هذه الحزم التقليدية، لتبقى طوال اليوم المستمعين والمشاهدين والمستخدمين في انخراط معها.

وأشار كاتب التقرير المراسل نيل أوغنستين الذي يعمل مع إذاعة wtop fm، و wtop.com، في واشنطن العاصمة، أنه أول مراسل إذاعي يقوم بعمل كل تقاريره بواسطة جهاز أي فون.

ويعود نيل خمس سنوات للوراء ليشارك تجربته "كمراسل أي فون"، كما يشارك أفكاره عما هو قادم في تغطية الأخبار بواسطة الهاتف المحمول، ويقول "بعد خمس سنوات من تركي لحاسبوي المحمول والمسجل الرقمي وكاميرا الفيديو وجهاز الترميز، بدأت بإنجاز كل تغطيتي الميدانية على جهاز أي فون، ولا تزال صحافة المحمول تقوم بتغيير

نيل أوغنستين:
الحاجة إلى صحفيين مدربين من أهم ما نتناجه الآن وأكثر من أي وقت مضى

باختصار

أعلنت هيئة الإعلام والاتصالات العراقية، عن توجيه إذار للفضائيات "المفرضة" التي تحاول إحباط معنويات القوات الأمنية، مشيرة إلى أن أغلب هذه الفضائيات بدأت في تغيير نهجها.

عبرت منظمة "مراسلون بلا حدود" عما وصفته بـ"عميق قلقها إزاء حالات الرقابة الجديدة التي شهدتها الجزائر في الأونة الأخيرة"، ومنها توقيف برنامج "الجزائرية ويكند" السياسي الساخر الذي تبثه قناة "الجزائرية".

أعلن لوز الرسام الرئيسي في مجلة شارلي إيبدو الفرنسية الساخرة التي تعرضت لاعتداء نفذه جهاديان في يناير، أنه لن يرسم بعد اليوم النبي محمد، وقال أن "الإرهابيين لم ينتصروا. كانوا انتصروا لو أن فرنسا بكاملها استمرت في الشعور بالخوف لكن هذا لم يحصل".

كشفت ناشطون يمنيون عن وثيقة صادرة عن اللجنة الثورية الأمنية التابعة للحوثيين تدعو إلى اختطاف عشرات الصحفيين والناشطين في مدينة ذمار جنوب صنعاء، وتضمنت الوثيقة المسربة توجيهها باختطاف 18 صحفيا وناشطا.

قتل صحفي صومالي وزوجته، جراء تعرضهما لإطلاق نار في منزلهما من قبل مسلحين مجهولين، وقالت مصادر إن مسلحين داهموا منزل الصحفي داوود علي عمر وأردوه قتيلا هو وزوجته قبل أن يفلتوا بالفرار، جنوب غربي الصومال.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

مهنة الصحافة تزداد صعوبة في العالم مع كل عام

فرغيسن في ميوزوري (وسط)، وسجلت كل من الهندوراس والبيرو وفنزويلا والمكسيك والإكوادور تراجعاً أيضاً.

وحرية الصحافة هي الأفضل في القارة الأوروبية لكنها تراجعت كثيراً خلال 10 سنوات بسبب معاملة الصحفيين في روسيا. وأشارت المنظمة إلى أن تونس "سجلت أفضل نتيجة بين كافة الدول العربية" موضحة أن 5 بالمئة فقط من سكان آسيا- المحيط الهادئ يستفيدون من صحافة حرة و2 بالمئة من سكان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وأضافت أن الوضع في الصين تفاقم حيث "تشدت السلطات الرقابة على وسائل الإعلام الليبرالية".

النزيهة والموضوعية وحرية الإعلام كحل مناسب، تلجأ إلى الرقابة والترويج لأفكارها". ومن أصل الدول والكيانات الـ199 التي شملها التقرير وصفت 63 بـ"الحرية" و71 بأنها "حرة جزئياً" و65 "غير حرة".

وكشفت منظمة فريدوم هاوس أن 14 بالمئة من سكان الأرض فقط يعيشون في بلدان تعتبر الصحافة فيها حرة، و42 بالمئة في بلدان الصحافة فيها حرة جزئياً، و44 بالمئة في بلدان الصحافة فيها غير حرة.

وتراجع موقع الولايات المتحدة بسبب الاعتقالات والمضايقات والمعاملة الفظة التي يتعرض لها الصحفيون على أيدي قوات الشرطة خلال التظاهرات العنيفة أحيانا في

وأضافت أن "الحكومات تستخدم القوانين الأمنية ومكافحة الإرهاب تريعة لإسكات الأصوات المنتقدة وتلجأ مجموعات الضغط والعصابات الإجرامية إلى تكتيكات دائما أكثر جراءة لترهيب الصحفيين، ويسعى أصحاب وسائل الإعلام إلى التلاعب بمضمون المعلومات لخدمة مصالحهم السياسية أو الاقتصادية".

وقالت جنيفر دنهام المسؤولة عن التقرير أن واحدة من "التطورات المقلقة" كانت تعبئة الدول الديمقراطية حيال تزايد دعايات الأنظمة السلطوية والمجموعات الناشطة.

وأضافت شارحة أن "الخطر هو أن الديمقراطيات بدلا من تشجيع الصحافة

واشنطن - وصلت حرية الصحافة في العالم في 2014 إلى أدنى مستوى منذ 10 سنوات جراء القوانين المتعلقة بدواع أمنية والترهيب وتدخل أصحاب وسائل الإعلام بحسب تقرير نشر الأربعاء. وكشفت منظمة فريدوم هاوس للدفاع عن حقوق الإنسان أن "الصحفيين تعرضوا في 2014 إلى ضغوط مكثفة من كل حذب و صوب".

بالمئة من سكان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يتمتعون بصحافة حرة

ليبيا تعلن مقتل الصحفيين التونسيين المختطفين دون معلومات كافية



لا تفاصيل عن مقتل الشورابي والقطاري وسط تضارب الأنباء حول صحة المعلومات

إلى حد الآن (مساء الأربعاء) إثبات أو نفي خبر مقتلهما.

وأكدت الوزارة في بلاغها أنها بادرت بالاتصال بالقنصلية العامة للجمهورية التونسية بطرابلس وبالبعثة الليبية بتونس للتحقق من صحة الخبر.

وكان الصحفيان التونسيان نذير القطاري وسفيان الشورابي خطفا في ليبيا شهر يونيو من العام الماضي من قبل جماعة مسلحة.

كما التقى رئيس الحكومة باليمني والصحفيين وعبر لهما عن تعاطفه وتضامنه وتضامن الحكومة معهما وأكد لهما أنه يتابع شخصيا المستجدات بخصوص وضعيتهما.

وقالت وزارة الشؤون الخارجية التونسية أن القائم بالأعمال الليبي بتونس أفاد بأنه أجرى العديد من الاتصالات مع الجهات الليبية المعنية بملف الصحفيين وأنه لا يمكن

الاعتراف الدبلوماسي. يذكر أن وكيل شؤون حقوق الإنسان بوزارة العدل الليبية في حكومة عبدالله الثني، سحر بانون أكدت الأربعاء مقتل طاقم قناة برقة وإعلاميين تونسيين في إشارة إلى الصحفي سفيان الشورابي والمصور الصحفي نذير القطاري، على أيدي "عناصر إرهابية".

وقالت بانون في تصريحات تداولتها وسائل إعلام محلية، إن جهات عسكرية وأمنية ألقت القبض قبل أيام على خلية تتكون من خمسة أشخاص، وهم ليبيان وثلاثة من حاملي الجنسية المصرية "ينتمون لتنظيمات إرهابية"، وأكادوا مقتل طاقم قناة برقة الإعلامي ومقتل إعلاميين تونسيين.

وأوضحت أن الجناة رهن الاعتقال والتحقيق وأبلغوا عن مكان جثامين الطاقم الإعلامي، إذ تم دفنها بضواحي مدينة درنة شرق البلاد حسب اعترافهم. وأشارت إلى صعوبة الوصول إلى المكان المشار إليه، بينما لم يخبروا عن مكان جثماني الإعلاميين التونسيين. وأضافت بانون قائلة إن "أحد إعلاميي طاقم برقة نحر سلاح أبيض، بينما تمت تصفية بقية الطاقم بأعيرة النارية".

وإثر تواتر هذه الأنباء انعقدت خلية أزمة في قصر الحكومة التونسية بإشراف السيد الحبيب الصيد رئيس الحكومة وبحضور وزير الداخلية والخارجية لمتابعة الموضوع.

أغلقت وكالة الاتصالات السلكية واللاسلكية في بوروندي الأربعة شبكات التواصل الاجتماعي بعدما احتج الآلاف على خطط الرئيس للترشح لفترة رئاسية ثالثة. وقالت الوكالة إنه لم يعد بالإمكان دخول مواقع التواصل الاجتماعي، التي تشمل فيسبوك وواتس آب وتويتر وفايبر «أسباب أمنية». وقال رئيس الوكالة «الأمن لا يقدر بثمن».



إغلاق تويتر: فقه درء المفسد الليبرالي

□ الرياض - أثارَت دعوة الكاتب السعودي محمد آل الشيخ إلى حجب مواقع التواصل الاجتماعي في السعودية جدلاً واسعاً. ووصف آل الشيخ موقعي تويتر وفيسبوك بـ«الشيطنانية»، وأضاف أنهما «وسيلتي تواصل بين الإرهابيين تهددان أمن البلاد». وقال آل الشيخ في مقالة نشرتها صحيفة «الجزيرة» السعودية إن «الصين سبقت السعودية في حجب هذه المواقع حفاظاً على أمنها»، مشيراً إلى أن ذلك هو السبب الحقيقي لعدم وجود صينيّين يقاتلون مع التنظيمات الإرهابية وفي مقدمتها داعش. وأثارت هذه الدعوة موجة من الانتقادات والسخرية على تويتر، عبر هاشتاغ «محمد آل الشيخ يطالب بقتل» تويتر. وانتقد مغردون تناقض الكاتب الصارخ الذي سبق له أن غرد على حسابه في ديسمبر 2011 «أهم وسيلة إعلامية على الإطلاق هي تويتر، فهي التي تصنع الوعي وتشكل الرأي العام، فنحن قبل تويتر لسنا كمثلنا بعد تويتر»، وفق رأيه.

وقال مغردون إن ما يقوم به الكاتب يندرج ضمن ما يسمى «نظام ارجعوا قرؤوا مقالاتنا في الصحف وإلا سنخرب عليكم». وفي نفس السياق غرد أحدهم «يريد أن نرجع أسرى لصحافتهم المهترئة، فلا صوت يعلو فوق صوتها».

وكتب مغرد «علينا أن نواجه الفكر الإرهابي بقوة الحجّة وليس بالهروب!!». واعتبر معلق أن «عقول الحجب والممانعة تجاوزها الزمن» وأضاف آخر «الانعزال والانغلاق ليسا الحل. انهم أدوات ووسائط محايدة غريب وعجيب من أهل البراءة، وسخر مغرد «هذا هو فقه درء المفسد، النسخة الليبرالية المطورة». وفي نفس السياق كتب آخر «سد باب الذرائع لم يعد حكراً على الفقهاء، هذا باب يتسع للجميع، كل يسده من ناحيته».

وقال مغرد «عرفتمم الآن الفرق بين الليبرالية السعودية والليبرالية الحقيقية؟ لا يوجد في الليبرالية حجب الرأي الآخر!». وكتب آخر «ليبرالية الغرب أشد في موضوع حرية الرأي والتعبير وليبرالية السعودية مقهورة من تويتر، هناك شيء خاطئ». وانتقد معلق «يريد إغلاق المنقسط الوحيد أمام المجتمع المحروم من فضح المسؤولين المهملين».

وقال مفتي السعودية عبدالعزيز آل الشيخ وصف موقع تويتر، وهو إحدى أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً في بلاده، بأنه مصدر لـ«الإكاذيب والباطل».

وقالت مغردة «حذر المفتي من تويتر وكذلك فعل خطيب الحرم، فتضاعف عدد مستخدمي تويتر. المنع والحجب والتحذير ليست حلولاً أبداً».



مغردون: «متلازمة البسطار» تعصف بإعلام الممانعة

أدّمتها «متسائلين» ماذا ستقولين لأكثر من 300 ألف طفل وامرأة ورجل قتلهم نظام بشار الأسد؟ بل ماذا ستقولين للذين قضوا في مهجر؟ تضامنك مع القتل المجرمين لا ينقص من حق هؤلاء شيئاً».

وقالت إحداهن «لست ضد أن تغرق البشراوي في عشق البسطار، لكن ليتها وفرت قبلا لها لجبن طفل سوري قتل تحت الردم نتيجة البراميل المتفجرة التي ألقي بها هذا البسطار!»، مضيفاً «يا ليتها ذهبت لتقبيل من ضاعت بهم الدروب لهجرة نحو بحر لم يطلب منهم تأشيرة ولا جواز سفر، فانتهي بهم المطاف جثثاً تطفو على سطحه!».

وقال آخرون «سوريا يا البشراوي لا تختزل في بسطار ولا في عائلة حاكم لا يرى في سوريا سوى بقاء حكمه ولو كلف الأمر فناءها، ولا في معارضة تقيم هنا وهناك. سوريا أرض وشعب».

وقال مغرد آخر «ليتك يا البشراوي تركت شيئاً من الاحترام لنفسك ولتاريخك الإعلامي بدلا من أن ينتهي بك المقام تقبلين بسطارا اعتقادا منك بأنك توجهين الإهانة إلى الخليج العربي، لكن في واقع الأمر أهنت نفسك!». وتساءل آخر «ماذا لو سقط غدا حكم بشار؟! حذاء من ستضطرين إلى تقبيله أم يجب أن تحسبك في عداد «بسطاير» انتهت صلاحيتها؟!». واستشهد مغرد تونسي بشعر شاعر تونسي أبي القاسم الشابي: «ومَنْ يتهيب صعود الجبال * يعيش أبَد الدهر بين الحفر».

ضخمة «البوط العسكري» في كل من اللاذقية وطرطوس. وضجت الشبكات الاجتماعية منذ برهة بحملة إعلانية محورها «البوط» الذي «سيداوي الجراح».

وما لبث أن تكرر «البوط العسكري» شيئاً فشيئاً كـ«عبادة جديدة» لبعضهم.

ردود الأفعال في مواقع التواصل الاجتماعي ركزت بشكل واضح على المفارقة بين صورة البشراوي في السنوات السابقة وصورتها الحالية، فالإعلامية التي اشتهرت بحواراتها الثقافية كاذبة عبر قنوات «إم بي سي» و«الجزيرة» في السابق، تحولت بشكل دراماتيكي إلى صورتها الحالية على قنوات الممانعة، حتى شكليا باتت السبحة والخاتم الكبير مع الزبي الأسود رمزية جديدة تضاف إلى أدوات شخصيتها.

من جانب آخر انشغلت الآلة الإعلامية الممانعة بالدفاع عن البشراوي «المرأة العربية الحرة الأصبيلة، الكريمة»، «لتحيا هذه الفضيلة الرائعة، لله درك كم وضعت النقاط على الحروف، وكمرسمت للقيم دورا، بجد أنت أمة يا كوثر». وقدم أحدهم عرضاً مغرباً للإعلامية «أنا أفتح لك قناة وتكونين أنت فيها مديرة ورئيسة»، دون أن ينسى مدح «الشريفة الحرة الأصبيلة».

من جانب آخر، قال مغردون سوريون «بسباطة الصراع في بلدنا بين عشاق البوط العسكري وعشاق الحرية والحياة».

وقال معلق ساخراً «لابد من الإشارة إلى أن بوط البشراوي اشترته قبل الحلقة مباشرة». اعتبر بعضهم أنها «إنسانة مصابة في

انشغل التونسيون بمفارقة غريبة هذا الأسبوع، ففيما يضح الإعلام بأخبار الدواش التونسيين الذين تقلدوا أعلى المناصب في تنظيم داعش، هناك من يعشق بشار ويقبل البسطار (الحذاء العسكري).

في الدفاع عن نظام الأسد. بقية التونسيين اختاروا الشبكات لتحليل الحادثة. روت البشراوي أنها حصلت على «البسطار المقدس» من أحد الجنود أثناء زيارتها لمنطقتي صيدنايا ومعلولا في ريف دمشق قبل مدة، وتابعت أثناء احتضانها «البوط» بحميمية «هذا كل ما اشتهيته من سوريا، هذا البوط العسكري هو من سيفرض السلام، هذه أعلى هدية في حياتي»!

ولم تكتف بهذا القدر من «تعظيم» البوط العسكري، بل أخذت في قلبه بيمين ويسرى، شارحة أن هذا «البوط» غير مبطن، ولذلك فإن الذي يرتديه سيعاني من البرد والرطوبة. ثم وجهت سهامها إلى ما أسمته «طابور المقاومة»، وأن فيه «مرتزقة» هو الآخر.

ثم طلبت من المذيعة أن تسمح لها بقول «تفووووو»، ذلك أننا -على قولها- «أمة لا تخجل» و«أمة لا تخجل على حالها». وقال بشار الأسد على تويتر (حساب ساخر) «هناك مرض اسمه إنفلونزا الصباييط انتشر بشكل كبير بين انصارى... اعراضه هي الركض على البوط العسكري عند مشاهدته وتقبيله وشمه ووضع على الرأس».

ويبدو أن رمزية «البسطار العسكري» في الفضاء الإلكتروني العربي وفي إعلام الممانعة تحديداً بلغت ذروتها، حتى أن النظام السوري أقام مجسمات وتماثيل



□ دمشق - «ثلاثة آلاف تونسي في تنظيم الدولة يوصفون بالعنف والتطرف يتفوق عليهم جميعاً رجل وامرأة، متعهد قناة الميادين (غسان بن جدو) ومقبلة البوط العسكري (كوثر البشراوي)»، كان هذا تعليق أحدهم على تويتر بعد حلقة الأحد الماضي، من برنامج «أستوديو الحدث» على قناة «الإخبارية السورية» التي كان عنوانها تقبيل الحذاء العسكري (البسطار) وتقديسه من الإعلامية التونسية كوثر البشراوي.

وإن كان عدد التونسيين المذكورين قليلاً جداً (3002) مقارنة بعدد التونسيين المقدر وفق آخر إحصاء بـ11 مليون نسمة فقط، استطاع هؤلاء القلة تسيد المشهد الافتراضي هذا الأسبوع.

فتونس، وفق إحصاءات دولية تقدم العالم في تصدير عدد الدواش، أما شبحتها أو ما يطلق عليهم المنحكيكية (انصار بشار) فتفوقوا على أنفسهم وعلى كافة المحليين والإعلاميين في محور المقاومة مجتمعين

◀ رمزية «البسطار العسكري» في الفضاء الإلكتروني العربي وفي إعلام الممانعة تحديداً بلغت ذروتها

أبرز تغريدات العرب



اليمن

@AlyaaGad
وزير خارجية اليمن: نحن في حالة حرب مع اليمن. الشروق الأوسط للأمراض العقلية.

@docshayji
اعتقد من الخطأ الفادح التعامل مع طلب اليمن الانضمام إلى مجلس التعاون الخليجي بالعاطفة. اليمن غير مؤهل يجب الارتقاء به أولاً.

@ARJaber
يدفع اليمينيون هذا الثمن المكلف ضد صالح-الحوثي حالياً.. السؤال المرعب حقاً: ماذا لو كانت عصا الشر اكملت مخططها؟ كيف كان سيكون الثمن؟

@eyad1949
ظريف: إيران ملتزمة بحرية الملاحة في الخليج.. إذا اعترضت السفينة الأميركية فقط من أجل تقديم خدمة صيانة مجانية!! ظريف فعلاً.

@bred201582
إذا أرادت دول مجلس التعاون الخليجي لليمن الأمن والاستقرار في أقرب وقت وصفح الحوثي على وجهه عليها أن تعلن انضمام اليمن للمجلس.

تابعوا

@Maryam_Rajavi
مريم رجوي رئيسة مجلس المقاومة في ايران

السعودية

@r_a_alh
«اوامر ملكية صحيح انني كنت نائمة وقتها لكن الحمدلله أفقت قبل مايعملون ري ستارت للسعودية وأنا لا أعرف».

@sammr22s
مصطلحات سعودية لا تجدها بالعالم أعطي أوراقت لمحرمك ليوققها حتى أقدر أخلصها لك.

@aziz_1973
تنبيه دعواتكم لنورة الفايز مصابة بالسرطان ومشغولة بحالها وأعفيت بطلب منها ولا تعلم عن رسائل السخرية من إغافئها.

@kwabil
«القبض على خلية داعشية لا يجب ان نتهم او نخون بعض؛ اليوم لابد أن نقف وقفة مصارحة مع أنفسنا في محاربة هذا الفكر قبل ان يتحول للمرحلة العملية».

@WaleedMjd
في فنلندا الغرامات المرورية تختلف حسب دخل الشخص، وتصل لمبالغ كبيرة، فكرة منطقية إذا كان الهدف الردع، غرامة 900 ريال للمويزر ما الفائدة منها؟

@BALRashed
الهواة لما يفكرون خبر ينسبونه لسي ان ان وبعد دقيقتين تكتشف أن الخبر مفبرك. الاحتراف أنك تنسب الخبر للقناة الإسرائيلية الثانية.

لبنان

@AlyaaGad
يا جماعة في لبنان بليز اشرحوا لنا في الأول أنها أسماء البشر حتى لا نجفع من التغريدات! مرة رولا يموت ومرة وزير مشنوق!

@walidjoubblatt
بالامس شاهدت وزير الدفاع لما تبغى من الجيش العربي السوري يستجدي جنرالات كسرى للمساعدة.. أعلم ان هذه الملاحظة ستزعج شريحة من اللبنانيين.

@PaulaYacoubian
نهاد نوفل: 269 مليون دولار هي قرض من الدولة موقع من وزير الطاقة ومخصص لتحسين معمل الذوق الحراري فليستعملوها ولياتونا بفيلترات على الأقل.

@oao50
حان الوقت لنهج سعودي مختلف دون الاعتماد على سني واحد شيوعي واحد او مسيحي واحد.

@ghazayel
«اقرب تحرير لبنان ولكن لم ينته الامر» ذكرى خروج الاحتلال السوري من لبنان.

@BassamJaara
لبنان أكد انه أقل حدود.. لماذا فتحت لاستقبال آلاف الشبيحة خلال الايام الماضية؟

مصر

@nouranhelwa
انتهى شهر أبريل ولم ينته الكذب.

@AlaaAswany
مهما بلغ فحش الاعلام وتوحش الامن فالحقيقة لا تتغير: حكم الفرد الذي ابتليت به مصر منذ عام 1952 هو المسؤول عن تدهور احوالنا حتى وصلنا للحضيض.

@AngrySaudi
من بداية الربيع العربي الى اليوم ما كسر خاطري الا محمد مرسي الذي راح مطية غباء الاخوان تراه كوميديا جيدا لو تركزون.

@LASTWISDOM1
قال: نحن شعوب عاطفية نفرح حتى الضحك ونحزن حتى البكاء ونغضب حتى الحماسة ونحب حتى الموت قلت: إذا نقص العقل زادت العاطفة».

@anaga3an
نحن في زمن تضرب فيه النساء في الشوارع وبعضهم يصورون مشتكين من عنف المجتمع.. زمن عز فيه الرجال فعلاً.

@razzaq71
مشروع الشرق الأوسط الجديد لا يستثنى أي دولة في المنطقة من الفوضى وإشعال الفتنة... الطائفية هي البوابة الأولى لذلك.

تونس

@amalouhibil
وزير البيئة يقترح وكالة خاصة بالناموس، لا تنس وكالة للذباب يمشيش ينغشش من ناموس. كفاءات هذه ولا مش كفاءات يا متعلمين يا بتوع المدارس».

@nadhir023
مرة اكتشفوا أكل غير صالح للاستهلاك ومرة ماء غير صالح للشرب، وعن قريب سيكتشفون أن نصف الشعب التونسي غير صالح للحياة أصلاً!!

po@85
القطاع العام: اتحاد الشغل يقبل بزيادة 50 ديناراً في الأجور. لغة الدولة فالسة لم تعد صالحة!!

@ethamw
وزير الفلاحة سيقوم بزيارة «فجائية» يوم 6 مايو لمركز تكوين في منوبة. الرجاء لكل من تعنيه الزيارة تحضير نفسه لكي يتفاجأ».

@hw
معدل وزن المرأة التونسية بعد الزواج يقارب الـ90 كلغ في حين لا تتجاوز الأوروبية الـ60 كلغ... نساء بلادي نساء ونصف».

@hakimlzed
كل هذا لم يكن ليكن لو لم يكن البوعزيزي سريع الانتهاب!

العراق

@IraqiLibParty
العراق لا يقبل القسمة الا على نفسه. ولن تفلح اي مؤامرة داخلية او خارجية في تمزيقه. وحدة العراق خيارنا. وتبقى كلمة الفصل للعراقيين.

@Dr_3edan
تداول بعض التغريدات خبر تصويت الكونغرس بالموافقة على قرار تقسيم العراق!! أولاً القرار بخصوص (توزيع المساعدات) ثانياً المشروع لم يدرس بعد!

@ceylan1947
مشروع بابدين لتقسيم العراق ليس بجديد بل انتظر الفرصة والأجواء التي تسنح اشعلوها طائفية وأوتيت أكلها وعلى طبق من فصة -أمة مذهبية طائفية».

@Rudha9
الزالمي مشروع الكونغرس استهدف سيادة الدولة العراقية ومن قال لك ان للعراق سيادة يا حضرة النائب».

@Ayadjamaladdin
من هو وريث اميركا في الشرق الأوسط ذلك هو السؤال وإلى ان يكتشف العرب هوية الراعي الجديد تكون قد انهارت دول وقامت أخرى.

تشكو مصابغ الأقمشة التقليدية في باماكو تراجعاً كبيراً في عائداتها المالية وسوء ظروف العمل بها، مما زاد المخاوف بشأن اضمحلالها وحلول الأقمشة الصناعية الصينية محلها.

تتقاضى العاملات في المصابغ التقليدية باماكو ما يعادل دولارين يوميا، في حين يتراوح سعر قطعة القماش في السوق ما بين 12 و13 دولارا.

السواد الأعظم للمهاجرين، بشكل غير قانوني، يعيدون محاولة الهجرة سريرا رغم الفشل، فهم يفضلون الموت على العودة إلى مربع الانطلاق.



باماكو تفتقد ألوانها الطبيعية

● الأجر اليومي للنساء العاملات في المصابغ لا يتعدى دولارين ● مصابغ تعمل بلا كهرباء وبنقص فادح في الماء



الغور مدى ضعف هذه الاستفادة، ويستشعر أنّ هذه الصناعة التقليدية تتجه تدريجياً نحو الزوال، لتترك المجال واسعا أمام تدفق الأقمشة الصناعية ذات الألوان الباهتة القادمة من المصانع الصينية، ولتؤذّن بالمصير الرمادي لآلوان باماكو الطبيعية الزاهية.

والتي تعدّ فرصة مثالية للمالين من نساء واطفال وشباب، أغنياء وفقراء، يتصالحون خلالها مع "هويتهم الوطنية". وفي هذا الصدد، ذكرت وثيقة لمنظمة الأمم المتحدة، موضوعها صناعة الصباغة في مالي على لسان هانا لارسون، الخبيرة في صباغة النسيج، أن جملة المشاكل التي يعاني منها المركز عائدة في جزء كبير منها إلى غياب الهيكلة في قطاع البازان، ذلك أنّ هذا القطاع لا يزال خارج الدورة الرسمية للاقتصاد، وهو ما حرم الصابغات من الاستفادة من الدعم الحكومي، رغم ندوات الاستغاثة التي يطلقونها.

وتؤكد الوثيقة ذاتها على أنّ نجاح هؤلاء النسوة يعتمد في الغالب على القروض المتناهية الصغر، التي يحصلن عليها من المنظمات غير الحكومية على غرار "فريدم فروم هانغر" ومقرّها الولايات المتحدة الأمريكية والتي أطلقت عام 1989 برنامج "الإدخار من أجل التغيير في مالي"، مقدمة بذلك الدعم لنحو 350 امرأة مالية بتمويلات يقدر حجمها بـ7.5 مليون دولار. ويقول كريستوفر دونفورد، المكلف بالبحوث بمنظمة فريدم فروم هانغر، "إنّ عددا كبيرا من النساء العاملات في صناعة البازان استخدمن من هذا البرنامج الذي يوفر قروضا وخدمات ادخار في المتناول، مع شروط سداد مرنة"، حسب ما جاء في الوثيقة الأممية، لكنّ من يشاهد أحوال هذه المصابغ وظروف العمل البائسة فيها، يكتشف على

بسعر يتراوح ما بين 6 آلاف إلى 6 آلاف و500 فرنك أفريقي (ما بين 13 دولار) إلى 13 دولار. وهو سعر مرشح للمزيد من الارتفاع نظرا لتضاؤل حجم الإنتاج بسبب ضعف عائداته المالية على النساء العاملات في المصابغ.

تدهور وضعيات المصابغ التقليدية في باماكو وغيرها من مدن مالي وسائر الدول الأفريقية، ستكون له لا محالة تداعيات مؤسفة، حسب ما يراه خبراء القطاع، فالاضمحلال سيكون مآل الألوان الزاهية البراقة للملابس الأفريقية، وستحل محلها ألوان الأقمشة الصناعية الباهتة القادمة في أغلبها من الصين.

وعلاوة على النقص المسجل على مستوى المداخل، تشكو عاملات مركز الصباغة من "مشاكل نقص الماء والكهرباء، وهو ما يجعل من غير المتاح العمل ليلا". وقد دفعهن هذا الوضع المتردي إلى إطلاق دعوة إلى السلطات المالية لتحسين ظروف العمل.

ورغم العراقيل التي يواجهونها، فإنّ هذا الحشد النسائي، المتضائل تدريجياً، اختار مواصلة العمل بكد وبشكل يومي تحت أشعة الشمس الحارقة لصيغ قماش يلقي روجا كبيرا في منطقة غرب أفريقيا بشكل عام.

بعض العاملات قلن إنّ ألوان الصباغة تختلف من الأزرق إلى الأحمر، ومن البنفسجي إلى الأخضر، فكل شيء مباح هنا لإضفاء حياة على القماش الأبيض الذي تستعمله فئة واسعة من السكان لتفصيل بدلات بهية يرتدونها خلال حفلات التعميد والأعراس،

عرف الأفاقة السمر، منذ القدم، بارتدائهم للملابس ذات ألوان زاهية، تحاكي الطبيعة المزهرة بتفاصيلها المتنوعة، ويمكن سرّ ثراء تلك الثياب في صباغتها بألوان تستمدّ من مواد طبيعية، وتتفنّن النساء بصباغتها يدويًا.. باماكو، عاصمة مالي، كانت تحفل بازدهار هذه الصناعة التقليدية، غير أنّها تشكو اليوم صعوبات تنبئ بفقدان تلك الألوان.

المالية، يعملن في فضاء واسع الأرجاء على صيغ قماش الـ"بازان" الأبيض المصنّع من القماش الدمشقي اللّماع.

وتفيد إحدى العاملات، كانت تقوم بتغميس القماش الأبيض في برميل كبير معد للصباغة، أنّ قماش البازان غير الملون يتأتى في الغالب من دول أوروبية كالمانيا وهولندا وأيضاً من الصين.

وأعربت عاملة صباغة أخرى، فضّلت بدورها عدم ذكر اسمها، عن أسفها على زمن كان فيه المركز يفضّص بالعمالة، غير أنّ معظمهن اضطرّ للمغادرة بسبب ندرة العائدات وضعف الرواتب التي تسبّبت فيها أزمة 2012 السياسية والعسكرية في مناطق عديدة من شمال مالي.

وحسب تصريحات عدد من العاملات في مركز الصباغة، فإنّه من النادر اليوم أن يتجاوز دخل كل منهنّ ما يعادل دولارين عن كل قطعة قماش، أي نحو نصف المبلغ الذي كنّ يحصلن عليه عند افتتاح المصبغة قبل أربعة أعوام، وذلك رغم أنّ القماش المصبوغ ما زال يلقي روجا في السوق المالية.

وتشير العاملات إلى أنّ قطعة القماش المصبوغة الواحدة تباع، في السوق العالمية،

بـباماكو - تنكبّ نحو خمسين امرأة، في مركز الصباغة اليدوية بمنطقة ديانيغيا، الواقعة بحيط العاصمة المالية باماكو، على صباغة قماش البازان الرفيع، الذي يعدّ فخر الأقمشة الأفريقية. ومع أنّه عمل يتطلب جهودا ضخمة، فإنّ عراقيل عديدة تعترض طريقه خلال السنوات الأخيرة.

كان مركز الصباغة اليدوية بديانيغيا يضمّ، منذ فترة غير بعيدة، 200 امرأة عاملة، ولم يبقَ فيه اليوم سوى ربعهن بسبب التراجع الكبير للأجور وسوء ظروف العمل.

يذكر أنّ هذا المركز الصناعي كان قد شيدّ، عام 2011، في نطاق مشروع "الحكومة والثقافة" الذي يشرف عليه مكتب اليونسكو في باماكو ومركز التراث العالمي ويتمويل مشترك بين المنظمة الأممية والاتحاد الأوروبي. ونظرا إلى أهمية المركز فإنّ العاملات فيه يفنن من جميع أحياء العاصمة

كريس دونفورد:

عدد كبير من النساء استفدن من برنامج دعم صناعة البازان في مالي



رحلات الموت تحرم مهاجري الكاميرون حتى من شرب ماء البعير

ويقع التخلي على جثثهم في الصحراء، لقد رأيت عددا كبيرا من الجثث إلى حد أنني أمضيت أكثر من عام دون أن أتناول اللحم... وحين تسنح لهم الفرصة، يحاول المهاجرون عبور الحواجز الممتدة على المنطقة الحدودية بين المغرب وإسبانيا حيث أول القادمين، أوفرهم حظا، بما أنهم يجدون الوقت الكافي لعبور الحواجز الثلاثة الفاصلة البالغ طول كل واحد منها 6 أمتار، قبل قدوم التعزيزات العسكرية، فيما يدفع المتأخرون عن الموعد الثمن وقد يتعرضون إلى الضرب المبرح، حسبما رواه بوايهوك. ويضيف الشاب: "هناك فخاخ منصوبة قبيل بلوغ الحاجز، كما أن على المهاجرين تخفي عبقة الأسلاك الشائكة الممزقة للجلد البشري" الموجودة في الحاجز الإسباني. أما أولئك الذين لم ينجحوا في العبور فإنهم يعودون أراجهم، ويختفون في الغابة في انتظار المحاولة المقبلة.

يقول بوايهوك إن الرحلة من الكاميرون إلى المغرب دامت عاما كاملا، ويروي كيف أنه بعد 10 محاولات فاشلة، تمكن من عبور حاجز مليلة ثم أمضى نحو 8 أشهر في مخيم اللاجئين في مليلة، قبل أن يتم إرساله إلى مدريد ومن ثم العودة به إلى الكاميرون. وهو ما يعتبره، كما السواد الأعظم للمهاجرين سراً، فشلا ذريعا وهم يفضلون الموت على العودة إلى مربع الانطلاق.

ويفسر هذا الموقف المهاجرين بغياب هياكل مرافقة محلية لإعادة إدماج المهاجرين، وذلك على الرغم من ظهور بعض الجمعيات القائمة بجهود مرافقة للذين تمت إعادتهم إلى البلاد على غرار جمعية "حلول للمهاجرين الشرعيين" غير الحكومية. يقول إيف تسالا، رئيس هذه المنظمة، "نستقبل هؤلاء المرشحين ونساعد البعض منهم ممن يحتاجون إلى رعاية طبية، كما أن عملنا يقوم في جزء كبير منه على الوقاية من ظاهرة الهجرة غير الشرعية عبر تحسيس الشباب بمخاطر هذا النوع من الهجرة".



تكرار الفشل في الوصول إلى أوروبا لا يمنح المهاجرين من إعادة ركوب رحلات الموت

ويتابع مفومو بالقول إن "عبور الصحراء يعتبر مهمة شاقة، لا يوجد ماء ولا غذاء، في بعض الأحيان، يمنعون عنك حتى أن تشرب بعض المياه المخصصة للبعير، ينبغي عليك أن تدفع المال لتحصل على بضع جرعات من ماء المشرب مع الإبل".

ويؤكد بوايهوك ما ذهب إليه مفومو بالقول: "إنه لأمر مهين، يعاملونك بطريقة تشع من خلالها أنك فقدت إنسانيتك لتتحول إلى آلة لمنح الأموال، في الصحراء، تعامل الجمال بطريقة أفضل من البشر". ويسترسل الشاب بالكاميرا قائلاً: "تموت العناصر الأضعف

الطريق محفوفة بالمصاعب، فالمهاجرون يظلون تحت رحمة المهربين الذين ينهونهم ويستئون معاملتهم ويحدث أن يقع حمل 20 شخصا في سيارة لا تسع أكثر من 7 أشخاص. فرانك مفومو، هو الآخر شاب من بين المئات الذين فشلوا في التوجه إلى أوروبا بعد أن خاضوا التجربة المرة، يروي ما يتعرض له المهاجرون من سوء معاملة، قائلا: "يطلق المهربون تهديدات في كل مرة يقوم فيها أحدا بالتشكي من أمر معين، ثم يتخلون عنهم في الصحراء يواجهون مصيرهم بمفردهم، رفقة قارورة ماء وبوصلة".

الخاصة"، ماخوذاً في ذلك بالصور التي كان ينشرها رفاقه الذين نجحوا في اجتياز البحر والوصول إلى أوروبا. يستطرد: "حين رأيت تلك الصور، جال بذهني إن أوروبا هي الجنة، وأردت زيارتها أيضاً".

وكغيره، ألقي بنفسه في قلب الغابة.. استقل وسيلة نقل جماعية مشتركة نقلته من دوالا إلى الناظور في المغرب (شمال شرق) ثم اتجه نحو غابة "غورغو" حيث يحتشد المهاجرون ينتظرون على أحر من الجمر الوقت المناسب لعبور حاجز "مليلة" الذي يفصل المغرب عن إسبانيا، غير أنّ

رحلة الموت، أو تلك المحطات المحفوفة بالهلاك في سبيل إدراك الضفة الشمالية من المتوسط، كلفت مؤخرًا، 800 مهاجر غير شرعي، حياتهم.. اختبار عسير قد لا يمنح صاحبه حتى فرصة الاستمتاع أو الأسف على اجتياز تجربة مرّة يسرها بعض الكاميرونيين، من أجل توعية الشباب الراغب في ركوب مغامرة غير محسوبة الخطورة.

آن ميراي نزاوتكي

يسعى إيتيان بوايهوك، شاب كاميروني ذو 28 عاما، إلى توعية شباب بلاده بالإقلاع عن محاولات الهجرة السرية إلى أوروبا وأخذ العبرة من الأحوال التي كابدها هو في حد ذاته خلال محاولاته غير القانونية السابقة للوصول إلى الضفة الشمالية للبحر المتوسط.

وبلغة متحمسة ونبرة منفعة خالية من أي تصنع، يقول بوايهوك، وهو أيضا ممثل كوميدي في الكاميرون، "إنها طريقتي في توعية الناس حول مخاطر الهجرة غير الشرعية".

الديابة كانت في 2012 في مدينته، العاصمة الاقتصادية للكاميرون، 400 ألف فرنك أفريقي (750 دولارا) في جيب ينطوونه، وأحلام كثيرة تداعب مخيلته، قرّر الشاب الانخراط في "مغامرة خاضعة لقواعده

عبور الصحراء، مهمة شاقة، حيث يفرض على المهاجرين دفع المال للحصول على بضع جرعات من الماء المخصص للإبل



يحتوي نبات السدر على الفيتامينات والمعادن التي تعمل على شد البشرة وتوحيد لونها، كما أن استخدامه لوقت طويل ومتواصل يساعد على تفتيحها وتبييضها.

ينصح المختصون بالابتعاد عن كريم الأساس في فصل الصيف وأثناء النهار، لتفاديه مع الجلد، مسببا بذلك بثورا سوداء وانسدادا في المسامات، كما يؤدي إلى زيادة التعرق.

توصلت دراسة علمية إلى أن مضغ العلكة بعد سماع أغنية جذابة يساعد على التفكير الإيجابي والتخلص من الأفكار السلبية والعبارة المزجة، وبالتالي التخلص من التوتر.



أسرة

زوج صديقتي يخونها ماذا أفعل

● المواجهة أفضل الطرق عند اكتشاف الخيانة ● سلوك الرجل الخائن ينكشف في تدمره الدائم من زوجته



الخيانة تظهر على الزوج من خلال ملامحه وتصرفاته

موضوع الخيانة حساس، فقد تشعر صديقة الزوجة بالحرج عند إبلاغها، أو قد تخسر علاقتها بصديقتها إلى الأبد

تعود إلى شخصية الرجل وتركيبته النفسية، لكن إذا كانت الزوجة هي السبب المباشر في هروب زوجها إلى امرأة أخرى، فعليها أن تراجع حساباتها وسلوكاتها حتى تعيده إليها مرة أخرى.

الصديقة التي تخفي على صديقتها خيانة زوجها لا تستحق لقب صديقة، فإذا كانت إنسانة جادة فلا بد أن تخبرها، لا سيما إذا استخدمت أسلوب النصح لأكثر من مرة معه لكنه ظل على تماديه، نظرا لأن الخيانة في هذه الحالة لن تكون سلوكا مكتسبا بل تتخذ شكل الطبع، وليس من السهل تغييره إلا بمعرفة الزوجة.

وتضيف في السياق ذاته، إذا كانت الصديقة تعرف أن الزوجة ستتضرر من سكوتها فلتخبرها، لأن الرسول "صلى الله عليه وسلم" قال: "لا ضرر ولا ضرار".

ومن باب النصيحة الأفضل أن تخبرها بطريقة دبلوماسية لبقة، لا سيما أن الخيانة

ومن جانبه، يشير الدكتور وائل سعيد، خبير التربية وتكوين السلوك، إلى أن موضوع الخيانة حساس ومعالجته صعبة وعسيرة، فقد تشعر صديقة الزوجة بالحرج عند إبلاغها، أو قد تخسر علاقتها بصديقتها إلى الأبد.

ويرى أن الخيانة لها ملامح وتصرفات تظهر على الزوج، أهمها أنه يرفض تصرفات زوجته حتى وإن كانت بسيطة، ودائما يقارنها بغيرها من النساء، أو يهتم بمظهره بشكل غير تقليدي، وغيرها من الأمور، وينصح الزوجة أن تكون هادئة في تصرفاتها وأن تناقش الأزمة بهدوء. وفي مقابل ذلك، تؤكد الدكتورة منار العادلي، استشارية الطب النفسي، أن

بالنساء واكتشفت أنه يخون زوجته مع إحدى الممرضات، والجميع يعلم ذلك في المستشفى، وزوجته لا تعرف شيئا عن تصرفات زوجها المراهق. وتؤكد، حاولت أكثر من مرة أن الفت انتباهه بكل السبل، لكنه لم يستجب، وبعد أن قررت أن أخبر صديقتي لتضع حدا لنزوات زوجها وتصرفاته الطائشة، تراجعت في الدقائق الأخيرة لاعتبارات عديدة، أهمها خوفا من جرح كبرياء صديقتي.

في حين تقول سامية لطفي، ربة منزل: إنها اكتشفت أن زوجها يخونها من خلال إحدى الرسائل الإلكترونية مع زميلته في العمل، وللأسف كانت صديقتي تعلم ما يحدث لكنها فضلت الصمت.

وأضافت قائلة: سامحت زوجي بعد أن قدم لي كل صور الاعتذار والمبررات التي دفعته إلى هذا السلوك الوخيم، لكني لم أسامح صديقتي التي كنت اعتبرها عيني الساهرة في غيابي.

وقالت لو بادرت واخبرتني لوضعت حدا لخيانة زوجي مع زميلته، التي استمرت أكثر من عامين، لكنها أترت الصمت خوفا من قول الحقيقة، ولم تنفع توسلاتها لفهم موقفها، فالساعت عن الحق شيطان أخرس.

ومن جانبه، يقول الدكتور سيد المغربي، أستاذ الطب النفسي بجامعة حلوان: إن المواجهة هي أفضل الطرق عند اكتشاف الخيانة، للفت انتباه الرجل نحو ما يقوم به من سلوك، وتعريفه بالآثار السلبية المدمرة على حياة أفراد أسرته، وكيف سيكون شعورهم إذا اكتشفوا ممارساته الخاطئة؟

ويوضح سيد المغربي، أنه إذا رفض الزوج الاستجابة وتمادى في خيانتة لا بد من إبلاغ زوجته مهما كانت الظروف، حتى تقف الزوجة على ممارسات زوجها، وتحاول علاج الخلل الذي أدى إلى خيانتة مع إحدى صديقاتها.

سوسن ماهر

تقول أبة محمود، موظفة، لقد فقدت الأمل في إصلاح زوج صديقتي، الذي يخونها على مرأى مني، فقد حاولت معه بسنن الوسائل عندما تأكدت من علاقته غير المشروعة مع سكرتيرته التي تعمل معي في المؤسسة نفسها، وحاولت لفت انتباهه إلى سلوكه المشين، لكنني لم أفلح في ذلك، وهددت السكرتيرة التي تشاجرت معي وأسعدتني كلاما جارحا، ولم أصل إلى نتيجة، فهل أخبر صديقتي عن طريق شخص آخر أم ماذا أفعل؟

وتحكي ريهام مسعود تجربتها قائلة: أعمل سكرتيرة لزوج صديقة عمري، وهي أيضا زميلتي في الدراسة منذ الطفولة، وهي من رشحتني للوظيفة، لكن فرحتي لم تستمر، فقد بدأ زوج صديقتي يتحرش بي تارة، ويخني على جمالي وأناقتي طورا آخر، وبعض المرات يدعوني إلى تناول وجبة الإفطار أو الغداء معه، لكنني كنت أعترز بادب للحفاظ على عملي.

وتابعت: في إحدى المرات هجم عليّ لكنني قاومته بقوة، وخرجت من المكتب إلى الشارع، من دون أن التفت إلى الوراء، ولم أكن أدري إلى أين أسير؛ وبعد أن هدأت فقلت عدم الذهاب إلى العمل مجددا، وكتمان سر استقالتي عن صديقتي.

وتسرد منى جلال حكايتها عن اكتشافها خيانة زوج صديقتها قائلة: زوج صديقتي يعمل معي في المستشفى، لكنه مولع

الخيانة لها ملامح وتصرفات تظهر على الزوج، أهمها أنه يرفض تصرفات زوجته حتى وإن كانت بسيطة

موضة

ألوان موضة ربيع وصيف 2015

الموضة أحد أهم مصادر البهجة، ليس على المرأة وحدها، بل على الرجل أيضا، وكذلك الأطفال، فالموضة لم تعد حكرا على جنس بعينه، وهو ما جعل الاهتمام بها يزداد أهمية وانتشارا، ووفقا للعديد من الإحصائيات، فإن هناك زيادة في نسبة الإنفاق المخصصة للملابس المسابرة للموضة.

ومع دخول فصل الربيع ومن بعده فصل الصيف، فإن هناك العديد من الألوان الأكثر انتشارا هذا العام، وتمثل

موضة "موضة" العام، إذ كانت الألوان صاحبة "الفتحة" صاحبة النصيب الأوفر في موضة ربيع وصيف 2015، وفق آخر الصيحات العالمية. تقول مصممة الأزياء أمينة سيد، إن على المرأة معرفة كل ما هو جديد في عالم الموضة حتى تكون على علم بمستجدات الأزياء العالمية، مشيرة في هذا الصدد إلى أبرز ألوان موضة ربيع وصيف 2015، وهي: (البستاج، والألوان الفاتحة، مثل البيك الفاتح والأخضر البستاج واللبن الفاتح، واللون الكريمي والزهري والبيج واللون الفضي الفاتح والأزرق الهادئ).



ميكانكية لبنانية تعمل بمشقة كالرجال

تحقيق الاكتفاء المادي لعائلتهما، وسط منافسة العامل الأجنبي الذي يرضى بأجر أقل. وتتذكر سميرة ما كان لعيد العمال من معان في السابق، لكنها "اليوم شبه غائبة". وتوضح قائلة "كان يجب أن نحتفل بهذا اليوم كعيد لنا لو أن الأوضاع غير ذلك، لكن الأيام صارت تشبه بعضها البعض، وصار ابن البلد مظلوما والعالم الأجنبي له الأولوية". وتختتم "في السنوات الماضية كنا نأخذ إجازة في يوم عيد العمال، ونشعر أن الناس تحتفل بنا في هذا اليوم وتبدي احترامها للعامل وتقدره وتشركه يوم عيده، لكن اليوم لا نرى شيئا من ذلك".

العمال، تقول سميرة "أحب أن يكون للمرأة تأثير أكبر من الرجل، وأحب أن أثبت للمجتمع أننا الأقوى، ليس في الأعمال المنزلية فقط، لكن بالعقل والتفكير أيضا".

لا تنفي سميرة، التي لا تبدو عليها علامات التقدم في العمر والتعب، كيف أنها لاقت صعوبة خصوصا في البداية في أن يتقبلها المجتمع كعاملة في هذه المهنة، لا سيما فيما يتعلق بالتشكيك في قدراتها كأمراة على إنجاز أعمال الرجال. وتشرح كيف استطاعت كسب ثقتهم بمساعدة زوجها، وتشكو سميرة من قلة العمل واضطرارها الالتحاق بزوجها في عمله

بيروت - ليس "عيد العمال"، الذي يصادف الأول من مايو سنويا (اليوم الجمعة)، كما يدل الاسم، للعمال الذكور فقط، فهناك عاملات يكدحن طوال العام، بعضهن في مهن يعدها المجتمع حكرا على الرجال فقط.

سميرة كنعان (59 عاما) ليست إلا نموذجا حيا عن النسوة اللاتي يردن أن يثبتن للمجتمع أن "المرأة أقوى من الرجل".

ترتدي سميرة زي العمل الأزرق، في محلها بأحد الشوارع الشعبية في بيروت، تمارس مهنة إصلاح الدراجات النارية وكل أنواع المحركات الكهربائية، وهي المهنة التي حذقتها عن زوجها منذ 38 عاما. بمناسبة عيد

برمجة الأطفال حسب الطلب

هل عفا الزمن عن خبرات الأمهات في تنشئة الصغار، فباتت أغلبهن تلهث وراء المتدييات الإلكترونية والمواقع الاجتماعية بحثا عن النصائح التي في أغلبها تضر ولا تنفع الطفل.

هناك الكثير من الآباء يشعرون بالقلق تجاه تربية أبنائهم عوض أن يستمتعوا بها، على الرغم من عدم وجود أي داع يجعلهم يصابون بهوس حرص المبالغ فيه، وكان الأجدد بهم ليكونوا آباء صالحين أن يتخلصوا من خوفهم الذي لا مبرر له.

نتفهم شعورهم فهم يريدون أن يقدموا لأبنائهم كل ما هو أفضل، لكن ليس إلى درجة أن ينتهي بهم الحال إلى تجميع مئات أو الآلاف من النصائح التربوية، وكلها تدعوهم إلى تربية أبنائهم بطريقة معينة وإلا لن يكونوا أسوياء وناجحين في حياتهم.

إن التربية الحديثة أصبحت محاطة بكم هائل من الإحساس بالذنب والقلق، وكل هذا لا دوافع حقيقية له، بل غذته قوى خفية لعبت على مشاعر وأعصاب هؤلاء الآباء من أجل إقناعهم بشراء منتوجاتها حرصا على ضمان سلامة أطفالهم. والخوف الكبير من وجهة النظر التجارية يجعل الآباء يشترون المزيد من الأغراض التي تم الترويج لها في النصائح التربوية غير المدفوعة الأجر.

بجامعة بيليفيلد الألمانية، الذي يعمل على تطوير تقنيات جديدة تمكن الروبوت من إدراك وفهم الأشياء التي تطلب منه، ولكن الأمر هنا مختلف ولا يتعلق بربوت، بل بفلذات أكبادكم.

في الحقيقة ليس كل ما لفتنتموه لأطفالكم من عادات وقيم، سيثمر نتائج مرضي أمالكم التي علتقتموها عليهم منذ نعومة أظفارهم، فاطفالكم الذين حرصتم على تربيتهم وفق التعاليم النظرية لبعض المراجع التوجيهية، اعتقادا منكم أنكم ستضمنون أطفالا أنكياء وأصحاء، لن يكونوا وفق مطلبكم، لأن التربية السليمة تفرض التعامل مع الطفل ككائن وجداني وليس حاسوبا أو روبوتا نشحنه بالمعلومات وننتظر أن يستجيب لما نريد منه.

للأسف أغلب الآباء في عصرنا كليا أصبحوا يعتمدون بشكل يكاد يكون كليا على المراجع التربوية المتوفرة بظفرة نوعية، تماما كتعاملهم مع كتبيات إرشادات البائع التي تزودهم بالمعلومات حول كيفية تركيب بعض المقتنيات. هل أصبح الآباء عاجزين عن تنشئة أطفالهم انطلاقا من تجاربهم الشخصية وغرائزهم الفطرية؟ لماذا كل هذا القلق والتوتر؟ إلى درجة جعلهم يطبقون عليهم كل معلومة يتلقونها من مصادر لا يعرفون صحتها من خطئها.

يمينة حمدي



تربية الأطفال ليست بالمسألة الهينة على الإطلاق، جميعنا يعرف ذلك سواء من تجربة شخصية، أو لأنه سمع ذلك من المحيطين به، ولكن رغم المشقة التي يواجهها الآباء في تنشئة أبنائهم على أحسن وجه، فالمجتمعات لا تخلو من المجرمين والإرهابيين وقطاع الطرق والانتهازيين والمنافقين والكذابين، وغير ذلك من أصحاب السلوك المنبوز والمرفوض اجتماعيا.

إن السلوك الانحرافي لبعض الأشخاص ليس بالأساس ناتجا عن تقصير من آباءهم في تربيتهم، وإنما راجع إلى طرق التنشئة الخاطئة التي تتعدد فيها الوسائط وأهمها الأسرة. واليوم يحاط الآباء بكم هائل من المراجع الورقية والإلكترونية التي أقصت غرائزهم الفطرية في التعامل مع أبنائهم، وفتحت أمامهم أبواب النصائح التربوية على مصراعها، ومنحتهم الحرية في اقتناء ما يروق لهم من معلومات وتطبيقها على أبنائهم.

لقد بات الحال أشبه بمصنع لبرمجة الأطفال، ويكاد يذكرنا المشهد بما يجري داخل مركز الأبحاث الخاص بالروبوتات

«النيجيري يبني يعاني من إجهاد في العضلة الخلفية، والأشعة ستعتمد مشاركته من عدمها في مباراة العودة أمام فريق المغرب التطواني».

خالد محمود
طبيب فريق الأهلي المصري



«هذه كرة القدم، ينبغي علينا نسيان ما حدث ضد الأهلي والتفكير في المباراتين المتبقيتين، والتركيز على التعويض وحصد النقاط الست من أجل التواجد في المركز السادس».

أحمد الراشد
المشرف العام على الكرة بنادي الفتح السعودي

الجزيرة يبحث عن وصافة الدوري الإماراتي

● مهمة شاقة تنتظر الوحدة أمام الأهلي والعين في نزهة



الجزيرة يرغب في البقاء وراء العين البطل

ويستضيف العين البطل (56 نقطة) بني ياس الثامن (32 نقطة) في مباراة تشكل خير تحضير للأول لمباراته المقبلة مع نطق طهران الإيراني يوم الأربعاء المقبل ضمن منافسات المجموعة الثانية لدوري أبطال آسيا.

وأضاف غارسيا «سوف نلتقي العين اليوم الجمعة، ونحن نذكر أنه سيلعب وهو مرتاح بعد أن حصل على لقب الدوري رسمياً، لهذا الفوز عليه سيكون أكبر تحدي».

ويخوض الوحدة الرابع (43 نقطة) مهمة في غاية الصعوبة أمام الأهلي الخامس (37 نقطة) الذي ما زال يملك بصيص أمل في تجريد ضيفه اليوم من مركزه شرط عدم حصوله على أي نقطة من مباراتين.

وأضاف غارسيا «سوف نلتقي العين اليوم الجمعة، ونحن نذكر أنه سيلعب وهو مرتاح بعد أن حصل على لقب الدوري رسمياً، لهذا الفوز عليه سيكون أكبر تحدي».

ويخوض الوحدة الرابع (43 نقطة) مهمة في غاية الصعوبة أمام الأهلي الخامس (37 نقطة) الذي ما زال يملك بصيص أمل في تجريد ضيفه اليوم من مركزه شرط عدم حصوله على أي نقطة من مباراتين.

جوناثان بيترويا وخميس إسماعيل، مما يتطلب من مبخوت بذل مجهود مضاعف مع الأرجنتيني مانويل لانزيني لقيادة الجزيرة لتحقيق طموحه.

ويطلب من مبخوت بذل مجهود مضاعف مع الأرجنتيني مانويل لانزيني لقيادة الجزيرة لتحقيق طموحه.

ويطلب من مبخوت بذل مجهود مضاعف مع الأرجنتيني مانويل لانزيني لقيادة الجزيرة لتحقيق طموحه.

الشيخ سلمان بن إبراهيم رئيساً للاتحاد الآسيوي حتى 2019

النتائج المخيبة لمنتخبات آسيا في كأس العالم بالبرازيل عام 2014.

والقى بلاتر كلمة أيضاً بصفتها رئيساً للفيفا وليس كمرشح للرئاسة وذلك كما حصل في الجمعيات العمومية للاتحادات القارية الأخرى قائلاً «إن الوحدة والتضامن كانتا رسالتنا منذ أعوام، وستبقيان للمستقبل أيضاً، لأنه بالتضامن والوحدة يمكننا أن نحقق أهدافنا».

وتابع «أن كرة القدم ليست تنظيم الأحداث فقط، بل هي عملية تطوير واحترام وروح رياضية وتعلم الخسارة والفوز معاً، فمع الوحدة والتضامن يمكننا أن نتطلع إلى مستقبل مشرق لكرة القدم».

وانتخب الشيخ أحمد الفهد الصباح عضواً في اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم لعامين (2015-2017) بالتركية أمس الخميس في الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وكان الشيخ أحمد الفهد الوحيد الذي قدم ترشيحه لعامين لإكمال الولاية التي كان يشغلها الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة والذي أصبح حكماً نائباً لرئيس الاتحاد الدولي للسنوات الأربع المقبلة بعد دمج هذا المنصب مع منصب رئيس الاتحاد الآسيوي.

كما حضر منافسو بلاتر الثلاثة على رئاسة الفيفا الأمير الأردني علي بن الحسين والهولندي مايكل دي براغ والدولي البرتغالي السابق لويس فيغو بعد أن كان حضور الأخيرين غير مؤكد.

وقال الشيخ سلمان في افتتاح أعمال الجمعية العمومية «أنجزنا الكثير في العامين الماضيين»، مؤكداً على «الوحدة والتضامن في القارة الآسيوية منذ أن تولي الرئاسة»، مضيفاً «يجب البناء على ما حققناه في هذين العامين والتطلع إلى المستقبل». واعتبر أنه بالوحدة «تكون القارة أقوى وتقف في وجه التحديات السياسية وتدعم كرة القدم الفلسطينية وموندوال قطر 2022».

كما تحدث عن العمل لتضييق الفجوة بين المنتخبين الآسيويين والمنتخبات العالمية بعد فوزهم على التاييلاندي ووراوي ماكوودي والإماراتي يوسف السركال في تصويت الجمعية العمومية.



الشيخ سلمان بن إبراهيم يواصل مهمته الآسيوية

المنامة - زكت الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم أمس الخميس الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رسمياً رئيساً للاتحاد لولاية من 4 سنوات تمتد حتى 2019.

وفاز سلمان بن إبراهيم بالرئاسة منذ فترة لعدم وجود أي مرشح منافس له مع إقبال باب الترشيح، وكان ينتظر فقط الإجراء الروتيني الرسمي في الجمعية العمومية.

وتولى الشيخ سلمان بن إبراهيم الرئاسة في مايو 2013 لإكمال الولاية السابقة للظري محمد بن همام الذي أوقف مدى الحياة عن ممارسة أي نشاط رياضي بسبب مزاعم فساد في انتخابات رئاسة الفيفا في 2011، وذلك بعد فوزه على التاييلاندي ووراوي ماكوودي والإماراتي يوسف السركال في تصويت الجمعية العمومية.

ويحضر الجمعية العمومية إضافة إلى ممثلي الاتحادات الآسيوية، حشد كبير من قادة كرة القدم العالمية تقدمهم رئيس الفيفا السويسري جوزيف بلاتر المرشح لولاية خامسة على التوالي، ورؤساء الاتحادات القارية الأخرى غاب عنهم الفرنسي ميشال بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي في اللحظة الأخيرة لوفاء والدته.

تفتتح المرحلة الـ25 قبل الأخيرة من الدوري الإماراتي لكرة القدم، بإجراء لقاءات حماسية على غرار مواجهة الجزيرة والشباب والذي يبحث من خلالها فريق الجزيرة على مركز الوصافة.

دبي - يبحث الجزيرة عن ضمان مركزه الثاني رسمياً عندما يستضيف الشباب الثالث اليوم الجمعة في افتتاح المرحلة الـ25 قبل الأخيرة من الدوري الإماراتي لكرة القدم. يلعب اليوم أيضاً، الأهلي مع الوحدة، والعين مع بني ياس، والنصر مع اتحاد كلباء، ويوم غد السبت يلعب عجمان مع الإمارات، والفجيرة مع الوصل، والظفرة مع الشارقة.

ومع إحراز العين للقب وضمن المركز الأول المؤهل للمشاركة في دوري أبطال آسيا الموسم المقبل وهبوط اتحاد كلباء وعجمان إلى الدرجة الثانية، أصبح صراع المركزين الثاني والثالث بطولة بحد ذاته.

وتتملك الإمارات مقعدين ونصفين في دوري أبطال آسيا، حيث يتاهل تلقائياً بطلا الدوري والكناس، في حين يلعب صاحب المركزين الثاني والثالث دور تمهيدي قبل التأهل إلى دور المجموعات. وقد يصبح الحصول على المركز الرابع مغرباً في حال إحراز العين للقب الكاس، وعندها يصبح التأهل للبطولة القارية متاحاً لأول أربعة فرق في ترتيب الدوري.

وأكد الجزيرة (48 نقطة) أنه لن يتنازل عن المركز الثاني بعدما تخطى عقبة الشارقة الصعبة 1-2 في الجولة الأخيرة، وهو سيضمن الوصافة رسمياً وبالتالي مشاركته في دوري أبطال آسيا الموسم المقبل إن كان بالتاهل تلقائياً أو خوض دور تمهيدي في حال فوزه اليوم على الشباب (45 نقطة).

ويملك الجزيرة أفضل ثنائي مهاجم في الدوري هما المونتينغري ميركو فوسينيتش وعلى مبخوت اللذان سجلا 49 هدفاً منهم 25 للأول الذي يتصدر ترتيب الهدافين وأصبح المرشح الأقوى لتجريد مهاجم العين الغاني أسامواه جبان من لقبه المفضل الذي ناله في آخر ثلاث سنوات.

ولن يكون فوسينيتش متواجداً اليوم بسبب الإيقاف، كما هو حال البوركينابي

باختصار

رفض المدرب محمد فاخر المدير الفني لمنتخب المحلي المغربي خوض دورة ودية اقترحها عليه أحد متعهدي مثل هذه المواعيد الودية، بدولة رواندا خلال الفترة الصيفية المقبلة.

نفت الهيئة الإدارية لفريق الشرطة العراقي ما تحدثت به البعض من وسائل الإعلام العراقية حول إنهاء عقد المدرب المصري محمد يوسف بسبب تعادل الفريق مع الحد البحريني في الجولة الـ5 من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي.

تعاقد نادي التعاون السعودي مع أحمد يوسف زين لاعب فريق أبها (عاما) ليمثل الفريق لثلاث سنوات قادمة. وجاء التعاقد مع زين بتوصية من الجهاز الفني بقيادة البرتغالي جوزيه جوميز.

يحتضن ملعب مصطفى تشاكر بالبلدية يوم غد السبت مواجهة تاريخية في نهائي كأس الجزائر لكرة القدم تجمع بين فريقين يصلان لهذه المحطة للمرة الأولى. وسيلتقي مولودية بجاية الحصان الأسود للدوري مع أمل الأربعاء.

يخوض المحرق مواجهة هامة ومرتبقة أمام المنامة في طريقه نحو استعادة اللقب اليوم الجمعة على ملعب البحرين الوطني بالرفاع مع افتتاح منافسات المرحلة الـ17 قبل الأخيرة من الدوري البحريني لكرة القدم.

توج النادي الأفريقي بلقب الدوري التونسي لكرة اليد، لأول مرة منذ مدة طويلة بعد فوزه على مكارم المهدية 36-23 في الجولة قبل الأخيرة من البطولة.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



«هل أنا مهتم بمفاوضات توتنهام؟ نعم، ولماذا لا؟ ولكن في الوقت الحالي أنا هادئ للغاية، الأمور ستتسير بشكل طبيعي، أنا لن أضع نفسي تحت الضغوط، لأنني سعيد مع موناكو».

أيمن عبدالنور
لاعب فريق موناكو الفرنسي

متفرقات

عزز فريق هامبورغ الألماني صفوفه بالمدافع التونسي الشاب محمد جويده، الذي ينتظر أن يمثل إضافة لخط دفاع هامبورغ، الذي يصارع شبح الهبوط إلى دوري الدرجة الثانية. وبعد أن أمضى اللاعب، الذي يحمل الجنسيين التونسية والفرنسية، موسماً واحداً في صفوف الفريق الثاني لهامبورغ، هاهو يوقع الآن عقداً مع الفريق الأول لنادي الشمال الألماني، يستمر بموجبه مع النادي لغاية 30 يونيو 2018. وعبر جويده عن سعادته البالغة بتوقيع عقده الاحترافي قائلاً «أنا سعيد بأن هامبورغ منحتني الفرصة كي أثبت نفسي في البوندسليغا، وأمل أن أرد لهم الجميل على هذه الثقة التي منحوني إياها».

عين الحكيم المثير للجدل جيرمان ديلفينو لإدارة مباراة ذهاب دور الـ16 لكأس ليبرتادوريس لكرة القدم بين عملاقي الأرجنتين ريفر بلات و بوكا جونيورز، بعدما قضى عقوبة إيقاف بسبب قرار «غريب» في مباراة بالدوري الأرجنتيني. وأثار ديلفينو غضب فريق فيليز سارسفيلد بعدما عدل عن قرار اتخذه بنفسه باحتساب لمسة يد منحت الفريق الأرجنتيني ركلة جزاء وتسببت في طرد دانييل روسيرو فالنسيا مدافع أرسنال قبل ثلاثة أسابيع. واختار الاتحاد الأرجنتيني ديلفينو ليكون الحكيم حين يلتقي الفريقان العملاقان في استاد إيل مونومونتال معقل ريفر في السابع من مايو في المباراة القارية.

أعلن منظمو بطولة مدريد للتنس أن اللاعب الصربي نوفاك ديوكوفيتش قرر عدم المشاركة في البطولة التي تنطلق الأسبوع المقبل. وبذلك، أثبت منظمو بطولة مدريد، إحدى بطولات الأستادة «ماسترز» ذات الألف نقطة، صحة تكهنات وتوقعات الصحافة الإسبانية التي تردت خلال الأيام الماضية حول احتمالية اعتذار اللاعب المصنف الأول عالمياً. وقالت إدارة البطولة «اللاعب الصربي أعلن أنه لن يستطيع المشاركة ليأخذ قسطاً من الراحة قبل أن يستكمل برنامجته بالمشاركة في بطولتي روما ورولان غاروس».

انتقد الملاكم الأمريكي مايك تايسون بطل العالم السابق للوزن الثقيل، الملاكمين فلويد مايويوز ومانني باكيوا بعد ظهورهما معاً في ولاية لاس فيغاس قبل مباراتهما المرتقبة غدا السبت. وأكد تايسون أن هناك فوارق بين الفترة التي احترف خلالها رياضة الملاكمة وبين الفترة الحالية، وخاصة أن المواجهة بين الملاكمين الأميركي والفلبيني ستحطم كل الأرقام القياسية من الناحية الاقتصادية. وقال تايسون «الملاكمة الآن أمر مختلف.. هؤلاء رجال أعمال ولكنني أقاتل بالفطرة .. أربح في تحقيق الفوز وأرغب في تحقيقه بشكل درامي بإلحاق الضرر بالغير ليس لأن إلحاق الضرر بالغير أمر يروق لي ولكن لأنني جيد في القيام بهذا الأمر».

استعاد أتلانتا هوكس التفوق في سلسلة لقاءاته مع بروكلين نينس في الدور الإقصائي الأول لدوري كرة السلة الأميركي بالفوز على أرضه 107-97 ليصبح على بعد انتصار واحد من التأهل لقب النهائي عن القسم الشرقي. وتلقى ديماري كارول لآتلانتا ليصبح أفضل مسجل في المباراة، بينما سدد جيف تيجي آل هورفورد رميات رائعة ليضمن الفريق إجهاض انتفاضة بروكلين قبل النهاية.



«بوضوح أنا أرى نفسي هنا مع توتنهام، الأسئلة حول رحيلي عن النادي أصبحت معتادة مؤخرا، ولكنني سعيد للغاية مع الفريق، وأرى مستقبلي هنا».

إيريك لامبلا
لاعب توتنهام الإنجليزي

«التتويج للمرة التاسعة مع يوفنتوس، منذ ارتدائي قميص الفريق قبل 14 عاما، أمر رائع. الفوز دائما أمر رائع، نحن فخورون بما نقدمه حاليا».

جيجي بوفون
قائد فريق يوفنتوس الإيطالي

«هذا ما نطمح إليه في كل عام، أن نتوج بالألقاب. نحن ملزمون بالفوز بالبطولات ونطمح للتألق، نحن في وضع جيد، نعيش ظروفًا رائعة».

أندريس إنيستا
نجم نادي برشلونة الإسباني

ريال مدريد يخشى منعطف إشبيلية ورحلة سهلة لبرشلونة

● أتلتيكو مدريد يأمل في الاحتفاظ بالمركز الثالث ● حلم المشاركة في أبطال أوروبا يراود فالنسيا



احتدم الصراع في المراحل الأخيرة بعد فوز برشلونة وريال في آخر ثلاث مواجهات، وتجمد الفارق بين الغريمين التاريخيين عند نقطتين. وقبل أربع مراحل على نهاية الدوري الإسباني، سيكون فقدان النقاط بمثابة ضربات قاضية للفريق الكتالوني أو نظيره الملكي.

مدير - يخشى فريق ريال مدريد الوصيف أن تشكل مباراته مع إشبيلية منعطفا سلبيا يصب في مصلحة غريمه برشلونة المتصدر بفارق نقطتين في المرحلة الخامسة والثلاثين من الدوري الإسباني لكرة القدم. برشلونة حامل اللقب 22 مرة آخرها في 2013 يتصدر بفارق نقطتين عن ريال مدريد حامل الرقم القياسي بعدد الألقاب (32) آخرها في 2012. ويسيطر برشلونة وريال مدريد بشكل شبه مطلق على الدوري في العقد الأخير، فتزوج الأول في 2005 و2006 و2009 و2010 و2011 و2013، وريال في 2007 و2008 و2012، فيما أفلت لقب النسخة الماضية لمصلحة أتلتيكو مدريد الذي حل وصيفا أيضا لدوري الإبطال. لكن المرحلة الخامسة والثلاثين، قد تكون بالغة الصعوبة لريال مدريد الذي يحل يوم غد السبت ضيفا على إشبيلية رابع الترتيب والذي تعود خسارته الأخيرة إلى 22 فبراير الماضي.

وأعاد ريال مدريد الفارق مع برشلونة إلى نقطتين إثر فوزه على ضيفه الميريا 3-0 على ملعبه سانتياغو برنابيو، افتتحها العائد بقوة الكولومبي جيمس رودريغيز بروعة. وقال مدرب ريال الإيطالي كارلو أنشيلوتي «نحن في مرحلة مهمة من الموسم وكل مباراة بمثابة النهائي. سادف باقوى تشكيلة أمام إشبيلية، رغم أننا سنتلعب بعدها أمام يوفنتوس (الإيطالي) في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا».

وتابع المدرب المدججة خزائنه بالألقاب «لسنا مقتنعين بأن برشلونة سيهدر نقطتين لكننا سنفوز في مباراتنا الأربع المتبقية». ونفى ريال مدريد صحة المعلومات التي تحدثت عن إمكانية حرمانه مع جاره أتلتيكو مدريد من إجراء التعاقدات بسبب مخالفتها قواعد التعاقد مع القاصرين. «ما ذكر ليس صحيحا على الإطلاق والدليل على ذلك أن الاتحاد الإسباني لكرة القدم نفى لعدة مصادر إعلامية بأن ريال مدريد متورط بأي عملية غير قانونية في ما يخص التعاقد مع القاصرين»، هذا ما قاله ريال مدريد في بيان ردا منه على ما ذكره راديو «كادينا سير» المحلي.

خلفا لإشبيلية المتألق والذي

يتنافس بشراسة مع فالنسيا

على المركز الرابع، يلامس قرطبة

خطر الهبوط إلى الدرجة الثانية

وكان الراديو قد أشار إلى أن ريال مدريد نشط في سوق الانتقالات خلال شهر يناير الماضي لأنه كان يفكر في إمكانية معاقبته وحرمانه من أي تعاقدات في الفترة المقبلة، وقد عزز صفوفه بالموهبة النرويجية الواعدة مارتن أوديجارد (16 عاما) وماركو إيسنيسيو (19 عاما) والبرازيلي لوكاس سيلفا الذي يدافع عن ألوان منتخب بلاده لدون 21 عاما. وقبل انطلاق مواجهة ريال وإشبيلية على

الملكي يمني النفس بتعثر الفريق الكتالوني

الماضي الذي يتواجه معه في المرحلة السابعة والثلاثين قبل الأخيرة، كونه يواجه قرطبة وريال سوسيداد وديبورتيغو لا كورونيا في المباريات الأخرى المتبقية له هذا الموسم. وفي ظل معركة اللقب المنحصرة بين برشلونة وريال، يأمل أتلتيكو مدريد حامل اللقب في تعزيز موقعه الثالث بالترتيب، عندما يستقبل أتلتيك بلباو الثامن في مباراة صعبة على ملعبه فيسنتي كاديرون. ويلعب الجمعة ريال سوسيداد مع ليفانتي، والسبت ديبورتيفو لاكورونيا مع فياريال، والأحد إسبانيول مع رايو فايكانو، وختتافي مع غرناطة، وفالنسيا يلاقي إيبار في مباراة صعبة يأمل من خلالها الفريق الأول بالبقاء في دائرة الصراع على المشاركة في دوري الأبطال من خلال الفوز بالمركز الرابع. وملقة مع إلتشي، ويوم الاثنين الميريا مع سلتا فيغو.

وفي دوري أبطال أوروبا حيث بلغ نصف النهائي إذ يواجه مديره السابق جوسيب غوارديولا وفريقه بايرن ميونخ الألماني. وتجاوز الثلاثي المرعب ميسي، سواريز ونيمار المعروف تحت اسم «أم س ن» حاجز المئة هدف في جميع المسابقات التي خاضها النادي الكتالوني هذا الموسم. وحطم الثلاثي (102 أهداف) الرقم الذي سجله الثلاثي ميسي، تيري هنري وصامويل إيتو في موسم 2008-2009 حين توج برشلونة بثلاثية الدوري والكأس ودوري أبطال أوروبا. ويقدم ميسي مستويات رائعة حاليا، إذ رفع رصيده الشخصي إلى 49 هدفا هذا الموسم مقابل 32 لنيمار و21 لسواريز، فيما كان رصيده الأرجنتيني 38 هدفا في موسم 2008-2009 مقابل 36 لإيتو و26 لهنري. ولا يبقى أمام برشلونة سوى عائق وحيد متمثل في أتلتيكو مدريد بطل الموسم

ملعب سانتشين بيزخوان في الأندلس، سيكون برشلونة على بعد 140 كلم عندما يحل على قرطبة متذيل الترتيب. وخلفا، لإشبيلية المتألق والذي يتنافس بشراسة مع فالنسيا على المركز الرابع المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا، يلامس قرطبة الهبوط إلى الدرجة الثانية، إذ يبلغ الفارق بينه وبين ديبورتيفو لاكورونيا الثامن عشر 9 نقاط، ولم يحقق سوى 3 انتصارات هذا الموسم آخرها في 12 يناير الماضي. واستعرض برشلونة في مباراته الأخيرة عندما هز شباك خيتافي بنصف «ذبيحة» من دون رد، توزعت على نجومه الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار والأوروغوياني لويس سواريز وتشافي. وواصل فريق المدرب لويس إنريكي مشواره نحو إحراز ثلاثة الدوري والكأس، حيث بلغ النهائي وسيوواجه أتلتيك بلباو،

تشيلسي يلامس اللقب الأول في 5 سنوات بالدوري الإنكليزي

مورينيو بات قريبا من لقبه

الثالث بعد تتويجه في 2005

و2006 زمن فترة عمله الأولى مع

تشيلسي

الدوري بعد تتويجه مرتين متتاليتين في 2005 و2006 خلال فترة عمله الأولى مع تشيلسي. وضع الاستعداد للاحتفال لا يشعر مورينيو بالقلق مما يقوله الناس عن فريقه. وقال المدرب البرتغالي «أعرف ما أشعر به تجاه عملي في العامين الماضيين.. لا أحتاج لآراء آخرين في فريقتي». وأضاف «أعرف تماما من نكون، نحن الفريق الذي يتمنى كل فريق آخر أن يكون مثله». ولا يزال أرسنال صاحب المركز الثالث الفريق الوحيد القادر حسابيا على اللحاق بتشيلسي بينما تتبقى له 5 مباريات مقابل 4 لتشيلسي. وأعرب البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لفريق تشيلسي عن ذلك بقوله



كتيبة البلوز على موعد مع تتويج تاريخي

أرسنال يغازل

ياسين براهيمي

لندن - أعطى الفرنسي أرسين فينغر، مدرب أرسنال الإنكليزي، الضوء الأخضر لإدارة فريقه للتعاقد مع الدولي الجزائري ياسين براهيمي نجم هجوم بورتو البرتغالي. وأشارت تقارير صحفية إنكليزية إلى أن أرسين فينغر، طالب إدارة فريقه بالإسراع في حسم الصفقة، خوفا من ارتفاع سعر اللاعب الجزائري في السوق الأوروبية خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة في ظل المستوى المميز الذي يقدمه براهيمي مع بورتو. وكان أرسنال قد أوقد مبعوثا له لتابعة أداء ياسين براهيمي خلال مباراة بورتو أمام بنفيكا الثلاثاء بملعب (النور) ضمن منافسات الجولة 30 من الدوري البرتغالي الممتاز. وكان المدرب الفرنسي كشف عن اهتمامه باللاعبين الجزائريين في الخارج، مبديا عزمه التعاقد مع أحدهم قريبا.

إينزاغي على أعتاب الإقالة

روما - بات مدرب ميلان ونجمه السابق فيليبو إينزاغي على وشك الإقالة بعد سقوط فريقه على أرضه 3-1 أمام جنوة في الدوري الإيطالي في الوقت الذي رفض فيه الاستقالة من منصبه. ويعيش نادي ميلان فترة مصيرية في ظل الحديث عن إمكانية انتقال ملكيته من رئيس الوزراء الإيطالي السابق سيلفيو برلسكوني إلى رجل الأعمال التابلائي الثري ببي تايشوبول خلال الأيام القليلة المقبلة. ويعتبر إينزاغي استقالة في ميلان بعد أن توج في صفوفه بطالا لإيطاليا ثلاث مرات ودوري أبطال أوروبا مرتين. وقال إينزاغي بعد الخسارة المدوية لفريقه وبدا مصدوما «ميلان في قلبي وسبقني كذلك».

وأضاف «بطبعتي لا استسلم. طوال مسيرتي كنت كذلك كلاعب. رأسي مرفوعة لأنني بذلت قصارى جهدي. أنا بانتظار قرار النادي».

وأضاف «هذه هي كرة القدم، هناك أمسيات جيدة وأخرى سيئة. هذا جزء من اللعبة. لقد واجهنا فريقا كان أفضل منا ويستحق الفوز. أم ل أنني الموسم على رأس الجهاز الفني».

باختصار

ستمنح إدارة مانشستر يونايتد الإنكليزي بتوصية من الهولندي لويس فان غال المدير الفني للفريق روبن فان بيرسي مهاجم «المانيو»، فرصة أخيرة حتى نهاية الموسم الجاري، لإثبات أحيته في البقاء.

تواصلت معاناة لاعب إيفرتون الإنكليزي الدولي الكوستاريكي براين أوفيدو مع الإصابات، إذ سيغيب عن الملاعب لما تبقى من الموسم الحالي بسبب تعرضه لكسر في مشط قدمه، وذلك حسب ما كشف مديره روبرتو مارتينيز.

أكد الإسباني تياغو ألكانتارا لاعب بايرن ميونخ الألماني أنه سيكون مدينا لفريقه السابق برشلونة طوال حياته، خاصة قبل مواجهة الفريقين في الدور نصف النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا.

توصلت إدارة باريس سان جيرمان الفرنسي إلى اتفاق نهائي مع يوفنتوس الإيطالي من أجل ضم الدولي الفرنسي بول بوغيا خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

أحرز أميركا المكسيكي لقب دوري أبطال الكونكاكاف لكرة القدم بعدما سجل داريو بنديتو ثلثية رائعة في الشوط الثاني منحت الفريق المكسيكي الفوز 3-5 على مونترال إيمباكت في مجموع مبارياتي الدور النهائي.

سيشارك العداء البريطاني محمد فرح البطل الأولمبي لسباق خمسة وعشرة آلاف متر في سباق 1500 متر في لقاء الجائزة الكبرى للالعاب القوى بمدينة برمنغهام الإنكليزية في يونيو المقبل.

صباح العرب

إبراهيم الجيبين



حق العيش

□ هذا العنوان، ليس سياسياً، كما تعتقد، ولا علاقة له بالربيع العربي وهتافات الشباب في الشوارع والميادين، ولا دخل له بالعيش والحرية والكرامة الاجتماعية، ولكن حتى يمكن شرحه لابد من العودة سنوات إلى الوراء، إلى زمن انتشرت فيه قوافل العجرب بين المدن والبوادي، حين كان القادمون من المهول باسنانهم الذهب الفالصو، وملابسهم المرقعة، يبنون لأنفسهم بيوتاً مؤقتة من الشعر وقطع القماش والصفوح والكرتون، تتناثر على طرق السفر، حيث كان يمكن لركاب السيارات العابرة أن يسمعوا أصوات موسيقاهم ويرون في الأفق نيرانهم متقدة مؤنثة باستقبال الزائرين.

وذات يوم زرع جار لنا بطيخاً أميركياً أحمر في أرضه الواسعة في الجزيرة السورية، فطرح التراب مئات الرؤوس الخضراء، وحمل الفلاحون الفقراء البطيخ الكبير المخطط بالأبيض في الشاحنات، واستأنوا واحداً منهم ليذهب به إلى حلب، ليبيع حمولتها هناك ويأتيهم بالأموال، ولكنه اختفى شهراً كاملاً، عاد بعده، خالي الوفاض والجيب، أشعث الرأس مصفر الوجه، وحين سأله "أين كنت؟" قال "ساقول لكم الصدق، والله مررت على الحاجبات لكي أتونس، و.. ولم يكمل حديثه، وكانوا يطلعون تلك الكلمة على العجريات، ففهم الفلاحون أن الفتى كانت تأخذ الحمة ويوزع أموال البطيخ كلما رفعت إحدى العجريات صوتها بالهتاف الشهير "حق العيش"، حتى فني الموسم عن بكرة أبيه.

وحق العيش هذا، مطلب بسيط للعجريات، ثمناً لغنائهن ورقصهن، القصد منه "أعطونا ثمن رغيف الخبز فقط"، وهكذا كان بعض الناس يقضي أوقاته، يدفع "حق العيش" هنا أو هناك، لكن عبارة فلسفية أخرى ظهرت في مكان آخر، بعد ذلك بزمن تقول "لماذا يهز الكلب ذيله؟ لأن الكلب أذكي من ذيله، ولو كان الذيل أذكى من الكلب، لكان الذيل قد هز الكلب"، وهو سؤال يبحث عن منطق، طرحه فيلم "واغ ذا دوج" لداستن هوفمن وروبرت دونيرو، تناول حرباً تلفزيونية أميركية، بعد أن فكرت السي أي إيه تهديدات إرهابية البانية، بهدف تخليص الرئيس الأميركي من فضيحة "تحرش"، لينتهي الفيلم إلى أن الناس يقودهم الإيهام، أما الواقع فقد بنشر محلو العصر ما بعد الحديث بان إنسانه في الزمن القادم، سيكون "عجري المستقبل"، وأنه لن يكون مضطراً إلى الاستقرار الذي احتاجه البشر دوماً، ولن يكون بحاجة بالتالي إلى وطن أو بلاد، فالتدوير المستمر لرأس المال، ستكون لديه الفرصة لتجديد سكنه وتجارته ومدرسته، وبالتالي لا ضرورة للملكية، فالاستئجار كقيل بتحقيق الأغراض الأساسية من كل الأشياء، وبوضعه ما بحوزته من أموال في البنوك على شكل أرصدة وأسهم، لن يعود ملزماً بحمل الأوراق النقدية بعد، فبطاقته الذكية تكفيه العناء.

وبين ثقافة "حق العيش" والزوار العابرين على مخيمات العجرب والذيل وصاحبه، لم نعرف من الذي كان يهز الآخر بالضبط، ومن ذاك الذي يتحكم بال رأي العام ومفاهيم الإنسان وأحلامه، ولا شك أن الأكثر ذكاء هو من يدير اللعبة، فالعالم تصنعه العزيمة وحدها، لا السذاجة والكيف ونسائم الصيف.

مطالبة بإلغاء قانون يسمح للمغتصب بالزواج في الأردن



مشهد من مسرحية «حريز آدم» التي عرضت قبل المؤتمر الصحفي في عمان

الاعتصاب، فيما أشار التقرير السنوي لأعمال المحاكم في الأردن لعام 2010 إلى أنه تم تسجيل 67 حالة اغتصاب خلال هذا العام.

بالتشهير بها لتفقد سمعتها ووظيفتها، ويزعج بهن جميعاً في السجن، ولا توجد إحصائية رسمية أردنية حديثة لعدد حالات جرائم

طالبت حقوقيات أردنيات بإعادة النظر في قانون العقوبات الأردني لإلغاء مادة مثيرة للجدل فيه تساعد مرتكبي جرائم الاغتصاب في الإفلات من العقاب عن طريق الزواج بزحاياهم.

□ عمان - طالب مركز حقوقي نسائي بالأردن، الأربعاء، بإغلاق باب الزواج من الضحية أمام مرتكبي جرائم الاغتصاب كسبيل للهروب من العقاب.

وفي مؤتمر صحفي، عقده معهد "تضامن النساء" المعني بقضايا المرأة (غير حكومي)، بالمركز الثقافي الملكي (حكومي)، طالب ممثلو المعهد بتوفير الرعاية والتأهيل للنساء والفتيات الناجيات من جرائم الاغتصاب بقوة القانون، والعمل المجتمعي نحو تغيير النظرة الدونية والعادات والتقاليد المسيئة لهن.

وقالت سوسن اسحق، مديرة مشروع "نجاه"، أحد مشاريع المعهد، إن "المطلوب اليوم لحماية المرأة من جرائم الاغتصاب، عمل مختلف جهات الدولة الحكومية والمدنية والأهلية على إلغاء المادة 308 في قانون العقوبات الأردني".

وتنص المادة على أن عقوبة المغتصب تتراوح ما بين الأشغال الشاقة مدة سبع سنوات وحتى الحكم بالإعدام في حال كانت الضحية دون سن 15 عاماً، فيما يعفى من العقوبة في حال ارتكب الاغتصاب بحق فتاة عمرها 15 عاماً أو أكثر في حال زواجه منها. ويمكن للمغتصب الاستفادة من المادة 308 المثيرة للجدل في قانون العقوبات الأردني والتي تسمح للمغتصب بتفادي السجن إذا تزوج من ضحاياه وظلوا معهن لمدة خمس سنوات.

ويطالب المركز بإلغاء تلك المادة وإقرار العقوبة بحق المغتصب عموماً دون أي استثناءات.

موسيقى «الجاز» في مصر تشدو بالعربية في يومها العالمي

الجاز تعزز الابتكار الفني وفن الارتجال وأشكال التعبير الجديدة وتشجع على دمج أصناف الموسيقى التقليدية مع الأصناف الموسيقية الجديدة، لذلك من المنطقي أن يهتم بها العالم ويخصص الفلاحين من شهر أبريل من كل عام لإحياء اليوم الدولي لموسيقى الجاز.

وتمتزج في موسيقى الجاز التي تضرب بجذورها في عمق أفريقيا، بدأت تقاليد موسيقية أفريقية وأوروبية، بدأت الإرهاسات الأولى لها في القرن 19 مع نهاية الحرب الأهلية الأميركية عام 1865 وانتهاء العمل بنظام الرق عام 1863 بتحرر نصف مليون أفريقي في أميركا، حيث بدأوا في دمج موسيقاهم مع الموسيقى الأوروبية ومع صرخات العبودية التي كبلتهم لعقود وغيرها من القضايا الإنسانية، فكانت موسيقى الجاز.

وحول تعريب موسيقى الجاز قال مدحت "قمنا بإدخال نغمات شرقية على موسيقى الجاز الغربية من خلال استخدام آلات موسيقية خاصة كالعود والكمال لتعزف على وتر واحد مع الآلات الغربية كالبيانو والساكسفون لنقدم لونا موسيقياً جديداً على العرب وهو "أوريانثال جاز" ما منح فرقنا رونقها الخاص".

وأضاف "موسيقى الجاز تتمتع بخصوصية تتيح تمكين الشباب المتميزين إلى الفئات الاجتماعية المهمشة من عرض قضاياهم في قالب فني مثير، ومن خلال عزف الجاز أيضاً نستطيع تحفيز الحوار بين الثقافات المختلفة". ولفت إلى أن الفرقة لديها مشروع في خاصة تسعى لإبرازه، لذلك لم تقدم حتى اليوم مطرباً يصاحب مقطوعاتها الموسيقية بصوته، وأوضح أن موسيقى

□ القاهرة - "الدور الأول" ليس عنوان شقة مصرية بوسط القاهرة فقط، لكنه، حسب مدير فرقة موسيقية بمصر، اسم لفرقة شبابية مصرية استطاعت منذ 12 عاماً أن تعمل على تعريب موسيقى "الجاز" الغربية، التي احتفل بيومها العالمي أمس 30 إبريل، بإدخال أدوات موسيقية عربية.

وتأسست فرقة "الدور الأول" في مصر عام 2003، وتخصصت في تقديم موسيقى "الجاز"، وهي أول فرقة تعمل على تعريب هذا اللون الموسيقي المشهور، هكذا لخص أحمد مدحت مدير الفرقة تاريخ فرقة الشاب. وشهدت شقة في الطابق الأول بالقرب من ميدان التحرير في القاهرة تأسيس الفرقة وكل بروقاتها الأولية إلى أن نجح عناصرها في تعريب موسيقى الجاز، ومن هنا فكروا في نسب الفرقة بالكامل إلى هذه الشقة.

شارون ستون تكافح الإيدز في مهرجان كان

سباقات السيارات لويس هاملتون والمنتج الهوليوودي هارفي وينشتاين مشاركتهم. وستعني خلال العشاء الفنانة الأميركية صاري ج. بلايدج وفرقة الروك البديل "ايماجين دراغنز". وفي العام الماضي حدد سعر طاولة تتسع لعشرة أشخاص بـ120 ألف يورو. ومنذ العام 1993 سمح عشاء امغار وهو بعنوان "السينما تكافح الإيدز" بجمع 140 مليون دولار.

المناسبات الاجتماعية في أوروبا، ويقام في فندق ايدن روك الفخم في كاب دانتب (جنوب شرق). ويذهب ربع هذا العشاء لأبحاث الإيدز وللمساعدة المرضى في العالم. وقد جمعت امغار العام الماضي في كان 35 مليون دولار وهو مبلغ قياسي جديد. وقد أكد الممثل جاك جيلينغال العضو في لجنة التحكيم وميلا يوفوفيتش وديان كروغر وإيزابيلا روسيليني وبطل

□ كان - ستتولى النجمة شارون ستون الإشراف في 21 مايو على النسخة الثانية والعشرين من عشاء مؤسسة امغار الأميركية لمكافحة الإيدز الذي ينظم سنوياً في فرنسا على هامش مهرجان كان السينمائي، وستشاركها في ذلك ناتالي بورتمان والشقيقان كوين اللذان يرئسان لجنة التحكيم في المهرجان الشهير هذه السنة. ويعتبر هذا العشاء الرسمي من أهم



تنورة طويلة تحرم فتاة من دخول مدرستها في فرنسا

□ باريس - أثار قرار منع فتاة فرنسية مسلمة، تبلغ من العمر 15 عاماً، من دخول مدرستها بسبب ارتدائها تنورة سوداء طويلة، موجة من ردود الأفعال في فرنسا.

وطردت الطالبة سارة، من مدرستها في مدينة ريمس لارتدائها تنورة طويلة، وتم إرسال خطاب إلى عائلتها يطالبها بالانتباه إلى ملابس ابنتها وإلا لن يتم السماح لها بدخول المدرسة مجدداً. واعتبر الخطاب أن سارة تستخدم رمزاً دينياً عبر ارتدائها تنورة طويلة، وتنتهك مبادئ العلمانية.

وظهر في أعقاب الواقعة هاشتاغ "أرتدي تنورتتي كما أحب" بالفرنسية، على موقع تويتر، ونشرت من خلاله صور العديد من سيدات المشاهير وهن يرتدين تنورات طويلة، مع كتابة تعليق "لا يمكنك دخول مدرسة في فرنسا بهذا الشكل".

وشارك بعض النشطاء صورة لسيدة أميركا الأولى ميشيل أوباما وهي ترتدي تنورة طويلة، مرفقة بالتعليق "تري هل سعيديها هولاند إلى المنزل لارتدائها تنورة طويلة؟". وكانت نفس الفتاة منعت من دخول المدرسة، التي تقع في بلدة شارفليل ميزيير

